



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

ولي العهد السعودي يؤكد استمرار جهوده بين موسكو وكيف... وزيلينسكي للقادة العرب: خطة سلام من 10 نقاط

جدة: طي الصراعات... وإطلالة أوكرائية



صورة جماعية للقادة العرب المشاركين في القمة العربية بجدة أمس (أ.ف.ب)



الأمير محمد بن سلمان مصافحاً الرئيس السوري بشار الأسد (واس)



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يخاطب القمة (واس)

جدة، اجتماع الدورة العادية الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، مؤكداً لدول الجوار، وللأصدقاء في الشرق، «أننا ماضون للسلام والخير والتعاون والبناء، بما يحقق مصالح شعوبنا، ويصون حقوق امتنا، وأننا لن نسمح بأن تتحول منطقتنا إلى ميادين للصراعات، وكيفينا مع طي صفحة الماضي نذكر سنوات مؤلمة من الصراعات عاشتها المنطقة، وعانت منها شعوبها وتعرضت بسببها مسيرة التنمية».

وأعرب ولي العهد عن سروره بحضور الرئيس السوري بشار الأسد في القمة، وصدور قرار الجامعة العربية بشأن استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعاتها، وقال: «نأمل أن يسهم ذلك في دعم استقرار سوريا، وعودة الأمور إلى طبيعتها، واستئناف دورها الطبيعي في الوطن العربي».

وبشأن الأزمة الروسية الأوكرانية، جدد الأمير محمد بن سلمان تأكيد موقف السعودية الداعم لكل ما يسهم في خفض حدتها، وعدم تدهور الأوضاع الإنسانية، واستعداد الرياض للاستمرار في بذل جهود الوساطة بين موسكو وكيف، ودعم الجهود الدولية لحل الأزمة سياسياً. من جهته، شكر زيلينسكي، في كلمته أمام القمة، السعودية على الدعم الذي قدمته لبلاده في الماضي، وقال إن خطته للسلام المكونة من عشر نقاط. وطلب من الوفود المشاركة بالقيمة ستلتقي نص مباشرة من دون وسطاء. ومن المقرر أن يشارك زيلينسكي بعد حضوره قمة جدة في قمة أخرى لرؤساء مجموعة الدول السبع في مدينة هيروشيفا اليابانية مطلع الأسبوع.

وجاء حضور الرئيس الأوكراني قمة جدة في وقت وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة إلى القادة العرب المجتمعين في السعودية قال فيها: «نعتقد أن مواصلة توسيع التعاون متعدد الأوجه بين روسيا والدول العربية تلبى مصالحنا المشتركة بشكل كامل، وتتماشى مع بناء نظام أكثر عدلاً وديمقراطية للعلاقات الدولية يقوم على مبادئ تعدد الأقطاب».

وفي ختام قمة جدة، التقى ولي العهد السعودي عدداً من قادة الدول العربية، بينهم الرئيس السوري الذي كان قد شدد في كلمته أمام

جدة، افتتاح القمة العربية في جدة، أمس، عن رغبة عميقة في ترميم مظلة عربية جامعة ترعى طي صفحة الصراعات واستعادة العرب دورهم في الإقليم وبناء علاقات صحية مع دول متاخمة وكذلك مع العالم.

وفي موازاة الترحيب بعودة سوريا إلى مقعدها ودورها، تسلطت الأضواء على حضور الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وهو حضور عابر عن رغبة العرب أيضاً في الإضطلاع بدور مسؤول حيال السلم الدولي. وعكس حضور زيلينسكي ورسالة الرئيس فلاديمير بوتين إلى القمة حجم الدور الذي يضطلع به ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في السعي إلى محاصرة نار النزاعات وتخفيف انعكاساتها وأضرارها انطلاقاً من ثقل السعودية الإقليمي والدولي وقدرتها على التحدث إلى كل الأطراف. ونيابية عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رأس الأمير محمد بن سلمان، في

التشرقف الأوسط تتجول في أرجاء العرض المعماري جناح السعودية يبهر زوار بينالي فينيسيا



الجناح السعودي في بينالي فينيسيا (وزارة الثقافة)

القادمة وإلى ما بعد ذلك، ويقول: «نحن في مرحلة وسط، البناء يعتمد على إرث عربي من أساليب العمارة وتفاصيلها وموادها الأساسية، غير أن الفلسفة خلف الجناح أيضاً تشير إلى أن ما نراه أمامنا سيكون إرثاً لمن يأتي بعدنا في المستقبل». يدعو المعماري للدخول عبر تلك الأقواس أو البوابات كما يشير لها «هنا إيماءة لبوابات المدن القديمة في السعودية، لكن هنا تفسير معاصر، أخذنا العناصر الأساسية للبناء هنا من حيث الأشكال والمواد والأنماط». التقليدي يختلط مع المعاصر، الأقواس تحتفظ بفكرتها الأصلية، لكنها هنا تتحور وتغير من شكلها لتصبح أنماطاً أقواس في أماكن المواد المستخدمة تتنوع ما بين الصلب والحجر والألواح الطينية التي تمت صناعتها عبر تقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد. (تفاصيل يوميات الشرق)

يقول الجناح السعودي في بينالي فينيسيا للعمارة الزوار إلى عالم قريب للنفس وللعقل، يستكشف ويعيد اكتشاف مفهوم العمارة المحلية بنظرة مستقبلية تبهر الزوار.

عند مدخل الجناح، الذي تحولت «الشرق الأوسط» في أرجائه، أقواس ضخمة محفلة بقطع من الواح الطين المطبوعة بتقنية الأبعاد الثلاثية تدعو الزائر وترحب به عبر جماليات عالية. يشرح المعماري صائم الدهر أن نقطة الانطلاق للعمل هي عنوان العرض «إرث»، مضيفاً أن الجناح ينقسم إلى قسمين «الرحلة والوجهة»، الجناح يمثل عملاً لم يكتمل بعد، فهو في حالة تغير دائمة، يشير في إجابته عن مستقبل القطع المعروضة أمامنا، إلى وجهتها

بعد انفلات مئات المستوطنين المحتفلين بمواجهات عنيفة في القدس... وجرحى

تل أبيب: «الشرق الأوسط» اندلعت مواجهات عنيفة بعد اقتحام مئات المستوطنين، أمس (الجمعة)، البلدة القديمة من القدس الشرقية، بحماية قوات الشرطة الإسرائيلية، ما أسفر عن إصابة 13 فلسطينياً و3 مستوطنين وشرطي.

وحضر المستوطنون، الذين يقومون احتفالات لمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لاحتلال القدس الشرقية، بالمئات إلى باب العماد وباب الأسباط وباب الساهرة وساروا في أزقة الأحياء الفلسطينية وهم يتشدون «شعب إسرائيل حي»، فاصطدموا بالمصلين المتجهين إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة، وراحوا يطلقون هتافات ضد الفلسطينيين، مثل

«التمحي أسماؤهم الفلسطينيين».

وعندما رد المصلون بالتكبير، راحوا يسبون إلى المقدسات الإسلامية. وعندما حضرت قوات الشرطة وحرس الحدود الإسرائيلية للفصل بين الطرفين، أخذ المستوطنون يقذفون حجارة ويحطمون زجاج السيارات عند باب الأسباط. ورد الفلسطينيون بقذف الحجارة. فهاجمتهم قوات الشرطة بإطلاق قنابل الغاز والقنابل الصوتية واعتدت عليهم بقسوة واعتقلت عدداً منهم.

وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان إن قواتها «حاولت التفريق بين الطرفين، ما أسفر عن إصابة عدد من الأشخاص، بينهم شرطي كان بحاجة لتلقي العلاج الطبي». (تفاصيل ص 6)

عين كباشي نائباً له في الجيش والعطا وجابر مساعدين البرهان يزيج «حميدي» من «السيادي» السوداني

الخرطوم: محمد أمين ياسين أراح رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، نائبه قائد قوات «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو «حميدي»، من منصبه الرئاسي، بمرسوم دستوري أصدره أمس (الجمعة)، أتبعه بمرسوم قرار آخر، كلف بوجبة عضو المجلس، مالك عقار، القيام بمهام نائب رئيس المجلس. ويرأس عقار فصيلاً مسلحاً من «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، وقّع على اتفاقية «جوبا للسلام» مع الحكومة المدنية المقاتلة في 2020. ووجه البرهان الأمانة العامة لمجلس السيادة والجهات المعنية لوضع المراسيم الدستورية موضع التنفيذ.

ولم يصدر أي تعليق رسمي من قوات

«الدعم السريع»، بشأن إعفاء قائدها من منصب نائب رئيس مجلس السيادة. ووقع طرفاً الصراع في السودان، الجيش و«الدعم السريع»، في 11 مايو (أيار) الحالي، في مدينة جدة السعودية، على اتفاق إعلان مبادئ لحماية المدنيين في مناطق الاشتباكات، وفقاً لوساطة سعودية-أمريكية. ويعد الاتفاق اعترافاً رسمياً بقوات «الدعم السريع» كقوة عسكرية في البلاد. وفي موازاة ذلك، أصدر البرهان قرارات بتعيين الفريق أول شمس الدين كباشي نائباً للقائد العام للجيش، وكل من الفريق أول ركن ياسر العطا، والفريق بحري إبراهيم جابر، مساعدين للقائد العام، وهم أعضاء في مجلس السيادة الحالي.

(تفاصيل ص 6)

قمة تجمع الصين و5 جمهوريات سوفياتية سابقة لتعزيز التعاون «10»

«السبع» تحاصر روسيا بقيود جديدة تكنولوجية وصناعية «9»

«الإنترنتبول» يلاحق حاكم «المركزي» اللبناني بمذكرة اعتقال فرنسية «8»

«الإنترنتبول» يلاحق حاكم «المركزي» اللبناني بمذكرة اعتقال فرنسية «8»

رحب بزيلينسكي ضيفاً على «القمة العربية 2023» وبمشاركة الأسد

ولي العهد السعودي: ماضون للسلام... ولن نسمح بتحوّل



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال ترؤسه قمة جدة (واس - رويترز)

جدة: «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رأس الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في جدة الجمعة، اجتماع الدورة العادية الثانية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، مؤكداً مضي الدول العربية نحو السلام والخير والتعاون والبناء، بما يحقق مصالح شعوبها، ويصون حقوق أمتها، ومشهداً على «عدم السماح بان تتحوّل مفاوضاتنا إلى ميادين للصراعات».

ورحب ولي العهد السعودي في كلمته بالقيادة والزعامة، ويضيف القمة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وقال: «نأمل أن تتكلم جهودنا بالتوفيق والنجاح»، ممتنّاً للجهود التي بذلها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال ترؤس بلاده الدورة السابعة، وما يقدمه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وجميع العاملين فيها، لخدمة العمل العربي المشترك.

وأضاف ولي العهد السعودي: «نؤكد لدول الجوار، وللاصدقاء في الغرب والشرق، أننا ماضون للسلام والخير والتعاون والبناء، بما يحقق مصالح شعوبنا، ويصون حقوق أمتنا، وأننا لن نسمح بان تتحوّل مفاوضاتنا إلى ميادين للصراعات، وبكفينا مع ملي صفاة الجوار، ونذكر سنوات مؤلمة من الصراعات عاشتها المنطقة، وعانت منها شعوبها، وتعرّفت بسببها مسيرة التنمية».

وأعرب عن سروره بحضور الرئيس السوري بشار الأسد هذه القمة، وصدور قرار جامعة الدول العربية بشأن استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعات مجلس الجامعة، وتابع قائلاً: «نأمل أن يسهم ذلك في دعم استقرار سوريا، وعودة الأمور إلى طبيعتها، واستئناف دورها الطبيعي في الوطن العربي، بما يحقق الخير لشعبها، وبما يدعم تطلعاتنا جميعاً نحو مستقبل أفضل لمنطقتنا».

وأشار الأمير محمد بن سلمان إلى أن «القضية الفلسطينية كانت وما زالت هي قضية العرب والمسلمين المحورية»، منوهاً بأنها «تأتي على رأس أولويات سياسة المملكة الخارجية، ولم تتوان المملكة، أو تتأخر، في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق لاسترجاع أراضيه، واستعادة حقوقه المشروعة، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية، بحدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وغيرها من المرجعيات الدولية المتفق عليها، بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق».

وخاطب الأمير محمد بن سلمان

الحضور، قائلاً: «إن أشقاءكم في المملكة العربية السعودية يكرسون جهودهم في دعم القضايا العربية، كما نعمل على مساعدة الأطراف اليمينية للوصول إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة اليمينية». وتوقع الأشقاء الفلسطينيين على إعلان الجزائر والتزامهم بالعمل على تجسيد الاستحقاقات المتضمنة فيه، ومواصلة التنسيق مع الرئيس الفلسطيني الرامي لاستكمال مسار المصالحة الوطنية الفلسطينية، إضافة إلى استعادة سوريا الشقيقة مقعدها الطبيعي في جامعة الدول العربية».

وتتوالى الكلمات التي القيت أمام القمة، حيث أشار الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إلى أن المشهد الدولي يمر بواحدة من أشد العذرات خطورة في التاريخ المعاصر، «أراه زمن استقطاب وتنافس هائل بين القوى الكبرى على حساب القوى (الأصغر) أو المغفردة، ولذلك فليس أمام الاتحاد الأفريقي موسي فقي إلى أن القمة العربية تتعقد في ظرف بالغ الدقة إقليمياً وعالمياً، مبيّناً أن السودان يشهد انتعاج الحنف وسبيل الوصول إلى السلطة والمحافظة عليها، مؤكداً أن الاتحاد الأفريقي استجوع طاقاته عام 2019، وساعد السودانين في التأسيس لمرحلة انتقالية تشاركية متوازنة، إلا أن انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 عصف بتلك التجربة المميّزة، ما أدى إلى مضاعفة التنافس على السلطة واللجوء إلى العنف لحل الخلافات بين الشركاء السياسيين والعسكريين».

وقدمت ضيف القمة، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الشكر للأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، وللشعب السعودي، وقال في كلمته: «أثينا هنا من أجل السلام والعدالة، والدعوة إلى مساعدة الشعب الأوكراني».

وقدمت ضيف القمة، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الشكر للأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، وللشعب السعودي، وقال في كلمته: «أثينا هنا من أجل السلام والعدالة، والدعوة إلى مساعدة الشعب الأوكراني».

القدس الشرقية.

مقدماً شكره للمملكة العربية السعودية على جهودها فيما يخص إطلاق سراح الأسرى لدى روسيا. وجدد شكره لكل من قرر أن يضم مسار العدالة ومن أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا، وقال: «لدينا صيغة حل للسلام لكي ننهي الحرب، تأتي من معادلة مفادها أن أيام الحرب يجب أن تذهب أدرج الرياح»، مطالباً بالتعامل مباشرة مع مشكلة أوكرانيا دون وسيط، والعمل على نحو منسق من أجل السلام لجميع الأمم.

وأكد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، أن اجتماع القمة في جدة يعقد لتجديد العزم لمواصلة مسيرة العمل العربي المشترك بإرادة حرة وتصميم ذاتي، وبيروح التضامن الجماعي المخلص؛ لتأسيس الاستقرار والرخاء والوثام الذي لا بد من أن نتعم به شعوب المنطقة. وقال في كلمته أمام القمة: «إن السبيل لتحقيق ذلك نهج السلام والعدل والشامل، وهو نهج لا يبدل له لمعالجة القضايا العالقة كافة لضمان الأمن والاستقرار والمصالحة الحيوية لازدهار دول المنطقة دون استثناء».

وأضاف: «نرحب أشد الترحيب بالمساعي العربية الجادة التي نجد فيها بوادر مبشرة لبطورة نظام إقليمي متجدد ومتوازن، والمتمثلة في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، واستمرار الهدنة الإنسانية في اليمن، والجهود الجادة لحل أزمتها، والعودة الحميد للشقيقة سوريا إلى بيت العرب الكبير».

وأكد الملك حمد بن عيسى ضرورة وقف الاشتباكات المسلحة في السودان، وعودة أمنه واستقراره، وحفظ حقوقه المشروعة، إلى جانب حقوق مصر في مياه النيل، والعمل على استكمال مسيرة السلام للوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية، وهو حل دولي وفق مبادرة السلام العربية، بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

في إمامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

القدس الشرقية.

مقدماً شكره للمملكة العربية السعودية على جهودها فيما يخص إطلاق سراح الأسرى لدى روسيا. وجدد شكره لكل من قرر أن يضم مسار العدالة ومن أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا، وقال: «لدينا صيغة حل للسلام لكي ننهي الحرب، تأتي من معادلة مفادها أن أيام الحرب يجب أن تذهب أدرج الرياح»، مطالباً بالتعامل مباشرة مع مشكلة أوكرانيا دون وسيط، والعمل على نحو منسق من أجل السلام لجميع الأمم.

وأكد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، أن اجتماع القمة في جدة يعقد لتجديد العزم لمواصلة مسيرة العمل العربي المشترك بإرادة حرة وتصميم ذاتي، وبيروح التضامن الجماعي المخلص؛ لتأسيس الاستقرار والرخاء والوثام الذي لا بد من أن نتعم به شعوب المنطقة. وقال في كلمته أمام القمة: «إن السبيل لتحقيق ذلك نهج السلام والعدل والشامل، وهو نهج لا يبدل له لمعالجة القضايا العالقة كافة لضمان الأمن والاستقرار والمصالحة الحيوية لازدهار دول المنطقة دون استثناء».

وأضاف: «نرحب أشد الترحيب بالمساعي العربية الجادة التي نجد فيها بوادر مبشرة لبطورة نظام إقليمي متجدد ومتوازن، والمتمثلة في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، واستمرار الهدنة الإنسانية في اليمن، والجهود الجادة لحل أزمتها، والعودة الحميد للشقيقة سوريا إلى بيت العرب الكبير».

وأكد الملك حمد بن عيسى ضرورة وقف الاشتباكات المسلحة في السودان، وعودة أمنه واستقراره، وحفظ حقوقه المشروعة، إلى جانب حقوق مصر في مياه النيل، والعمل على استكمال مسيرة السلام للوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية، وهو حل دولي وفق مبادرة السلام العربية، بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

في إمامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

القدس الشرقية.

مقدماً شكره للمملكة العربية السعودية على جهودها فيما يخص إطلاق سراح الأسرى لدى روسيا. وجدد شكره لكل من قرر أن يضم مسار العدالة ومن أجل إنهاء الحرب في أوكرانيا، وقال: «لدينا صيغة حل للسلام لكي ننهي الحرب، تأتي من معادلة مفادها أن أيام الحرب يجب أن تذهب أدرج الرياح»، مطالباً بالتعامل مباشرة مع مشكلة أوكرانيا دون وسيط، والعمل على نحو منسق من أجل السلام لجميع الأمم.

وأكد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، أن اجتماع القمة في جدة يعقد لتجديد العزم لمواصلة مسيرة العمل العربي المشترك بإرادة حرة وتصميم ذاتي، وبيروح التضامن الجماعي المخلص؛ لتأسيس الاستقرار والرخاء والوثام الذي لا بد من أن نتعم به شعوب المنطقة. وقال في كلمته أمام القمة: «إن السبيل لتحقيق ذلك نهج السلام والعدل والشامل، وهو نهج لا يبدل له لمعالجة القضايا العالقة كافة لضمان الأمن والاستقرار والمصالحة الحيوية لازدهار دول المنطقة دون استثناء».

وأضاف: «نرحب أشد الترحيب بالمساعي العربية الجادة التي نجد فيها بوادر مبشرة لبطورة نظام إقليمي متجدد ومتوازن، والمتمثلة في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، واستمرار الهدنة الإنسانية في اليمن، والجهود الجادة لحل أزمتها، والعودة الحميد للشقيقة سوريا إلى بيت العرب الكبير».

وأكد الملك حمد بن عيسى ضرورة وقف الاشتباكات المسلحة في السودان، وعودة أمنه واستقراره، وحفظ حقوقه المشروعة، إلى جانب حقوق مصر في مياه النيل، والعمل على استكمال مسيرة السلام للوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية، وهو حل دولي وفق مبادرة السلام العربية، بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

في إمامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ملك الأردن... الحاجة إلى التطوير والتجديد

وتناولت كلمة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني منظومة العمل العربي المشترك، فقال إنها «بحاجة دوماً إلى التطوير والتجديد». وأضاف: «هنا يأتي دور جامعة الدول العربية في العمل على تعظيم التعاون، وخاصة الاقتصادي بين دولنا، لمواجهة تحديات الأزمات الدولية».

ولفت الملك عبد الله الانتباه إلى آلية التعاون الثلاثي بين الأردن ومصر والعراق، والشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة. إضافة إلى مشاريع التعاون المستمرة مع دول الخليج، كأشلة لما يمكن تحقيقه. وحذّر ملك الأردن من استمرار الأزمة السورية دون حل، مرجحاً عودة سوريا إلى الجامعة العربية، عاداً عودة سوريا إلى خطوة مهمة «نامل أن تسهم في جهود إنهاء الأزمة». وشدد على أهمية تعزيز المسار السياسي الذي انطلق من اجتماع عمان، وبنى على المبادرة الأردنية وجهود المملكة العربية السعودية والدول العربية لإنهاء الأزمة السورية، ومعالجة تداعياتها الإنسانية والأمنية والسياسية، ليعود اللاجئون إلى وطنهم.

الرئيس الفلسطيني... محاسبة إسرائيل

من جهته، دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، القادة العرب إلى دعم تنفيذ قرار الجمعية العامة الأخير، وتقديم المراجعة المكتوبة من قبل دولهم أمام محكمة العدل الدولية، لإصدار رأيها رفض استمرار استباحة سلطات وشكل وأهلية النظام الذي أقامته إسرائيل، على أرض فلسطين، مؤكداً رفض استمرار استباحة سلطات الاحتلال الإسرائيلي أرض فلسطين ومقدساتها، مطالباً المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية له، وأعرب عباس عن ثقته

ملك الأردن... الحاجة إلى التطوير والتجديد

وتناولت كلمة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني منظومة العمل العربي المشترك، فقال إنها «بحاجة دوماً إلى التطوير والتجديد». وأضاف: «هنا يأتي دور جامعة الدول العربية في العمل على تعظيم التعاون، وخاصة الاقتصادي بين دولنا، لمواجهة تحديات الأزمات الدولية».

ولفت الملك عبد الله الانتباه إلى آلية التعاون الثلاثي بين الأردن ومصر والعراق، والشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة. إضافة إلى مشاريع التعاون المستمرة مع دول الخليج، كأشلة لما يمكن تحقيقه. وحذّر ملك الأردن من استمرار الأزمة السورية دون حل، مرجحاً عودة سوريا إلى الجامعة العربية، عاداً عودة سوريا إلى خطوة مهمة «نامل أن تسهم في جهود إنهاء الأزمة». وشدد على أهمية تعزيز المسار السياسي الذي انطلق من اجتماع عمان، وبنى على المبادرة الأردنية وجهود المملكة العربية السعودية والدول العربية لإنهاء الأزمة السورية، ومعالجة تداعياتها الإنسانية والأمنية والسياسية، ليعود اللاجئون إلى وطنهم.

الرئيس الفلسطيني... محاسبة إسرائيل

من جهته، دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، القادة العرب إلى دعم تنفيذ قرار الجمعية العامة الأخير، وتقديم المراجعة المكتوبة من قبل دولهم أمام محكمة العدل الدولية، لإصدار رأيها رفض استمرار استباحة سلطات وشكل وأهلية النظام الذي أقامته إسرائيل، على أرض فلسطين، مؤكداً رفض استمرار استباحة سلطات الاحتلال الإسرائيلي أرض فلسطين ومقدساتها، مطالباً المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية له، وأعرب عباس عن ثقته

ملك الأردن... الحاجة إلى التطوير والتجديد

وتناولت كلمة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني منظومة العمل العربي المشترك، فقال إنها «بحاجة دوماً إلى التطوير والتجديد». وأضاف: «هنا يأتي دور جامعة الدول العربية في العمل على تعظيم التعاون، وخاصة الاقتصادي بين دولنا، لمواجهة تحديات الأزمات الدولية».

ولفت الملك عبد الله الانتباه إلى آلية التعاون الثلاثي بين الأردن ومصر والعراق، والشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة. إضافة إلى مشاريع التعاون المستمرة مع دول الخليج، كأشلة لما يمكن تحقيقه. وحذّر ملك الأردن من استمرار الأزمة السورية دون حل، مرجحاً عودة سوريا إلى الجامعة العربية، عاداً عودة سوريا إلى خطوة مهمة «نامل أن تسهم في جهود إنهاء الأزمة». وشدد على أهمية تعزيز المسار السياسي الذي انطلق من اجتماع عمان، وبنى على المبادرة الأردنية وجهود المملكة العربية السعودية والدول العربية لإنهاء الأزمة السورية، ومعالجة تداعياتها الإنسانية والأمنية والسياسية، ليعود اللاجئون إلى وطنهم.

الرئيس الفلسطيني... محاسبة إسرائيل

من جهته، دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، القادة العرب إلى دعم تنفيذ قرار الجمعية العامة الأخير، وتقديم المراجعة المكتوبة من قبل دولهم أمام محكمة العدل الدولية، لإصدار رأيها رفض استمرار استباحة سلطات وشكل وأهلية النظام الذي أقامته إسرائيل، على أرض فلسطين، مؤكداً رفض استمرار استباحة سلطات الاحتلال الإسرائيلي أرض فلسطين ومقدساتها، مطالباً المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية له، وأعرب عباس عن ثقته

ملك الأردن... الحاجة إلى التطوير والتجديد

وتناولت كلمة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني منظومة العمل العربي المشترك، فقال إنها «بحاجة دوماً إلى التطوير والتجديد». وأضاف: «هنا يأتي دور جامعة الدول العربية في العمل على تعظيم التعاون، وخاصة الاقتصادي بين دولنا، لمواجهة تحديات الأزمات الدولية».

ولفت الملك عبد الله الانتباه إلى آلية التعاون الثلاثي بين الأردن ومصر والعراق، والشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة. إضافة إلى مشاريع التعاون المستمرة مع دول الخليج، كأشلة لما يمكن تحقيقه. وحذّر ملك الأردن من استمرار الأزمة السورية دون حل، مرجحاً عودة سوريا إلى الجامعة العربية، عاداً عودة سوريا إلى خطوة مهمة «نامل أن تسهم في جهود إنهاء الأزمة». وشدد على أهمية تعزيز المسار السياسي الذي انطلق من اجتماع عمان، وبنى على المبادرة الأردنية وجهود المملكة العربية السعودية والدول العربية لإنهاء الأزمة السورية، ومعالجة تداعياتها الإنسانية والأمنية والسياسية، ليعود اللاجئون إلى وطنهم.

الرئيس الفلسطيني... محاسبة إسرائيل

من جهته، دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، القادة العرب إلى دعم تنفيذ قرار الجمعية العامة الأخير، وتقديم المراجعة المكتوبة من قبل دولهم أمام محكمة العدل الدولية، لإصدار رأيها رفض استمرار استباحة سلطات وشكل وأهلية النظام الذي أقامته إسرائيل، على أرض فلسطين، مؤكداً رفض استمرار استباحة سلطات الاحتلال الإسرائيلي أرض فلسطين ومقدساتها، مطالباً المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية له، وأعرب عباس عن ثقته



الرئيس التونسي قايس سعيد (واس - أ.ف.ب)



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (واس - أ.ف.ب)



الرئيس السوري بشار الأسد (واس - أ.ف.ب)



الملك عبد الله الثاني (واس - أ.ف.ب)



الملك حمد بن عيسى خلال القمة (واس - د.ب.أ)

منطقتنا إلى ميادين للصراعات



بأن القمة العربية ستنتج في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية التي تواجه الأمة العربية، مؤكداً استعداد دولة فلسطين للعمل معها، بقيادة المملكة العربية السعودية، من أجل إنجاح الجهود العربية والإقليمية والدولية، في إطار من الشراكة والتعاون، وإيجاد حلول لازمة للمنطقة، «وصولاً لتحقيق الأمن والسلام والازدهار لشعوبنا».

وحول قرار الأمم المتحدة إحياء ذكرى النكبة 75 للمرة الأولى منذ عام 1948، أشار الرئيس محمود عباس إلى أن هذا القرار الأممي «يشكل دحضاً للرواية الصهيونية الإسرائيلية التي تنكرت للنكبة».

وفي كلمته أمام قادة الدول العربية، أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ محمد أحمد الغزواني، أن ما يلوح في خضم الأزمات التي تجتاح العالم من تغيرات جيو - استراتيجية عميقة، يدعو إلى الحاجة الماسة لحرص الصوف والحدود، وأهمية تطوير العمل العربي المشترك الذي يقوى ويتعزز به الحضور على الساحة الدولية، مشيراً إلى أنه بقدر ما يتعزز هذا العمل القوي للجماعة على الصمود في وجه مختلف التحديات وتحقيق التنمية والاستقرار.

وكذلك بيّن الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيلي أنه لا سبيل إلى مواجهة التحديات الراهنة إلا من خلال مواقف عربية موحدة ومتماسكة ترتكز على استراتيجيات واليات عمل جديدة جديّة وفعالة، وقال: «إن قوتنا تكمن في وحدتنا وتماسكنا في دعم القضايا العادلة لأمتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تمر بأحلك الظروف في ظل إمعان الاحتلال الإسرائيلي في التخليك بالشعب

بينما أكد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود أن جيش بلاده استطاع تحرير أكثر من 80 مدينة، وحقق تقدماً ملحوظاً لوقف عمليات الإغتيال، مشيراً إلى أنه بحلول عام



ولي عهد الكويت الشيخ مشعل أحمد الصباح (واس - رويترز)

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (واس - أ.ف.ب.)

رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (واس - د.ب.أ.)

تتحرك عربي جماعي إلى جانب دول تحالف دعم الشرعية من أجل دعم جهود الحكومة اليمنية لإنعاش الاقتصاد وتحسين الخدمات الأساسية، والتدخلات الإنسانية المتقدمة المنقذة للحياة، ومبادرات الأشقاء والأصدقاء لاستئناف العملية السياسية بموجب مرجعيات المبادرة الخليجية واليها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخصوصاً القرار (2216)، وإشاد بجهود الدول الأعضاء والأمانة العامة لجامعة الدول العربية التي أفضت إلى استئناف مشاركة سوريا في اجتماعات مجلس الجامعة على طريق حل الأزمة السورية، وبما يضمن وحدة وسلامة البلد الشقيق، واستعادة دوره التاريخي في العمل العربي المشترك.

كذلك دعا رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، في كلمته، القادة العرب إلى تبني موقف موحد تجاه الأوضاع في ليبيا، وعلى رأسها رحيل جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية عن الأراضي الليبية، ووقف التدخلات السلبية وغير البناءة، ودعم المسار الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة، وجدد المنفي تأكيد أهمية توظيف أي حوار لاستكمال تنفيذ خريطة الطريق المنبثقة عن الحوار السياسي وتحقيق أهدافه وتعزيز الشرعية السياسية، عبر انتخابات برلمانية ورئاسية، والابتعاد عن كل ما شأنه زيادة الانقسامات في ليبيا، وقال: «إننا نطمح لدور أوسع وأوضح للجامعة العربية من خلال دعم جهود ودور الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، وإنجاز الاستحقاق الانتخابي بانتخابات برلمانية ورئاسية خلال العام الحالي 2023»، لافتاً إلى أن المجلس الرئاسي يواصل بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، العمل مع لجنة (5+5) لتوحيد المؤسسة العسكرية.

وأكد أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي الممثل الخاص لسلطان عُمان، أن نجاح قمة جدة تحقق بالتام شمل القمة العربية، وقال، في كلمته أمام القمة، إن عجز المجتمع الدولي عن إيجاد التسوية العادلة والمنصفة لمعاناة الشعب الفلسطيني هو «منع التوترات التي تعصف من حين إلى آخر بالمنطقة والعالم»، مؤكداً أنه يجب تطبيق معايير القوانين الدولية وقرارات الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية.

ورحب باستئناف مشاركة سوريا في أعمال جامعة الدول العربية، معرباً عن ارتياحه لحضور ومشاركة الرئيس بشار الأسد في القمة مع البقين التام بان سوريا ستستعيد بعون الله مكانتها كحاضنة تاريخية ومناصرة عربية مشهود لها بذلك.

وأكد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، ولي عهد دولة الكويت، أن الدول العربية أمامها مسؤوليات وتحديات جسام تتطلب بذل المزيد من الجهود وتنسيق المواقف لضمان مستقبل آمن ومستقر في ربوع الوطن العربي كافة، وقال في كلمته: «إننا نشعر بالتفاؤل بموارد الانفراجات المشتركة بين كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية برعاية جمهورية الصين الشعبية، مؤكداً أن هذه التفاهات ستعكس إيجاباً على استقرار المنطقة وازدهارها وتحقيق تطلعات شعوبها، إلا أن التفاؤل يمتزج بالقلق حيال استمرار بعض التحديات التي يواجهها وطننا العربي».

وأشار إلى أن ما يحدث في أوكرانيا له تبعات خطيرة على الأمن والسلم الدوليين، الأمر الذي يحتم وضع التصورات والليات المناسبة للتعامل مع هذه التطورات والتحديات.

وفيما يتعلق بالشان السوري، قال: «إن دولة الكويت تجدد تأييدها لقرار مجلس جامعة الدول العربية، وترجيحها كذلك بالبيان الصادر في أعقاب اجتماع جدة والبيان

كما أكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، في كلمته أمام القمة، ثقة بلاده بقدره المملكة العربية السعودية على إعادة الشمل العربي، وأشار إلى احترام لبنان جميع القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، وقرارات الجامعة العربية وميثاقها، ومنها باحترام بلاده الشديد مصالح الدول العربية وسيادتها وأمنها الاجتماعي والسياسي، ومحاربة تصدير الممنوعات إليها وكل ما يسيء إلى الاستقرار فيها.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (إ.ب.أ.)

موسكو: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اهتمام روسيا بتطوير العلاقات الودية مع الدول العربية، من أجل مواجهة التهديدات والتحديات الحديثة بشكل فعال.

وقال في برقية تحية بعثها للمشاركين في القمة العربية في جدة، وفق موقع «روسيا اليوم»، إن روسيا تولي تقليدياً أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الودية وتعاون الشراكة البناءة مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك في إطار الحوار مع جامعة الدول العربية، من أجل الاستجابة للتهديدات والتحديات التي تواجه الإنسانية الحديثة، بشكل فعال.

محمد بن سلمان يؤكد لزيلينسكي دعم السعودية لحل السياسي للأزمة الأوكرانية. الروسية



الأمير محمد بن سلمان خلال استقباله فولوديمير زيلينسكي رئيس أوكرانيا في جدة أمس (واس)

جدة: «الشرق الأوسط» ذات الاهتمام المشترك. حضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة، والأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن تركي زيلينسكي، على هامش قمة جدة، حرص السعودية ودعمها لجميع الجهود الدولية الرامية لحل الأزمة الأوكرانية - الروسية سياسياً، ومواصلة جهودها للإسهام في تخفيف الآثار الإنسانية الناجمة عنها.

ونوه الرئيس الأوكراني بالدور المحوري للسعودية في منطقة الشرق الأوسط والعالم، في الوقت الذي شهد فيه الاستقبال استعراض الجانبين للعلاقات الثنائية والقضايا

بوتين للقادة العرب: أهمية كبيرة لتطوير العلاقات



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (إ.ب.أ.)

وأضاف بوتين: «نحن عازمون على مواصلة دعم الجهود الجماعية من أجل الحل السلمي للقضايا الإقليمية الحادة، بما في ذلك الأزمات في السودان واليمن وليبيا وسوريا، مع الاحترام الخائب لسيادة الدولة وأحكام القانون الدولي القائمة».

وأكد أن روسيا ستستمر في تقديم «كل مساعدة ممكنة» لتسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس المقاربات المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك مبادرة السلام العربية التي تستضيف صاحبها المملكة العربية السعودية، القمة الحالية لجامعة الدول العربية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (إ.ب.أ.)

موسكو: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اهتمام روسيا بتطوير العلاقات الودية مع الدول العربية، من أجل مواجهة التهديدات والتحديات الحديثة بشكل فعال.

وقال في برقية تحية بعثها للمشاركين في القمة العربية في جدة، وفق موقع «روسيا اليوم»، إن روسيا تولي تقليدياً أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الودية وتعاون الشراكة البناءة مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك في إطار الحوار مع جامعة الدول العربية، من أجل الاستجابة للتهديدات والتحديات التي تواجه الإنسانية الحديثة، بشكل فعال.

شدد على مركزية القضية الفلسطينية... ودعا إلى التهدئة في السودان

«إعلان جدة» يؤكد حماية سيادة الدول العربية

جدة: فتحية الداخني وعبد الهادي جيتور

أكد «إعلان جدة» على مركزية القضية الفلسطينية، ودعا إلى تغليب لغة الحوار وتوحيد الصف لحل الأزمة السودانية، ورحب بعودة سوريا إلى محيطها العربي، ودعم كل ما يضمن أمن واستقرار اليمن، حاثاً كافة الأطراف اللبنانية لانتخاب رئيس للجمهورية.

وأعلن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء، اعتماد «إعلان جدة» بعد موافقة القادة العرب في ختام «قمة جدة» التي عُقدت يوم الجمعة. وشدد «إعلان جدة» على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك المنبثق على الأسس والقيم والمصالح المشتركة والمصير الواحد، وضرورة توحيد الكلمة، والتكاتف والتعاون في صون الأمن والاستقرار، وحماية سيادة الدول العربية وتماسك مؤسساتها، والمحافظة على منجزاتها، وتحقيق المزيد من الارتقاء بالعمل العربي والاستفادة من المقومات البشرية والطبيعية التي تحظى بها المنطقة للتعاطي مع تحديات العصر الجديد بما يخدم الأهداف والتطلعات نحو مستقبل واعد.

وأشار الإعلان إلى ضرورة تهيئة الظروف واستثمار الفرص وتعزيز وتكريس الشراكات وترسيخ التفاهات بين الدول العربية على أساس المصالح المشتركة، والتعاون لتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة، وتنفيذ الرؤى التنموية الطموحة من خلال نهضة شاملة في جميع المجالات لمواكبة التطورات العالمية، وصناعة مستقبل يلبى آمال وتطلعات الشعوب العربية.

القضية الفلسطينية

وجدد «إعلان جدة» التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية باعتبارها أحد العوامل الرئيسية للاستقرار في المنطقة، وأدان بأشد العبارات، الممارسات والانتهاكات التي تستهدف الفلسطينيين في أرواحهم وممتلكاتهم ووجودهم كافة، مؤكداً على أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، وإيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين وفقاً للمرجعية الدولية، وعلى راسها مبادرة السلام العربية والقرارات الدولية ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي. وفيما يتعلق بالأزمة السودانية،

أعلن الأمير محمد بن سلمان اعتماد «إعلان جدة» بعد موافقة القادة العرب في ختام القمة

أعرب القادة عن بالغ قلقهم من تداعيات الأزمة على أمن وسلامة واستقرار الدول العربية وشعوبها، وأكد الإعلان على ضرورة التهدئة وتغليب لغة الحوار وتوحيد الصف،



الأمير محمد بن سلمان لدى ترؤسه جلسة «قمة جدة» (واس)



جانب من اجتماع قادة الدول العربية في جدة (واس)

ورفع المعاناة عن الشعب السوداني، والمحافظة على مؤسسات الدولة الوطنية، ومنع انهيارها، والحيلولة دون أي تدخل خارجي في الشأن السوداني يوجب الصراع ويهدد

السلم والأمن الإقليميين. واعتبر الإعلان اجتماعات جدة بين الفرقاء السودانيين خطوة مهمة يمكن البناء عليها لإنهاء هذه الأزمة، وعودة الأمن والاستقرار إلى السودان

وحماية مقدرات شعبه.

ترحيب بسوريا

ورحب «إعلان جدة» بالقرار

الصادر عن اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، الذي تضمن استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعات مجلس الجامعة والمنظمات والأجهزة

ولي العهد السعودي يجتمع مع عدد من الزعماء العرب

لقاءات ثنائية على هامش قمة جدة

جدة: «الشرق الأوسط»

عقد عدد من القادة العرب لقاءات ثنائية قبيل بدء قمة جدة الثانية والثلاثين في دورتها العادية، وذلك لمناقشة العلاقات الثنائية وتطويرها، وتبادل الرؤى بشأن عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

التقى الأمير محمد بن سلمان عدداً من قادة الدول العربية، حيث استعرض مع الرئيس السوري خلال اللقاء الذي جمعهما في جدة، سبل تعزيز العلاقات بين البلدين إلى جانب بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك والجهود المبذولة بشأنها. من جانبها، قالت الرئاسة السورية إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان استقبل الرئيس بشار الأسد يوم الجمعة، وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين. وأضافت في بيان على الاجتماع شهد أيضاً بحث التطورات على الساحة العربية في ظل ما تشهده العلاقات العربية - العربية من أجواء إيجابية تعكس توجهها جمعياً نحو رؤى مشتركة توجت بقمة جدة». وأشار الأسد بالجهود التي «بذلتها السعودية على مستوى تحقيق التقارب العربي وبناء الأجواء السياسية التي تساعد على العمل المشترك بين الدول العربية لتحقيق المنفعة لشعوبها». وذكر البيان أن الأسد هنا ولي العهد «بشجاعة قمة جدة، مؤكداً أنها ستهم في مزيد من التماسك العربي» كما شهد لقاء الأمير محمد بن سلمان والعالء الأردني الملك عبد الله الثاني ابن الحسين استعراضاً لأوجه العلاقات الأخوية بين البلدين، وتبادل الأحاديث حول عدد من الموضوعات، بما فيها تعزيز العمل العربي المشترك.

استعرض الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه مع الرئيس التونسي قيس سعيد أفق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، والفرص الواعدة لتطويرها في مختلف المجالات. وشهد لقاء ولي العهد



لقاء بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس السوري بشار الأسد (رويترز)

السعودي الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس الصومالي حسن شيخ استعراض علاقات التعاون بين البلدين وبحث المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاءات من الجانب السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن تركي بن فيصل وزير الرياضة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، ومحمد الجدعان وزير المالية.

الأسد والشيخ منصور

التقى الرئيس السوري بشار الأسد بالشيخ منصور بن زايد نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين

وسبل تعزيز العمل العربي المشترك. ونقل الشيخ منصور للرئيس الأسد تحيات الشيع محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية التي تعبر عن عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وبحث جدول أعمال القمة، إضافة إلى بحث القضايا والموضوعات محل الاهتمام المشترك.

الأسد وسعيد

التقى الرئيس بشار الأسد التونسي قيس سعيد على هامش مشاركته في قمة جدة بالسعودية، وبحث الرئيس العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتعاون الثنائي في مختلف المجالات. ورحب الأسد خلال اللقاء بعودة العلاقات الطبيعية والتاريخية بين سوريا وتونس، منوهاً بضرورة تعزيز هذه العلاقات ليس فقط على المستويين السياسي والاقتصادي، بل على المستوى الثقافي والفكري والشعبي. وأشار إلى أنه أمام المسؤولين والسفراء في الدولتين

الكثير من العمل من أجل وضع خطة مشتركة للتحرك على الساحتين العربية والدولية أيضاً.

وبدوره، قال الرئيس سعيد خلال اللقاء: «أنتم أشقاؤنا وما يؤذيكم يؤذيها، فسوريا هي بلدنا، وكان هناك الكثير من التونسيين الذين لجأوا إلى سوريا خلال فترة الاستعمار الفرنسي، وكانت علاقات سوريا دائماً ممتازة مع المغرب العربي».

كما تبادل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس السوري بشار الأسد الحديث في أثناء وصول القادة العرب إلى قاعة الاجتماع.

كما التقى الرئيس المصري برئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، حيث عبر السيسي عن خالص التمنيات بالنجاح في إدارة عمل الحكومة اللبنانية خلال هذه الفترة الدقيقة من تاريخ لبنان، وبما يلي تطلعات الشعب اللبناني في تحقيق المزيد من التقدم والأمن والاستقرار، ويساعد على تخلي الأزمات التي تواجه لبنان، وإجراء الإصلاحات اللازمة لتجاوز المرحلة الدقيقة الحالية، مؤكداً أهمية إعلاء المصالح العليا للشعب اللبناني.

ومن جانبه، ثمن ميقاتي العلاقات الأخوية المتميزة التي تربط الدولتين، معرباً عن تقدير بلاده لمصر كركيزة أساسية في دعم وحفظ الاستقرار بلبنان والمنطقة العربية ككل، كما تناول اللقاء سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي القائمة بين البلدين، بما يحقق مصلحة الشعبين.

والتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالرئيس التونسي قيس سعيد، حيث أعرب السيسي عن التقدير للعلاقات الوثيقة والتاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين على المستويين الرسمي والشعبي، وفق المصداقية باسم الرئيس المصرية أحمد فهمي. وأكد فهمي أن الرئيس المصري عيّن من تطلعه لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين إلى إطار مستدام من التكامل الاقتصادي والتعاون الاستراتيجي، مشدداً على دعم مصر

كافة الجهود الجارية لمواصلة مسيرة التنمية والإصلاح بتونس. ومن جانبه، أكد الرئيس التونسي عمق الروابط التي تجمع بين البلدين الشقيقين، وحرص بلاده على الارتقاء بالتعاون مع مصر في جميع المجالات كحجر أساس للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي وإعادة

التوازن للمنطقة، وذلك في ضوء الأهمية المحورية لمصر إقليمياً ودولياً وفقاً لبيان الرئاسة المصرية.

وأشار أحمد فهمي إلى أن اللقاء تناول تبادل الرؤى بشأن عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً الأوضاع في السودان وليبيا، حيث توافق الرئيسان على تكثيف التنسيق والتشاور في هذا الصدد بهدف دفع جهود تسوية الأزمات القائمة واستعادة الأمن والاستقرار لصالح الشعوب العربية.

التقى الرئيس التونسي قيس سعيد، بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، مجدداً تأكيداً على أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية، وأن الحق الفلسطيني لن يسقط بالتقادم، وفق ما أورده وكالة الأنباء التونسية.

موقف موحد لعودة سوريا

وتفهم لوجهة نظر الغرب

إلى التحلي بالمسؤولية والجنوح للحوار والإلتعاد عن استخدام السلاح».

وأكد بن فرحان أن دعوة الرئيس الأوكراني لقمة جدة جاءت من باب سماع وجهة نظر جميع الأطراف، مشيراً إلى أن الدول العربية اتخذت منذ البداية موقفاً متوازناً، والإلتزام على فتح الحوار مع الطرفين، أما في الوصول إلى سبيل فتح الباب للحل.

وأضاف أن «الأزمة لن تحل إلا بالحوار بين الطرفين، وهذا يستلزم التواصل والسماع من الجميع، ونحن حريصون على علاقتنا بأوكرانيا، وحريصون على الحفاظ على علاقتنا بروسيا». مبيّناً أن القمة رحبت برسالة الرئيس بوتين والرئيس الصيني

الموجهة للقمة. ولتفت وزير الخارجية السعودي إلى أن قمة جدة ناقشت أبرز القضايا الإقليمية والدولية المتعلقة بالعمل العربي المشترك، وركزت مخرجاتها على التطورات بما يضمن تحقيق الأمن والاستقرار.

ولفت الأمير فيصل في رده على سؤال «الشرق الأوسط»: أن المبادرات التي ستعمل عليها المملكة خلال رئاستها للقمة العربية مستوحاة من «رؤية 2030» للتنمية المستدامة، وستركز على توفير سلاسل الإمداد للملح الغذائية الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي.

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت التسوية السياسية في سوريا ستسبب الخطوات الاقتصادية، أجاب الوزير بقوله: «لن يسبق شيء شيئاً، الأمر خطوة بخطوة».

وبشأن الأزمة السودانية، أفاد الأمير فيصل بأن المملكة تعمل بالتعاون مع الولايات المتحدة للوصول إلى هدنة إنسانية، وقال: «نطمح لأن نصل قريباً إلى هدنة تؤسس لما يأتي بعدها من حوار لحل النزاع»، داعياً جميع الأطراف

إلى التحلي بالمسؤولية والجنوح للحوار والإلتعاد عن استخدام السلاح».

وأكد بن فرحان أن دعوة الرئيس الأوكراني لقمة جدة جاءت من باب سماع وجهة نظر جميع الأطراف، مشيراً إلى أن الدول العربية اتخذت منذ البداية موقفاً متوازناً، والإلتزام على فتح الحوار مع الطرفين، أما في الوصول إلى سبيل فتح الباب للحل.

وأضاف أن «الأزمة لن تحل إلا بالحوار بين الطرفين، وهذا يستلزم التواصل والسماع من الجميع، ونحن حريصون على علاقتنا بأوكرانيا، وحريصون على الحفاظ على علاقتنا بروسيا». مبيّناً أن القمة رحبت برسالة الرئيس بوتين والرئيس الصيني

الموجهة للقمة. ولتفت وزير الخارجية السعودي إلى أن قمة جدة ناقشت أبرز القضايا الإقليمية والدولية المتعلقة بالعمل العربي المشترك، وركزت مخرجاتها على التطورات بما يضمن تحقيق الأمن والاستقرار.

ولفت الأمير فيصل في رده على سؤال «الشرق الأوسط»: أن المبادرات التي ستعمل عليها المملكة خلال رئاستها للقمة العربية مستوحاة من «رؤية 2030» للتنمية المستدامة، وستركز على توفير سلاسل الإمداد للملح الغذائية الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي.

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت التسوية السياسية في سوريا ستسبب الخطوات الاقتصادية، أجاب الوزير بقوله: «لن يسبق شيء شيئاً، الأمر خطوة بخطوة».

وبشأن الأزمة السودانية، أفاد الأمير فيصل بأن المملكة تعمل بالتعاون مع الولايات المتحدة للوصول إلى هدنة إنسانية، وقال: «نطمح لأن نصل قريباً إلى هدنة تؤسس لما يأتي بعدها من حوار لحل النزاع»، داعياً جميع الأطراف

انقلابيو اليمن يستحدثون إدارات للتطيف في المستشفيات الحكومية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وسط الاتهامات الموجهة للمليشيات الحوثية في اليمن بمواصلة فسادها وعبثها وتدميرها للقطاع الصحي ونهب مخصصاته التشغيلية وجميع موارد المستشفيات والمرکز الطبية والمساعدات الدولية، استحدثت المليشيات إدارات للتطيف في المشافي الحكومية ابتداءً من مستشفى الثورة في مدينة الحديدة الساحلية (غرب).

وكشف عاملون في القطاع الصحي عن أن الجماعة استحدثت أخيراً إدارة جديدة «طائفية» في الهيكل الإداري لمستشفى الثورة الحكومي في محافظة الحديدة بغية الانتقام من الكادر الوظيفي وإخضاعهم لاعتناق أفكارها، وحفظ ملامح مؤسسها حسين الحوثي وخطب أخيه عبد الملك الزعيم الحالي للجماعة.

وذكر العاملون الصحيون أن لجوء الجماعة الانقلابية إلى اتخاذ مثل ذلك القرار التعسفي وغير البرير هو من أجل استهداف جميع منتسبي ذلك المرفق الحكومي في الحديدة عبر إخضاعهم لتلقي دروس وبرامج فكرية وطائفية عبر ندوات وورش قد تكون يومية أو أسبوعية.

وتأتي تلك الممارسات في وقت



بنيات يحملن أطفالهن بأحد المستشفيات في صنعاء التي تعاني شحاً في الأدوية والمعدات (أ.ب.أ)

نغذ الأطباء والعاملون في هيئات مشافي الثورة في صنعاء وبم تنوع والحديدة وغيرها سلسلة من الوقفات الاحتجاجية الغاضبة، للمطالبة بصرف مستحقاتهم كي تعينهم على العيش، ومواصلة تقديم الخدمات للمرضى.

فساد المليشيات الذي يستهدف ما تبقى من قطاع الصحة في مدن سيطرتها، تزامن مع استمرار العديد من المنظمات الدولية والمحلية المعنية بالمجال الصحي في إطلاق تحذيراتها من انهيار ذلك القطاع في اليمن.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطولة «يونيسيف»، في وقت سابق من انهيار القطاع الصحي في اليمن الذي يشهد حرباً منذ سنوات عدة.

وقالت المنظمة في تغريدة على «تويتر»، إن نصف المرافق الصحية في اليمن لا تعمل، مشيرة إلى أن العاملين يواجهون نقصاً حاداً في الأدوية والمعدات والعاملين، مؤكدة أن الأنظمة الصحية على وشك الانهيار إذا لم يجر دعماً.

أما منظمة الصحة العالمية فقالت إن تفشي الأمراض في اليمن يرجع إلى نقص إمدادات المياه والصرف الصحي. وأضافت أن 70 في المائة من المرافق الصحية في اليمن تفتقر إلى البنية التحتية المناسبة للمياه والصرف الصحي.

واكتفت بصرف مبلغ لا يتجاوز 20 ألف ريال يمني شهرياً (نحو 40 دولاراً أميركياً) لكل ممرض وعامل صحي، في وقت لا يغطي فيه ذلك المبلغ حتى أجرة التنقل من المستشفى وإليه.

الجماعة الحوثية متهمه بتدمير القطاع الصحي في مناطق سيطرتها

ويأتي هذا التعسف الحوثي في وقت كانت المليشيات قد رفعت فيه أسعار كافة الخدمات التي يقدمها المستشفى، وفي مقابل ذلك، لا تقدم لكادر الصحي أبسط حقوقه ومستحقاته المالية.

وعلى مدى الأعوام الماضية،

من يضرب عن العمل أو يشارك بأي وقفة احتجاجية منددة بعبث وفساد في المشفى. وكان عناصر الجماعة الذين يديرون مستشفى الثورة بالحديدة قد نفذوا قبل أشهر حملة ترهيب وقمع بحق الأطباء والعاملين الصحيين، تخللها توجيه تهديدات مباشرة لكل

عشرات الأطباء والموظفين والعاملين في المشفى. وكان عناصر الجماعة الذين يديرون مستشفى الثورة بالحديدة قد نفذوا قبل أشهر حملة ترهيب وقمع بحق الأطباء والعاملين الصحيين، تخللها توجيه تهديدات مباشرة لكل

احتجاجاتهم ومطالباتهم المتكررة بصرف رواتبهم وجميع مستحقاتهم المنهوبة. وأشاروا إلى أن الاستهداف الحوثي الأخير في حقهم كان قد سبقه خلال أشهر وسنوات ماضية أعمال تعسف وقمع وترهيب وإقصاء وحرمان من الحقوق استهدفت

«الاستقلال الغذائي».. ذريعة الحوثيين للسيطرة على الأراضي الزراعية

تكرار ما حدث الموسم الماضي؛ فإنهم يخشون أن تسعى المليشيات إلى محاولة السيطرة على أراضيهم من أجل استثمارها لصالحها باسم الأوقاف؛ إذ يردد القادة الحوثيون في المحافظة مقولات عن ضرورة استصلاح الأراضي لمواجهة الفقر والجوع والحرب الاقتصادية المزمعة.

وتأتي خشيته المزارعين من إقدام المليشيات على ذلك؛ بعد أن استولت خلال الأعوام الماضية على أراض واسعة وتحويلها إلى مزارع هائلة الإنتاج، بعد أن أنشأت مؤسسات لاستخراج الأراضي من ملاكها، ومؤسسات أخرى للاستثمار الزراعي، وتعمل هذه المؤسسات على إقناع ملاك الأراضي بتأجير ممتلكاتهم بدلاً من بذل جهود غير مجدية لزراعتها.

كما نهبت المليشيات عشرات الآلاف من الهكتارات من الأراضي في محافظة الجوف بزعم أنها ملكية لأوقاف الدولة، أو صادرتها باعتبارها أراضي مملوكة لشخصيات سياسية واجتماعية مناهضة للنفوذ الحوثي، وهي الشخصيات التي يجري اتهامها بالخيانة والعمالة، ويعمل ما يعرف بـ«الحارس القضائي» على مصادرة ممتلكاتها.

وتتركز الأراضي التي نهبتها المليشيات وأنشأت مزارعها في مديريات البتمة والغبل والمخون والخب والشعف، وتقدر المصادر مساحة الأراضي الزراعية التي نهبتها المليشيات في محافظة الجوف بأكثر من 30 ألف هكتار.

ويعد القيادي الحوثي هلال الجشاري، أكثر القيادات الحوثية التي سعت إلى إغراء المزارعين، خصوصاً في محافظة الجوف، وإقناعهم بزيادة غلتهم الزراعية، مستخدماً اسم «الجبهة الزراعية» للترويج لمزارع زعيم المليشيات عبد الملك الحوثي في الاكتفاء الذاتي من الزراعة، إلى جانب حثهم على التبرع للمجهود الحربي، وعبئته المليشيات الحوثية منسقة للجنة الزراعية في المحافظة.

تخطيط مسبق

تتحجج المليشيات أمام ما يجري للمزارعين من تلف وخسائر بعد تقديم وعودها لهم، ببعثها عن مجارة التوسع الزراعي، وتلقي بانتهاماتها كالعادة على الحكومة الشرعية والتحالف بالنسب في حدوث العجز والكساد وتلف المزروعات، في حين يرى المزارعون أن المليشيات تسعى لاستغلالهم للسيطرة على أراضيهم

ومنتجاتهم. فوفقاً لمصادر زراعية في محافظة الجوف، يعتقد المزارعون أن المليشيات الحوثية كانت تخطط منذ البداية لاستغلالهم؛ إذ دفعتهم إلى التوسع في إنتاج المحاصيل واستصلاح أراضيهم المحجورة من أجل إلحاق الخسائر بهم، بدءاً ببيع الوقود والأسمدة والبذور لهم بأسعار باهظة، ثم حصول التجار الموالين لها على المحاصيل بأثمان بخسة.

وإن قرر غالبية المزارعين عدم



مزارع يضطر للحصاد اليدوي بعد أن احتكر الحوثيون الحصادات لصالح مزارعهم (فيسوك)

أغلقت منافذ التوريد. فتجد المصادر بأن المليشيات الحوثية أغرت جميع المزارعين بتوفير كافة احتياجاتهم من أجل تحقيق مزارع الاكتفاء الذاتي والتصنيع والتصدير، فمزارعو الطماطم مثلاً سمعوا من عدد من قيادات المليشيات الحوثية أحاديث عن التوجه لبناء مصانع للمصاصة، إلى جانب بناء مخازن تبريد مركزية لحفظها من التلف، وهو ما دفعهم إلى زيادة منتجاتهم بشكل غير مسبق.

أمكنهم من كميات في منازلهم، في حين تركوا الباقي في الجيار والحول تحت أغشية قماشية أو بلاستيكية. لم تقتصر الخسائر والتلف على محصول القمح؛ فالخضراوات تكسدت في المزارع ومخازن المزارعين وتعرضت لالتلف قبل أن يتمكنوا سوى من بيع كميات محدودة منها، رغم امتلاكهم خبرة كبيرة في زراعتها وتسويقها، على عكس القمح الذي هم حديثو العهد بزراعته؛ وكل هذا يعود إلى إجراءات المليشيات الحوثية التي

مهام الحصاد والتسويق بشكل منظم. ووفقاً للمصادر؛ فإن المليشيات وفرت حصاداً كبيرة لكل مزرعة من مزارعها، ولم توفر للمزارعين في عموم المحافظة سوى 6 حصادات. وعانى المزارعون الذين تمكنوا من إنتاج محصولهم من التلف من عدم امتلاكهم مخازن لحفظ القمح في ظل عجزهم عن نقله وبيعه في المحافظات الأخرى، وتعرضهم للابتزاز والتضييق من قبل المليشيات التي اتصلت من عودها لهم، واضطروا إلى تخزين ما

المالكات، أو وصول المالكات التي وعد الانقلابيون الحوثيون بها.

لاحقاً؛ اضطر المزارعون إلى الحصاد اليدوي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من محصولهم، في حين إخطف مزارعون في مديرية البتمة إحدى ملكيات الحصاد التابعة لقطاع الزراعة الذي يديره الانقلابيون الحوثيون، الذين لم يتمكنوا من استعادتها إلا بعد أن استغنى الخاطفون عن خدماتها، غير أن مصادر ترجح أن المزارعين الذين اختطفوا الحصادة أقدموا على ذلك بالتنسيق مع قيادي حوثي حصل منهم على مبالغ مالية كبيرة وجزء من محصولهم مقابل التغاضي عما قاموا به.

تلف وكساد

خلال فترة الانتظار وصول الحصادات طوال الشهرين الماضيين؛ جاءت رياح صحراوية موسمية لتسقط حبوب القمح عن السنبال، وتتركها في الأرض عرضة للتلف مع صعوبة في جمعها وحفظها، كما دخرت الرياح في طريقها نباتات شوكية يابسة على شكل كرات ضخمة داهمت المزارع مسببة المزيد من الأضرار بالمزروعات.

وتضاعفت المعاناة بهطول أمطار غزيرة وتدفق سيلول جارفة على غالبية المزارع التي لم تكن قد جمعت محصولها وتم حفظها، وفي أثناء ذلك كانت المزارع التابعة للمليشيات تكمل

عدن: وضاح الجليل

يزعم الحوثيون في اليمن دعم وتطوير القطاع الزراعي، وإنتاج كميات محاصيل تحقق ما يسمونه «الاستقلال الغذائي والاكتفاء الذاتي»، لكن ذلك لم يكن سوى شفرة لاحتكار التقنيات الزراعية، وتحويل الوقود إلى السوق السوداء ورفع أسعاره، وإغلاق منافذ التوريد؛ للنسب في تكسب منتجات المزارعين وكسادها، مقابل توسع وازدهار المزارع التي تؤول إلى مؤسسات انقلابية.

مع انقضاء فصل الشتاء وبداية الربيع الحالي، وهو موسم حصاد لأغلب المنتجات الزراعية، بدأ مزارعو محافظة الجوف اليمنية إدراك المازق الذي وقعوا فيه. كان المزارعون تلقوا وعوداً من الانقلابيين بتقديم كامل الدعم لهم من أجل إنتاج كميات وفيرة من القمح لتحقيق مزارع «السيادة الغذائية»، إلا أنهم منذ بدء موسم الحصاد تفاجأوا بعدم توفير ملكيات حصاد كافية، وهو ما اضطر بعضهم إلى اختطاف ملكيات الحصاد المتوافرة لاستخدامها قبل تلف محصولهم. تقول مصادر في الجوف، إن ملكيات حصاد القمح الخاصة في المحافظة محدودة العدد، وإن ملاك المزارع طلبوا من المزارعين شراء الوقود بأنفسهم من السوق السوداء لتشغيلها، وكانت الأولوية لمن استطاع تدبير كميات الوقود المطلوبة، في حين ظل البقية في انتظار شغور تلك

«الحوار الوطني» في مصر لفتح ملفي الأحزاب والمحليات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يوصل «الحوار الوطني» في مصر، أعماله للأسبوع الثاني على التوالي، بفتح ملفات سياسية واقتصادية من بينها «الأحزاب السياسية، وقانون المحليات، والاستثمار الخاص». وشهدت فعاليات الأسبوع الأول من جلسات «الحوار الوطني» التي جرت في العاصمة القاهرة، مناقشة ملفات عدة، كان في مقدمتها النظام الانتخابي في ظل الضوابط الدستورية (قانون مجلس النواب)، حيث أبرزت الجلسات «أهمية تمثيل طوائف الشعب المصري كافة في السلطة التشريعية».

ووفق المنسق العام للحوار، ضياء رشوان، تشمل القضايا المدرجة على طاولة النقاش خلال الأسبوع الثاني، من 21 حتى 25 مايو (أيار) الجاري، «ملف الأحزاب السياسية، وقانون المحليات المحلية»، وأسباب تراجع مساهمة الصناعة في الاقتصاد المصري، وتحديات وفرص مناخ الاستثمار المحلي والأجنبي في البلاد، بالإضافة إلى التعليم قبل الجامعي، والحالة السكانية في مصر».

وأشار المنسق العام للحوار إلى أن «اللجنة الأحزاب السياسية سوف تناقش قضاياها كافة، وهي قواعد تعزيز ودعم نشاط الأحزاب وإزالة العوائق أمامها، وتشكيل واختصاصات لجنة الأحزاب، بالإضافة إلى الحوكمة المالية والإدارة داخل الأحزاب». ويمثل قانون «المجالس المحلية»، المدرج على طاولة نقاش يوم الأحد، في جلستين، أهمية كبيرة؛ حيث أوكل الدستور المصري لهذا القانون صلاحية «تنظيم شروط وطريقة تعيين أو انتخاب المحافظين، ورؤساء الوحدات الإدارية المحلية الأخرى في المحافظات المصرية، وتحديد اختصاصاتهم».

وإلى جانب النص على «دعم الدولة اللامركزية الإدارية والمالية والاقتصادية للمحليات»، ينص الدستور المصري، في مادته 178 على أن «تكون للوحدات المحلية موازنات مالية مستقلة، ويدخل في مواردها ما تخصصه الدولة لها من موارد، والضرائب والرسوم ذات الطابع المحلي الأصلي، والإضافية».

وقد سعت «لجنة الإدارة المحلية» بمجلس النواب المصري (البرلمان)، لإقرار قانون «المجالس المحلية»، بعد سلسلة جولات من «الحوار المجتمعي» بمقر مجلس النواب؛ إلا أن «تلك الجهود أخفقت حين تم عرض مشروع القانون في الجلسة العامة لمجلس النواب، وهو ما عزته «لجنة الإدارة المحلية» بالبرلمان إلى غياب التوافق السياسي حول القانون».

وقال رئيس «لجنة الإدارة المحلية» بمجلس النواب، أحمد السجيني، لـ«الشرق الأوسط» إن «أي ملف قد يكون بحاجة إلى إصلاحات أو أفكار جديدة»، في رده على سؤال حول ما

مؤتمر «العمل العربي» يبحث تداعيات الأزمات الدولية على المنطقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استراتيجي أمثل لتعزيز مقدره الاقتصادات والجماعات على الصمود إزاء تلك الأزمات واحتواء تداعياتها، والتكيف مع التحولات وتطويعها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخلق المسارات والتفاهات التي تستجيب لاحتياجات أطراف الإنتاج والمجتمع، من خلال عقد اجتماعي (شامل) يمثل أرضية مشتركة توحد الرؤى والأهداف، وتحدد التزامات كل طرف بما من شأنه الحفاظ على الحقوق والمكتسبات وتحقيق العدالة الاجتماعية».

وأشارت منظمة العمل العربية، وفق «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، (الجمعة)، إلى أن «المؤتمر يناقش الأنماط الجديدة للعمل، وكذا سياسات التعليم والتدريب المهني والتقني في ظل التحول الرقمي، والذي تقدم المنظمة من خلاله مجموعة من المحاور تؤكد أن (جودة التعليم من أهم مدخلات التنمية الاقتصادية، وأن الأمم لا تتقدم إلا بالتعليم القائم على الثورة العلمية التكنولوجية، وتلقي التدريب اللازم والمناسب للحصول على لائق ومستدام».

ويستعرض جدول أعمال المؤتمر عدداً من البنود التي تقدم تقارير عن أنشطة وإنجازات المنظمة، ومجالس إدارتها واللجان الخدمية المعنية بالحرريات

بيحث مؤتمر «العمل العربي» خلال فعاليات الدورة التاسعة والأربعين التي تنطلق في القاهرة (الأتنين) «تداعيات الأزمات الدولية على المنطقة»، ويُعقد المؤتمر تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال الفترة من 22 إلى 29 مايو (أيار) الحالي، وتترأس موريتانيا أعماله - استناداً إلى نظام العمل في مؤتمر «العمل العربي» - بمشاركة 21 دولة عربية.

ووفق إعادة منظمة العمل العربية، (الجمعة)، فإن «الدول العربية تواجه تحديات ورهانات (غير مسبوقه) جراء تداعيات الأزمة الصحية الاقتصادية والاجتماعية، والأزمة الروسية - الأوكرانية، فضلاً على التحولات التكنولوجية والرقمية وما نتج عنها من علاقات عمل (غير تقليدية)، رسمت مجموعة أبعاداً (شديدة التعقيد) على مستقبل العمل». وأوضحت أننا في «أشد الحاجة الآن إلى ترسيخ البات حوار اجتماعي تضعنا على مسار التعافي والصمود والتحول المنشود».

ويناقش جدول أعمال الدورة 49 لمؤتمر «العمل العربي»، «سبل تعزيز البات النهوض بالحوار الاجتماعي على المستويين الوطني والقومي كخيار

إذ كانت جلسات «الحوار الوطني» المزمعة، والتي يشترك فيها، ستبحث ملف المحليات في ضوء ما انتهت إليه اللجنة، أو عبر عملية جديدة كلياً.

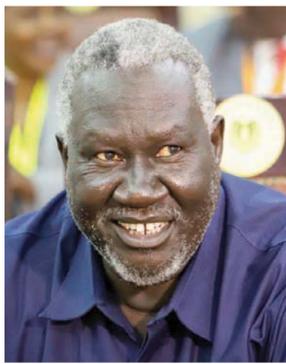
وأشار السجيني إلى أن «(اللجنة الإدارة المحلية) عقدت 71 اجتماعاً، بإجمالي عدد ساعات عمل بلغت 185 ساعة، لأغراض دراسة وإعداد مشروع (المجالس المحلية)»، مضيفاً أن «اللجنة على قناعة بأن (الحوار الوطني) من شأنه إثراء النقاش العام حول القانون، بما يُهدد لعملية إصدار البرلمان للقانون عند مناقشته تحت قبة السلطة التشريعية من جديد».

وفي حين قال السجيني إن مشاركته في «الحوار الوطني» ستكون بصفته رئيساً لـ«لجنة الإدارة المحلية»، ونائباً عن حزب «مستقبل وطن»، أجاب عن سؤال بشأن احتمالات أن يُسفر «الحوار الوطني» عن التعجيل بصور قانون «المجالس المحلية»؛ قائلاً: «أتمنى ذلك».

والتوصية بإصدار قانون «المجالس المحلية» بعد «توافق وطني» بشأنه من خلال المناقشات المزمع عقدها هذا الأسبوع، قال رئيس الأمانة الفنية لـ«الحوار الوطني»، محمود فوزي، لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا الأمر «أراد جداً حسب المناقشات» التي ستدار بمشاركة الأطراف المعنية كافة.

عين الفريق أول كباشي نائبا له في قيادة القوات المسلحة والعطا وجابر مساعدين

البرهان يقبل «حميدتي» من «مجلس السيادة» السوداني



مالك عقار صار نائبا لرئيس مجلس السيادة (رويترز)



الفريق ياسر العطا تم تعيينه مساعدا للقائد العام للقوات المسلحة (سونا)



الفريق ركن شمس الدين كباشي بات الرجل الثاني في الجيش (أ.ف.ب)



محمد حمدان دقلو (حميدتي) تم تجريدته من منصبه الرئاسي (أ.ف.ب)



قائد الجيش الفريق عبدالفتاح البرهان (أ.ف.ب)

الخروطوم: محمد أمين ياسين

بعد أكثر من شهر على اندلاع الحرب في السودان، أطاح رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، نائبه قائد قوات «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو الشهير باسم «حميدتي»، كما أصدر قرارات بتعيينات جديدة في أعلى هيئة قيادية في القوات المسلحة، بتعيين الفريق شمس الدين كباشي نائبا للقائد العام للقوات المسلحة، والفريق ركن ياسر العطا والفريق جابر مساعدين للقائد العام.

ووفقاً لإعلام الرئاسة، أصدر رئيس المجلس مرسوماً دستورياً، الجمعة، بإعفاء نائبه حميدتي، أتبعه بمرسوم آخر تم بموجبه تكليف مالك عقار، بالقائم بمهام نائب رئيس المجلس.

ويرأس مالك عقار فصلاً مسلحاً من «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، وقع على اتفاقية جوبا للسلام مع الحكومة المدنية الموقعة في 2020. ووجه البرهان الأمانة العامة لمجلس السيادة والجهات المعنية لوضع المراسيم الدستورية موضع التنفيذ.

ولم يصدر أي تعليق رسمي من قوات «الدعم السريع»، بشأن إعفاء قائدتها من منصب نائب رئيس مجلس السيادة.

وفي وقت سابق، عزأ عضو مجلس السيادة، الفريق ياسر العطا، تأخر إعفاء حميدتي، إلى

عدم قدرة أعضاء المجلس على الاجتماع في مكان واحد بسبب الحرب الدائرة في البلاد. ويتزامن قرار إعفاء حميدتي مع انطلاق القمة العربية الـ32 في مدينة جدة السعودية، التي ستناقش من ضمن جدول أعمالها الأوضاع في السودان.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، اعتذر عن المشاركة في القمة، وفوض وكيل وزارة الخارجية، دفع الله الحاج علي، لرئاسة وفد السودان.

ويسعى مبعوث البرهان إلى القمة للحصول على إدانة من الدول العربية لقوات «الدعم السريع».

ووقع طرفا الصراع في السودان، الجيش و«الدعم السريع» في 11 مايو (أيار) الحالي، في مدينة جدة السعودية، على اتفاق إعلان مبادئ لحماية المدنيين في مناطق الاشتباكات، وفقاً لوساطة سعودية أميركية.

ويعد الاتفاق اعترافاً رسمياً بقوات «الدعم السريع» قوة عسكرية في البلاد.

ودرج قادة الجيش السوداني، منذ اندلاع الحرب في منتصف أبريل (نيسان) الماضي، على إطلاق سمي «المليشيا المتحررة» على قوات حميدتي.

ولا تزال أحداثا بين ممثلي الجيش و«الدعم السريع» مستمرة

التعيينات الجديدة تعزز قبضة الجيش في السودان

والمجلس السيادة الحالي، ويضم المجلس السبدي في عضويته قائد قوات «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وثلاثة من قادة الفصائل المسلحة الموقعة على اتفاقية جوبا للسلام، هم: مالك عقار، والهادي إدريس، والظاهر حجر.

ولا تنص الوثيقة الدستورية الموقعة بين قادة الجيش وقوى «الحرية والتغيير» في 2019، والتعديلات التي أجريت عليها بعد انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول)، على منصب نائب لرئيس مجلس السيادة، وجرى الاتفاق عليه بين العسكريين (الجيش و«الدعم السريع») في لائحة داخلية.

وعقب الانقلاب، أعاد البرهان تشكيل مجلس السيادة، بضم ثلاثة أعضاء جدد من المدنيين، أعفاهم لاحقاً. يذكر أن البرهان وحميدتي ظلا يوقعان بشكل منفصل على كل الوثائق المتعلقة بعملية الانتقال في البلاد، وآخرها الاتفاق السياسي الإطاري، الذي أجهض قبل أن يصل إلى مرحله النهائية، بسبب اندلاع الحرب بين «الجنرالين».

وتعزز إقالة حميدتي من مجلس السيادة، والتعيينات الجديدة في القيادة العسكرية، من إحكام سيطرة قادة الجيش على السلطة في المرحلة الحالية.

نتنياهو هو يفقد ما كسبه من شعبية في عملية غزة

قائمة «المعسكر الوطني»، التي يرأسها غانتس، تتفوق على «الليكود» بثلاثة مقاعد في الكنيست وتحل المرتبة الأولى كأكبر حزب، إذ ستحصل على 28 مقعداً (27 في الاستطلاع السابق قبل أسبوع). ويخسر حزب «يش عتيد» برئاسة يائير لبيد مقعداً واحداً آخر قياساً بالاستطلاع السابق، إذ يهبط من 17 إلى 16 مقعداً (علماً بأنه يمثل اليوم 24 مقعداً). ويحصل حزب «يسرائيل بيتينو» بقيادة أفيغدور ليبرمان على 6 مقاعد وحزب ميرتس اليساري والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس، على 5 مقاعد لكل منهما، المجموع: 60 مقعداً.

يهبط «الليكود» من 27 في الاستطلاع الأخير إلى 25 مقعداً، علماً بأنه يمثل اليوم 32 مقعداً. حزب شاس لليهود الشرقيين المتدينين يهبط من 10 إلى 9 مقاعد. تكتل «يهود هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين يرتفع من 7 إلى 8 مقاعد. حزب الصهيونية الدينية برئاسة بتسلئيل سموتزش يحصل على 7 مقاعد بزيادة مقعدين عن الاستطلاع السابق. وحزب «عوتسا يهوديت» برئاسة إيتان بن غفير يرتفع بمقعد واحد إلى 5 مقاعد.

وتعني هذه النتائج أن «الليكود» يخسر من قوته لصالح غانتس وكذلك لصالح اليمين المتطرف، فيما يخسر لبيد لصالح غانتس. وتعود هذه التغييرات إلى أسباب عدة: أهمها أن الجمهور الذي رأى في نتنياهو تلك الشخصية القوية التي تقود الحرب، عاد ليرى فيه رئيس الوزراء الضعيف الذي لا يسيطر على أحزاب الائتلاف المتطرفة ولا يتحكم بالأوضاع الاقتصادية من جهة، وغانتس الذي يسعى لوحيد الصفوف والحلول الوسط في التعاطي مع خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف جهاز القضاء من جهة ثانية.

تل أبيب: الشرق الأوسط

فقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ما كسبه من شعبية بعد العملية الحربية على قطاع غزة، وفي أقل من أسبوع على إطلاق النار، عاد حزب الليكود بقيادة ليتراج ويخسر الحكم. وبحسب نتائج استطلاع الرأي الأسبوعي، الذي نشره صحيفة «معيبر» العبرية، ونشر الجمعة، يهبط معسكر نتنياهو إلى 54 مقعداً مقابل 66 مقعداً لأحزاب المعارضة. ويقد نتنياهو، حسب الاستطلاع، مكانته بوصفه أفضل مرشح لرئاسة الحكومة، إذ يتفوق عليه رئيس «المعسكر الرسمي» بيني غانتس (42 في المائة مقابل 38 في المائة).

ودلت النتائج على أن غانتس يحظى بشعبية حتى في معسكر نتنياهو، حيث قال 13 في المائة من ناخبي أحزاب الائتلاف إنه أفضل من نتنياهو لتولي رئاسة الحكومة، مقابل 4 في المائة من ناخبي أحزاب المعارضة الذين اعتبروا أن نتنياهو الأنسب لتولي المنصب.

وقال 72 في المائة من ناخبي أحزاب الائتلاف إن نتنياهو هو الأنسب لرئاسة الحكومة، بينما رأى 85 في المائة من ناخبي أحزاب المعارضة أن غانتس هو الأنسب لتولي المنصب.

وفي السؤال «لن تستصوت في ما لو جرت الانتخابات اليوم؟»، حظيت أحزاب معسكر غانتس ب60 مقعداً، مقابل 54 مقعداً لمعسكر نتنياهو. وعاد لسان الميزان إلى القائمة العربية المعارضة، الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير، برئاسة النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي، التي ارتفعت من 5 إلى 6 مقاعد.

وفي مقابلة بين نتائج الاستطلاع لتحصيل الأحزاب الإسرائيلية ما بعد العملية الحربية مباشرة ويوم الجمعة، على النحو التالي:



مواجهات بين فلسطينيين وجنود إسرائيليين في قرية كفر قديم بالضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

واستمرت الاعتداءات الجمعة فاصب 3 مواطنين بالرصاص المعدي الخلف بالمطاط والعشرات بالاختناق، جراء قمع قوات الجيش الإسرائيلي المشاركين في مسيرة كفر قديم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، شرق قلقيلية.

وانطلقت المسيرة بعد أداء صلاة الجمعة، من مسجد عمر بن الخطاب، بمشاركة المئات من أبناء القرية، ورفعت فيها شعارات لإحياء للذكرى الـ75 للنكبة. فاقترح الجنود القرية وراحوا يفرقون المسيرة بالقوة. كما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال مواجهات اندلعت مع القوات الإسرائيلية بعد صلاة الجمعة في بلدتي بيتا وقريوت جنوب نابلس، وقرية بيت دجن شرقاً.

وبدأ من لجم المعتدين، هاجموا الضحية. وأكد أحد الشبان ممن كانوا في المكان أن هذا الصدام لم ينته بسفك دماء عزيزة؛ لأن الشرطة سارعت في دفع المستوطنين إلى الأمام باتجاه حائط البراق. وقال: «لو بقوا في أماكنهم ساعة واحدة وخرج المصلون من الأقصى واعتبرت السلطة الفلسطينية».

هذه الأحداث استمراراً لمسيرة الإعلام الاستفزازية التي نظمها المستوطنون وجلبوا إليها حوالي 40 ألف شخص، معظمهم من المستوطنين في الضفة الغربية. وحسب بيان لحفاظة القدس، فإن القدس شهدت خلال هذه المسيرة انتهاكات واسعة ضد بلدات في الضفة الغربية.

وشملت مواجهات بين متورطين، ورشق الحجارة على ضباط الشرطة وعناصر حرس الحدود الذين كانوا يعملون في المنطقة. وقد حاولت قواتنا التفريق بين الطرفين، ما أسفر عن إصابة عدد من الأشخاص، بينهم شرطي كان بحاجة للتلقي العلاج الطبي.

واعتبرت الشرطة حمايتهم، وكانوا خرجوا على حمالات، ولما استطاعت الشرطة حمايتهم، واعتبرت الوسائل لتفريق الاضطرابات».

يشتون الرسول محمد. وعندما حضرت قوات الشرطة وحرس الحدود الإسرائيلية للفصل بين الطرفين، أخذ المستوطنون يقذفون حجارة ويحطمون زجاج السيارات عند باب الأسباط. ورد الفلسطينيين يقذف الحجارة. فهاجمتهم قوات الشرطة بإطلاق قنابل الغاز وقنابل الصوت، واعتدت عليهم بقسوة، واعتقلت عدداً منهم. وأصيب أحد عناصر الشرطة، و3 مستوطنين و13 فلسطينياً.

وأصدرت الشرطة الإسرائيلية بياناً زعمت فيه أن قواتها «تعمل على حفظ النظام العام، ومنع أعمال الشغب والاضطرابات والعنف في منطقة البلدة القديمة في القدس»، وقالت إن «أعمال شغب عنيفة اندلعت في منطقة باب العامود،

مطالبة أميركية لإسرائيل بالامتناع عن إعادة بناء مستوطنة حوميش

هو أيضاً للولايات المتحدة بالأ بغير الواقع في هذه المستوطنة، ولا يسمح بإعادة الاستيطان فيها». وكانت أصدرت بياناً آخر، ليلة الخميس - الجمعة، أدانت فيه مظاهر العنف في هتافات وتصرفات المشاركين في مسيرة الإعلام في القدس. وأكدت أن «الولايات المتحدة تعارض بشدة عن السماح بعودة المستوطنين إلى المنطقة التي يطغى التشريع الذي صودق عليه في شهر مارس (آذار) الماضي بموجب تعهدات رئيس الحكومة الأسبق (أريئيل شارون)». وأكدت أن رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالية، نتنياهو، «تعهد

والفعل، أقر الكنيست إلغاء هذا القانون قبل شهرين، بأكثريته 31 مقابل 18 نائبا. وقبل يومين، كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية أن وزير الدفاع، يواف غالانت، أصدر تعليمات للقائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، يهودا فوكس، بتوقيع أمر عسكري يؤدي إلى سريان وتطبيق قانون إلغاء فك الارتباط عن شمال الضفة، وعودة المستوطنين إلى الاستيطان في شمال الضفة. وأشارت الصحيفة إلى أن «هذه خطوة ذات أهمية أمنية وسياسية»، وأنه في أعقابها سيعزز الجيش

الضفة الغربية، الذي كان الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) قد صادق عليه في عهد حكومة أريئيل شارون، سنة 2005، وبموجبه انسحبت إسرائيل من القطع، وقامت بإخلاء 8 آلاف مستوطن من 21 مستوطنة يهودية، وكذلك الانسحاب من أربع مستوطنات شمال الضفة الغربية. واتفق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع حلفائه من اليمين المتطرف على العمل على العودة إلى مستوطنات الضفة الغربية الأربع، وإلغاء قانون فك الارتباط الذي جرى إخلاؤها بموجب.

بملكية فلسطينية خاصة». وأضاف: «القد أوضحنا أن المستوطنات هي عقبة أمام السلام وتحقيق حل الدولتين. وهذا يشمل بالتأكيد إنشاء مستوطنات جديدة، أو أعمال بناء أو منح الشرعية للبؤر الاستيطانية العشوائية، أو السماح بأعمال بناء من أي نوع على أرض فلسطينية خاصة أو في عمق الضفة الغربية وبمحاذاة بلدات فلسطينية».

وقالت السفارة في بيان رسمي صادر عن الناطقة بلسانها إن «البؤرة الاستيطانية العشوائية حوميش، بُنيت بشكل غير قانوني في أرض

تل أبيب: الشرق الأوسط»

أصدرت السفارة الأميركية في القدس الغربية بياناً أعلنت فيه أن «الولايات المتحدة تطالب الحكومة الإسرائيلية بمنع عودة المستوطنين إلى البؤرة الاستيطانية حوميش في شمال الضفة الغربية المحتلة، بموجب التعهدات التي تقدمت بها إلى واشنطن».

«الأعلى للدولة» يرفض تكليف «النواب» رئيساً جديداً لمكافحة الفساد»

قبائل ليبية تدعو إلى حكومة «موحدة» تشرف على الانتخابات

القاهرة: جمال جواهر

تصاعدت في ليبيا دعوات إطلاقها سياسيون وزعماء قبائل لتشكيل حكومة «موحدة» تشرف على الانتخابات الرئاسية والنيابية المنتظرة، وذلك على إثر إقالة فحشي باشاغا، رئيس الحكومة المؤقتة، بينما اعترضت لجنة المناصب السيادية بالمجلس الأعلى للدولة على قرار اتخذه مجلس النواب بشأن تكليف رئيس جديد لهيئة مكافحة الفساد، واعتبرته «مخالفاً للاتفاق السياسي».

وتبنى أعيان وحكاماء ومشايخ بالمنطقة الغربية، خلال لقاءهم عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، مساء أول من أمس (الخميس)، بمدينة القبة (شرق)، ضرورة تشكيل حكومة «موحدة» تشرف على الانتخابات المقبلة، إقصاء أي شخصية من الترشيح للانتخابات.

واعتبر رمضان التويجر، القانوني والباحث السياسي الليبي، تشكيل حكومة موحدة «أمراً ممكناً في إطار التغييرات التي تشهدها المنطقة بشكل عام، وليبيا بشكل خاص، لا سيما بعد إيقاف باشاغا من قبل مجلس النواب، الثلاثاء الماضي.

وتمنى التويجر في حديثه إلى «الشرق الأوسط» على الأطراف الليبية أن «تكون جميع خطواتها وإجراءاتها محسوبة، بحيث يتم الانتقال بالبلاد من مرحلة الجمود السياسي إلى الاتجاه لتوحيد مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية»، مشدداً على ضرورة أن «تصّب هذه التحركات في وحدة ليبيا واستقرارها، باعتبارها دولة كاملة السيادة، تقيم علاقات متوازنة مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية».

وفي حضور عدد من نواب طرابلس، تم لقاء صالح بعدد من أعيان وحكاماء ومشايخ المنطقة الغربية للمرة الأولى، وتم التباحث بحسب المكتب الإعلامي لصالح حول مستجدات الأوضاع السياسية في ليبيا، كما تناول اللقاء بحث «مطالب الشعب الليبي للوصول بالبلاد إلى مرحلة الاستقرار، من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، معبرين عن دعمهم للتغيير من خلال الانتقال السلمي للسلطة، وتحقيق إرادة الشعب

اللبي عبر صناديق الانتخابات.

وفي منتصف الأسبوع الماضي، أصدر مجلس النواب قراراً بتكليف معقوف أجديد، برئاسة الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وهو ما اعتبرته لجنة المناصب السيادية بالمجلس الأعلى للدولة «آلية مخالفة» لمادة من الاتفاق السياسي الليبي، الموقع في الصخيرات المغربية، كما «بخالف» ما تم الاتفاق عليه في مدينة بوزنيقة المغربية.

وقالت اللجنة إن «الشخص الذي تم تكليفه لم يكن ضمن الأسماء المذكية إليها، وبالتالي فإن مجلس الدولة لن يتعامل مع هذا القرار»، ودعت مجلس النواب إلى «تحكيم لغة الحوار والتفاهم، والاتفاق للخروج من هذا الانسداد». وانتهت اللجنة إلى مناقشة رئاسة مجلسي النواب و«الدولة» المضي وفقاً لإتجاه ملف المناصب السيادية واتفاق «بوزنيقة».

في شأن آخر، قالت الإدارة العامة لحماية البيانات الدبلوماسية في طرابلس، إنه «تمت السيطرة من قبل

إصابات بشرية أو خسائر مادية».

في شأن مختلف، قالت وزارة الاقتصاد والتجارة بحكومة دبي، إن الوزير محمد الحويج، التقى في تركيا أول من أمس (الخميس) بعرض رجال الأعمال وأصحاب الشركات التركية؛ لمناقشة وضع الشركات التركية العاملة بدولة ليبيا.

وقالت الوزارة، في بيان، إن اللقاء الذي حضره رئيس مجلس رجال الأعمال الليبي - التركي، مرتضى قرغل، تناول «التحديات والصعوبات لاستئناف الشركات التركية أعمالها في ليبيا، بما يتماشى مع خطة عمل حكومة «الوحدة الوطنية» و«النهوض الاقتصادي الليبي يكمن في تحقيق التعاون والتكامل مع القطاع الخاص والمشاركة الدولية»، مشدداً على ضرورة عقد اجتماع قريب في ليبيا، يضم الشركات التركية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة، ومجلس أصحاب الأعمال الليبي، إضافة إلى اتحاد الصناعة الليبية والجهات ذات العلاقة لبحث فرص التعاون والاستثمار».

التويجر اعتبر تشكيل حكومة موحدة «أمراً ممكناً في إطار التغييرات التي تشهدها ليبيا

هيئة السلامة الوطنية على حريق مبنى السفارة المصرية، منوهة بأن الحريق شب مساء (الخميس) «في الساعة الخارجة للمبنى المغلق، نتيجة ألعاب نارية أشعلت التيران في أوراق الشجر، لكن تم إخمادها دون

لماذا يصعد «الأعلى للدولة» ضد حكومة الوحدة الليبية؟

القاهرة: جاكين زاهر

انتقد سياسيون ليبيون الإجراء الذي اتخذه خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، بشأن تشكيل لجان المتابعة «تجاوزات» حكومة عبد الحميد الدبيبة، وتساءل البعض عن سبب هذه الخطوة في الوقت الحالي، معتبرين أنها تستهدف حشد الشارع ضد الحكومة لقطع الطريق أمام إجراء أي تعديل وزاري يسمح بالتصديق لها، فيما عدّها آخرون «محاولة لمساواة الدبيبة».

بداية، اعتبر عضو مجلس النواب الليبي، علي التكبالي، هذا الإجراء، محاولة «للحيلولة دون إجراء أي تعديل وزاري على حكومة الوحدة الوطنية»، مشيراً إلى أن «التسريبات المتداولة تشير إلى ضم شخصيات مقربة من قيادة الجيش الوطني لتولي عدد من الحقائق الليبية لا تزال دولة أشخاص وليس مؤسسات».

وذهب معزب إلى أن الدافع لتشكيل هذه اللجان «قد يكون مردها إلى أن مجلسه كان يكتفي بما رصدته الأجهزة الرقابية في تقاريرها من تجاوزات في أداء حكومة الدبيبة خلال العام الماضي، أملاً في أن تجري الانتخابات بنهايته، لكن في ظل عدم تحقق ذلك قرر تشكيل لجان المتابعة وتقديمها للجهات المختصة».

وأي التكبالي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن إحداث تلك اللجان لرصد تجاوزات حكومة الدبيبة «قد يكون هو حشد الشارع الليبي، تحديداً بالمنطقة الغربية، تجاهها؛ بما يعوق تمرير التعديل الوزاري المرتقب»، وتساءل: «هل يتوقع مجلس الدولة من الجميع تصديق أنه اكتشف فجأة عدم وجود من يحاسب تلك الحكومة؟»، لافتاً إلى أن مجلس النواب سبق أن حجب الثقة عنها منذ عام ونصف العام تقريباً، وأنها ما زالت توقع اتفاقيات طويلة الأمد بـ«المخالفة لصالحياتها» بخريطة الطريق الأممية. لكن «يبدو أنه اكتشف ذلك عندما استشعر أن خطتها المستقبلية تعارض مع مصالحه».

أما الكاتب والمحلل الليبي عبد الله الكبير، فوصف من جانبه قرار تشكيل لجان لرصد تجاوزات الحكومة بـ«ورقة ضغط يتم التلويح بها لمساواة الدبيبة»، وقال إن «التغيرات الكبيرة بالمشهد الليبي، بالإضافة لما يتردد عن اقتراب إنهاء حالة الانقسام الحكومي، عبر مفاوضات يقودها مقرّبون من القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر والدبيبة، قد تؤدي لتعديل وزاري بحكومة الأخر».

ولفت الكبير إلى وجود حديث آخر عن محاولة بعض النواب «الإطاحة» برئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ومن هذا المنطلق يرى أن

المشري «سارع بالتحرك لضمان حصول مجلسه، أو الأعضاء المقربين منه داخله، على حصة وزانة بهذا التعديل الوزاري، إن تحقق»، مبرراً أن مثل هذه التحركات إن صدق حدوثها «تدل على أن إجراء الانتخابات هدف مستبعد من أولويات النخبة السياسية، وأن الجميع مستمر في سعيه لتقسيم المصالح».

بدوره، قال محمد معزب، عضو المجلس الأعلى للدولة، إن المشري هو من تقدم باقتراح تشكيل لجان المتابعة «خروقات» حكومة الدبيبة، واستطاع الحصول على موافقة بأغلبية الحضور. وأشار معزب في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن كل السيناريوهات مطروحة في محاولة للإجابة على علامات الاستفهام التي أحاطت بتبويت صدور قرار مجلسه، مبرراً أن البعض يردد أن هناك تصاعداً في الخلاف الشخصي بين المشري والدبيبة، «وهذا وارد كون ليبيا لا تزال دولة أشخاص وليس مؤسسات».

وذهب معزب إلى أن الدافع لتشكيل هذه اللجان «قد يكون مردها إلى أن مجلسه كان يكتفي بما رصدته الأجهزة الرقابية في تقاريرها من تجاوزات في أداء حكومة الدبيبة خلال العام الماضي، أملاً في أن تجري الانتخابات بنهايته، لكن في ظل عدم تحقق ذلك قرر تشكيل لجان المتابعة وتقديمها للجهات المختصة».

من جانبه، انتقد عضو المجلس الأعلى للدولة، سعد بن شرادة، ما تردد عن أن مجلسه «تغافل» طيلة الفترة الماضية عن كل «احتياجات» حكومة الدبيبة، مذكراً باعتراض عدد كبير من أعضاء المجلس على قيامها بتوقيع مذكرة تفاهم تركيا في المجال النفطي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كما انتقد بعض النواب مجلسه يسعى لإفشال التعديل الوزاري، وقال إن المجلس «سيكون مسؤولاً بشكل كامل أمام القضاء والشارع الليبي عن كل حرف سيكتب في تقارير تلك اللجان، التي ستتولى متابعة تجاوزات الحكومة»، مضيفاً أن الهدف ربما «كبح جماح تلك الحكومة التي اتسعت تجاوزاتها بشكل كبير مؤخراً»، وموضحاً أن تقارير هذه اللجان سيتم الاعتماد بها كون واضعها «أعضاء مجلس سيادي موثوق به».

وفيما يتعلق بأي تغييرات مستقبلية على شكل الحكومة، قال المحلل السياسي الليبي أحمد المهدي، إن الموقف الأميركي «سيكون هو الحاسم في ترجيح أي من السيناريوهات المطروحة حالياً، ما بين صالح والمشري لإيجاد فترة انتقالية جديدة يتم فيها العمل على إسقاط الحكومتين عبر الحشد ضدهما، ثم تشكيل حكومة جديدة يتم تقاسم مقاعدتها بينهما، وبين ما يردد عن ترميم حكومة الدبيبة بشخصيات مقربة من قيادة الجيش الوطني».

إدانات دولية وداخلية... وهتافات منددة بالسلطات وسط طهران

إعدام 3 محتجين في إيران باتهامات مثيرة للجدل

لندن-طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطة القضائية الإيرانية إعدام 3 موقوفين خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة، بتهمة الضلوع في مقتل 3 من قوات الأمن، سقطوا في ظروف غامضة بينما كانت قوات الأمن تشن حملة لإخماد الحراك الاحتجاجي. وأضافت أن مجيد كاظمي وصالح ميرهاشمي وسعيد يعقوبي أعدموا في مدينة أصفهان بوسط البلاد.

ونقلت «رويترز» عن وكالة «ميران» التابعة للقضاء الإيراني أن الرجال الثلاثة ضالعون في مقتل اثنين من أفراد قوة «الباسيج» الذراع التعويبية لـ«الحرس الثوري» ورجل أمن في 16 نوفمبر (تشرين الثاني).

وهزت حركة احتجاجية أنحاء مختلفة من إيران بداية من 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، في أعقاب وفاة الشامي مهسا أميني (22 عاماً) بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران بدعوى «سوء الحجاب»، وخلال الاحتجاجات، قتل مئات الأشخاص بينهم عشرات من قوات الأمن، وجرى توقيف الآلاف. ووصفت السلطات الإيرانية الحراك الاحتجاجي بـ«أعمال الشغب»، واتهمت دولاً غربية بالتحريض عليها، وكان الرجال الثلاثة

مختلفة من إيران بداية من 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، في أعقاب وفاة الشامي مهسا أميني (22 عاماً) بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران بدعوى «سوء الحجاب»، وخلال الاحتجاجات، قتل مئات الأشخاص بينهم عشرات من قوات الأمن، وجرى توقيف الآلاف. ووصفت السلطات الإيرانية الحراك الاحتجاجي بـ«أعمال الشغب»، واتهمت دولاً غربية بالتحريض عليها، وكان الرجال الثلاثة

مختلفة من إيران بداية من 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، في أعقاب وفاة الشامي مهسا أميني (22 عاماً) بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران بدعوى «سوء الحجاب»، وخلال الاحتجاجات، قتل مئات الأشخاص بينهم عشرات من قوات الأمن، وجرى توقيف الآلاف. ووصفت السلطات الإيرانية الحراك الاحتجاجي بـ«أعمال الشغب»، واتهمت دولاً غربية بالتحريض عليها، وكان الرجال الثلاثة

سجاد سالم انتقد «السلح خارج الدولة» وأبلغ عن منفذ لمحاولة اغتيال

مسلمو «الحشد» يغلقون مكتباً لنائب عراقي مستقل

بغداد: «الشرق الأوسط»

«مغلق بامر الحشد»، بهذه العبارة التي خطّت على جدار مبنى في محافظة واسط (جنوب بغداد)، أغلقت قوة أمنية مكتب النائب المستقل سجاد سالم، في وقت متأخر من يوم الخميس.

واحتشد مسلحون يرتدون زياً رسمياً في محيط المكتب، يستقلون عجلات (سيارات) تحمل لوحاتها أرقاماً تابعة لـ«هيئة الحشد

الشعبي» للظهور أمام المكتب، بحسب النائب سجاد سالم. وأظهرت مقاطع مسجلة، عجلات عسكرية، تُعرف باسم «الحوثية»، ويستخدمها «الحشد الشعبي»، تتجمع حول مكتب النائب، وتحمل عناصر مسلحة، وآخرين برزي مدني.

وغادرت القوة بعد أن خطّت عبارات على سياج المبنى، لكن جموعاً من أنصار «الحشد الشعبي» حاولوا اقتحام المكتب، دون أن

قتل عنصر من قوات التعبئة (الباسيج) في كرج غرب طهران في نوفمبر (تشرين الثاني)، وفي ديسمبر، جرى إعدام كل من مجيد رضا رهنورد ومحسن شكاربي بتهمة اعتداءات أدت إلى جروح سطحية لبعض عناصر الأمن. وإيران هي الدولة الثانية في العالم من حيث أعداد أحكام الإعدام المنفذة بعد الصين، كما تقول منظمات غير حكومية للدفاع عن حقوق الإنسان، بما فيها منظمة (إيسار)، أذنان المغووض الساسي للأمن المتحدة لحقوق الإنسان فوكر تورك (إيسار)، أذنان المغووض الساسي للأمن المتحدة لحقوق الإنسان فوكر تورك أيضاً «العدد الكبير بشكل لا يصدق» لأحكام الإعدام التي نفذت خلال العام الحالي في إيران، وبلغ متوسطها أكثر من عشرة أحكام في الأسبوع.

وفي 2022 أعدم 582 شخصاً بزيادة نسبتها 75 في المائة على العام السابق، كما ذكرت منظمات حقوقية خارج إيران.

لكن عمليات الإعدام باتت تجري بوتيرة أكبر في 2023. فقد أصحمت منظمة حقوق الإنسان في إيران، أكثر من 220 عملية إعدام منذ بداية العام، أما الأمم المتحدة، فأحصت 2022، قبل أن تتراجع حديثاً وامتدادها بشكل كبير. وبقاً في يناير حكم الإعدام بحق كل من محمد مهدي كرمي وسيد محمد حسيني لإدانتهما بالضلوع في

ويعاقبه بالكهرباء، وعرضوه لعمليات إعدام وهمية، وهددوه باغتصابه وإعدام إخوته ومضايقة والديه». وحوكم الثلاثة في ديسمبر (كانون الأول)، ويناير (كانون الثاني)، وصدر الحكم عليهم بالإعدام بتهمة «الحرابة» لحيازة سلاح ناري، ودعا نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيديانت باتل إيران إلى العدول عن إعدام الرجال الثلاثة، وقال للصحافيين أمس الخميس إن إعدامهم سيكون إهانة لحقوق الإنسان.

ويرفع إعدام الثلاثة اليوم الجمعة عدد المتظاهرين الذين أعدموا شنقاً إلى سبعة على الأقل منذ بداية الاحتجاجات التي خرجت في شتى أنحاء البلاد، والتي بدأت الخريف الماضي، وشكلت واحداً من أكبر التحديتات التي تواجه المؤسسة الحاكمة خلال السنوات الأخيرة مع تدور الوضع المعيشي. وسبق للقضاء تنفيذ أحكام إعدام بحق أربعة أشخاص أبرزها باعداءات علي رجال الأمن على هامش الاحتجاجات التي طالت مختلف أنحاء البلاد بين سبتمبر (أيلول) وأواخر 2022، قبل أن تتراجع حديثاً وامتدادها بشكل كبير. وبقاً في يناير حكم الإعدام بحق كل من محمد مهدي كرمي وسيد محمد حسيني لإدانتهما بالضلوع في

أبرز رجل دين سني في إيران، عبد الحميد إسماعيل زهي عملية الإعدام على أساس «الاعتقافات القسرية»، ونقل موقعه الرسمي قوله إن «تعذيب المحتجين لنزع الاعتقافات أصبح أمراً اعتيادياً». وأضاف: «الناس لا يتقنون بالاعتقافات القسرية».

وخاطب إسماعيل زهي المسؤولين الإيرانيين، قائلًا: «كونوا على ثقة بأنه لا يمكن وقف الشعب الإيراني بالإعدام». وقال: «هذه الإعدامات تحت أي سبب كانت تنضّر البلاد وسيادته والشعب». واحتجت وكالة «نور نيوز»، المنبر الإعلامي لمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، بشدة على خطية الجمعة التي القاهها إسماعيل زهي. وقالت المنظمة في تقرير يوم الأربعاء إن «الطريقة المروعة التي جرى بها تعجيل محاكمة هؤلاء المحتجين والحكم عليهم من خلال النظام القضائي الإيراني في ظل استخدام (اعتقافات) مشنوبه والتعذيب، وغيوب إجرائية خطيرة ونقص الأدلة، هي مثال آخر لتجاهل السلطات الإيرانية الصارخ للحق في الحياة، والحق في المحاكمة العادلة». وأضافت: «في تسجيل صوتي له من السجن قال مجيد كاظمي إنه أجبر على الإدلاء بأقوال كاذبة يجرم فيها نفسه بعد أن ضربه المحققون،

القانونيين والمحامين انتقادات على المسار القضائي للضمانة التي باتت تعرف بـ«بيت أصفهان» (خانة أصفهان بالفارسية)، وأدان القضاء الإيراني لاعب كرة القدم، أمير نصر آزادني، بالسجن 16 عاماً في نفس القضية.

وقالت منظمة العفو الدولية إن المحاكمة السريعة للرجال الثلاثة شابها عوار قانوني، واعتمدت على «اعتقافات انتزعت تحت التعذيب»، وذلك بعدما بثت القنوات الرسمية اعترافات متلفرة للمتهمين الثلاثة. وتنفي إيران انتزاع اعترافاتهم تحت التعذيب. وبعد إعدامهم مباشرة اليوم الجمعة، أعادت وسائل الإعلام الحكومية نشر مقاطع مصورة لما قالت إنها اعترافات المتهمين، والتي أشارت منظمة العفو الدولية إلى أنها انتزعت تحت التعذيب. خلال الأيام الماضية، بدأت قضية الرجال الثلاثة الذين جرى إعدامهم الجمعة بإثارة قلق دولي، مع تواتر الأنباء عن قرب تنفيذ الحكم بحقهم. ويقف عدد من أفراد عائلة مجيد كاظمي أستراليا، حيث توجه قريبه محمد هاشمي برسالة إلى وزيرة الخارجية بيني وونج مطالبا بإيها بالتدخل لإنقاذ. وكتب أن كاظمي «يبلغ من العمر 30 عاماً فقط وهو شخص محب وحنون

داخلياً، أذنان إمام جمعة زاهدان، وفي مقابلة سابقة، دعا سالم إلى «محاكمة رئيس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي»، على خلفية قمع مئات المتظاهرين الشباب خلال الأمية مله عن القضاء العراقي».

وحدد سالم الاعتراض على الأظر المسلحة خارج الدولة، وعدم شريعته، وتعارضها مع الدستور محافظة واسط هو قيامه بالتبليغ عن شخص ينتمي لفصيل مسلح كان يخطط لاغتيال شخصيات في المحافظة.

وفي مقابلة سابقة، دعا سالم إلى «محاكمة رئيس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي»، على خلفية قمع مئات المتظاهرين الشباب خلال الأمية مله عن القضاء العراقي».

وحدد سالم الاعتراض على الأظر المسلحة خارج الدولة، وعدم شريعته، وتعارضها مع الدستور محافظة واسط هو قيامه بالتبليغ عن شخص ينتمي لفصيل مسلح كان يخطط لاغتيال شخصيات في المحافظة.

والمشري «سارع بالتحرك لضمان حصول مجلسه، أو الأعضاء المقربين منه داخله، على حصة وزانة بهذا التعديل الوزاري، إن تحقق»، مبرراً أن مثل هذه التحركات إن صدق حدوثها «تدل على أن إجراء الانتخابات هدف مستبعد من أولويات النخبة السياسية، وأن الجميع مستمر في سعيه لتقسيم المصالح».

بدوره، قال محمد معزب، عضو المجلس الأعلى للدولة، إن المشري هو من تقدم باقتراح تشكيل لجان المتابعة «خروقات» حكومة الدبيبة، واستطاع الحصول على موافقة بأغلبية الحضور. وأشار معزب في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن كل السيناريوهات مطروحة في محاولة للإجابة على علامات الاستفهام التي أحاطت بتبويت صدور قرار مجلسه، مبرراً أن البعض يردد أن هناك تصاعداً في الخلاف الشخصي بين المشري والدبيبة، «وهذا وارد كون ليبيا لا تزال دولة أشخاص وليس مؤسسات».

وذهب معزب إلى أن الدافع لتشكيل هذه اللجان «قد يكون مردها إلى أن مجلسه كان يكتفي بما رصدته الأجهزة الرقابية في تقاريرها من تجاوزات في أداء حكومة الدبيبة خلال العام الماضي، أملاً في أن تجري الانتخابات بنهايته، لكن في ظل عدم تحقق ذلك قرر تشكيل لجان المتابعة وتقديمها للجهات المختصة».

وأي التكبالي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن إحداث تلك اللجان لرصد تجاوزات حكومة الدبيبة «قد يكون هو حشد الشارع الليبي، تحديداً بالمنطقة الغربية، تجاهها؛ بما يعوق تمرير التعديل الوزاري المرتقب»، وتساءل: «هل يتوقع مجلس الدولة من الجميع تصديق أنه اكتشف فجأة عدم وجود من يحاسب تلك الحكومة؟»، لافتاً إلى أن مجلس النواب سبق أن حجب الثقة عنها منذ عام ونصف العام تقريباً، وأنها ما زالت توقع اتفاقيات طويلة الأمد بـ«المخالفة لصالحياتها» بخريطة الطريق الأممية. لكن «يبدو أنه اكتشف ذلك عندما استشعر أن خطتها المستقبلية تعارض مع مصالحه».

أما الكاتب والمحلل الليبي عبد الله الكبير، فوصف من جانبه قرار تشكيل لجان لرصد تجاوزات الحكومة بـ«ورقة ضغط يتم التلويح بها لمساواة الدبيبة»، وقال إن «التغيرات الكبيرة بالمشهد الليبي، بالإضافة لما يتردد عن اقتراب إنهاء حالة الانقسام الحكومي، عبر مفاوضات يقودها مقرّبون من القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر والدبيبة، قد تؤدي لتعديل وزاري بحكومة الأخر».

ولفت الكبير إلى وجود حديث آخر عن محاولة بعض النواب «الإطاحة» برئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ومن هذا المنطلق يرى أن

بأجندة خارجية، ولولا الحشد لكان والياً قابلاً لـ«الرشح». وقال التميمي، عبر «تويتر»، إن «الذين يعتبرون الحشد ليس لهم فإنهم أعداء العراق».

من جهته، أكد حامد السيد، عضو حركة «وعى»، أن رد فعل الفصائل المسلحة، واستخدامها لعجلات الدولة وملايسها الرسمية، لإغلاق مكتب نائب في البرلمان، يؤكد صحة أقوال سجاد سالم عن خطر الفصائل في العراق.

وسبق للنائب المستقل أن طالب رئيس الوزراء محمد شيباع السوداني بحمايته من تهديدات تعرض لها من قبل أحد قادة الفصائل المسلحة التي تعمل ضمن الحشد الشعبي، بعد ساعات من تصريحات قال فيها إن «الإطار التنسيقي يمثل أقلية سياسية في الشارع العراقي»، وقال القيادي في الحشد الشعبي، أبو تراب التميمي، إن النائب سجاد التميمي «يعمل

وزير الدفاع الروسي يزور زابوريجيا... وأوكرانيا تستعد لشن هجوم واسع النطاق

روسيا تحاول «الاستعادة» أراضٍ حول باخموت... وكيف تصد

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

اعترفت كريف، الجمعة، بأن القوات الروسية حققت بعض المكاسب داخل باخموت وحول المدينة، التي تشهد اشتراك على الجبهة الشرقية منذ أشهر عدة، إلا أنها قالت إن قواتها تمكنت من صد الهجمات الروسية، مضيفة أن القوات الروسية تحاول استعادة الأراضي التي فقدتها. وذكرت نائبة وزير الدفاع الأوكراني هانا ماليار أن قوات موسكو «حققت بعض المكاسب داخل المدينة نفسها، لكنها لا تسيطر عليها، وأن القتال يتواصل».

وقالت في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي: «بحال العدو استعادة ما خسره... لكن قواتنا تصد الهجمات. من الصعب جداً تنفيذ مهام قتالية هناك، وكل متر (نتقدم فيه) يساوي 10 كيلومترات في ظروف أخرى». وأضافت أن القوات الروسية أحرزت «بعض التقدم» داخل باخموت، لكنها لم تذكر إلى أي مدى تقدمت.

وبسبب ذلك، استبعد رئيس مجموعة «فاغنر» الروسية العسكرية الخاصة سقوط المدينة في أيدي المقاتلين. وذكر أن الجنود الأوكرانيين متحصنون في موقع جنوب المدينة. وقال يفغيني بريغوجين في رسالة على تطبيق «تلغرام» ليل الخميس - الجمعة إنه «من غير المرجح أن يجري أخذ باخموت بالكامل غداً أو بعد غد»، مشيراً إلى معارك عنيفة في الضواحي الجنوبية الغربية للمدينة. وأضاف: «لم نأخذ باخموت بعد»، موضحاً أن «هناك ضاحية تسمى ساموليت وتبدو قلعة منيعة تتألف من صفوف من مبان تشكل سداً (...) وأصعب المعارك تجري هناك حالياً». وتابع بريغوجين: «لذلك هناك طلب مهم: السعادة تحب الصمت... دعونا ننه عملنا».

تعدّ موسكو هجوماً على باخموت جزءاً مهماً من حملة للاستيلاء على بقية دونباس

قوات أوكرانية تطلق قذائف المورتر على خط الجبهة في باخموت (رويترز)



من حملة للاستيلاء على بقية منطقة دونباس الصناعية بشرق أوكرانيا. وفي الجنوب الشرقي، زار وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو منطقة زابوريجيا، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الجمعة، في وقت تقول كريف إنها أنهت استعداداتها لشن هجوم واسع النطاق. وقالت الوزارة في بيان إن «وزير الدفاع في روسيا الاتحادية الجنرال سيرغي شويغو تتفقد مركز القيادة المتقدم لأحد تشكيلات مجموعة شرق العسكرية في منطقة زابوريجيا»، من دون أن تحدد تاريخ حصول الزيارة. ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إلى مزيد من الدعم العسكري لأوكرانيا، وقالت أمام

«السبع» تعلن حزمة عقوبات ضد «آلة الحرب الروسية»

لروسيا في ساحة المعركة»، كما تستهدف كيانات متهمه بنقل معدات إلى الجبهة لحساب موسكو. وصرحت المجموعة التي انضمت إليها الاتحاد الأوروبي: «أكدنا مجدداً التزامنا بتشكيل جبهة مشتركة ضد حرب العدوان الروسية غير القانونية وغير المبررة على أوكرانيا». وتهدد المجموعة في بيانها بـ«الحد من استخدام أو الاتجار بالماس المستخرج أو المعالج أو المنتج في روسيا» من خلال اعتماد تقنيات التعقب. وتهدف هذه الخطوة إلى تعقب أثر الماس الروسي عبر الحدود، مما يهدد الطريق نحو فرض قيود على استيراده في المستقبل.

ويريد أعضاء المجموعة اتخاذ إجراءات صارمة ضد أي تحيل على العقوبات من شأنه أن يسهل زيادة الإيرادات الروسية.

وقال الزعماء إنهم «يتواصلون» مع دول أخرى من أجل تجنب تدفق سلعهم وتقنياتهم إلى روسيا عبر دول ثالثة، وهي مسألة أصبحت مصدر قلق أكبر للدول الأعضاء وأوروبا. وكانت محاولات فرض عقوبات على صناعة الماس الروسية قد قوبلت بمقاومة من بعض الدول المستوردة مثل بلجيكا، التي ذكرت أن مثل هذه العقوبات لن تؤدي إلا إلى انتقال تجارة الماس إلى دول أخرى. وجاء في البيان أن الزعماء سوف يعملون معاً «لتقييد تجارة واستخدام الماس الذي يتم تعديبه ومعالجته وإنشائه في روسيا، والتنسيق بشأن اتخاذ مزيد من الإجراءات، بما في ذلك من خلال تقنيات التتبع».

هيروشيما (اليابان): «الشرق الأوسط»

حضر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، شخصياً، قمة قادة دول «مجموعة السبع» في هيروشيما باليابان، (الجمعة)، حيث أعلن الرؤساء فرض عقوبات جديدة ضد روسيا للحد من إمكانيات تمويل حربها على أوكرانيا. وقرر القادة فرض حزمة القيود بهدف «حرمانها من التكنولوجيا والمعدات الصناعية وخدمات (مجموعة السبع) التي تساند حملتها الحربية» في أوكرانيا. وقررت المجموعة عدم فرض حظر شبه كامل على الصادرات إلى روسيا، وستوسع بدلاً من ذلك القيود الحالية على سلع رئيسية، طبقاً لمصادر على صلة بالقضية، كما نقلت عنها «فرنس برس».

كان مبعوثو «مجموعة السبع» قد ناقشوا تغيير نظام العقوبات الحالي، مع حظر جميع الصادرات، باستثناء ما يتم إعفاؤها، حسب وكالة «بلومبرغ»، وبموجب المعايير الحالية، يتم السماح بجميع الصادرات، باستثناء ما يتم فرض عقوبات عليها. وكانت الإعفاءات تشمل أدوية وسلعاً زراعية وغذاءً. وأضافت المصادر أن تطبيق الخطوة كان سيصبح معقداً بالنسبة لبعض الأعضاء بالنظر إلى وجود أنظمة قانونية وتنظيمية مختلفة، بما في ذلك تلك الموجودة في الاتحاد الأوروبي. ومثل هذا الحظر شبه الكامل، كان سيتطلب موازنة جميع دول الاتحاد الأوروبي. وجاء في بيان أن العقوبات تشمل قيوداً على صادرات منتجات «أساسية

زعماء دول مجموعة السبع في اليابان: «نحتاج إلى أن نعطي لأوكرانيا الأدوات الآن للدفاع عن نفسها بشكل ناجح، واستعادة السيادة الكاملة ووحدة أراضيها». وأضافت: «التعني أن نقدم لأوكرانيا الدعم العسكري والمالي الضروري. يتعين القيام بذلك مهما استغرق الأمر من وقت».

وقال الجيش الأوكراني إن الدفاع الجوي صدّ هجوماً جويًا روسيا جديداً في ساعة مبكرة من صباح الجمعة؛ ما أدى إلى تدمير 19 من الطائرات المسيرة والصواريخ من أصل 28 جرى إطلاقها. وذكر المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية يوري إهناث للتلفزيون الأوكراني أن «ثلاثة صواريخ أطلقت من البحر الأسود، وأسقطت 16 طائرة مسيرة». القصف مستمر بشكل شبه يومي». وأضاف: «لم تُصب جميع الأهداف».

وزادت روسيا من عدد الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة إلى الشهر، وهو ما تعزوه كريف إلى مخاوف موسكو من هجوم مضاد أوكراني متوقع. ولم تعلن السلطات الأوكرانية عن أضرار، سواء في البنية التحتية الحيوية أو المنشآت العسكرية. وأظهرت دراسة نُشرت الجمعة، أن الجيش الروسي عدّل نهج القتال في أوكرانيا، بعد 15 شهراً من إطلاق الاجتماع الشامل للأراضي الأوكرانية، ويشكل تهديداً في حين تستعد كريف لهجوم مضاد كبير. ونقل الدراسة، التي أعدها المعهد الملكي البريطاني للخدمات المتحدة إن التصورات المنتشرة عن ضعف الجيش الروسي هي في بعض الحالات قديمة أو خاطئة، وفق ما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

ربراب ظل يواجه دائماً تهمة «الإفراط في الاحتكاك بالسياسة»

الجزائر: وضع أشهر رجل أعمال تحت الرقابة القضائية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

يواجه أكبر أثرياء الجزائر، رجل الأعمال الشهير يسعد ربراب، تهمة ترتبط بشبهات حول تمويل مشروعات بالخارج، وجهها له قاضي التحقيق بمحكمة مختصة في قضايا الفساد، مساء أول من أمس (الخميس)، وأمر بوضعه في الرقابة القضائية، علماً أن ربراب قضى في 2019 عدة شهور في السجن بسبب اتهامه في قضية «تجاوزات ضريبية وجمركية»، دفع إثرها غرامة فاقت 11 مليون دولار. وأكدت الصحيفة المتخصصة في الشؤون المالية «إي بوس»، خبر اتهامه من طرف قاضي التحقيق بـ«محكمة سيدي أمحمد الجرائم المالية والاقتصادية»، بالعاصمة، مبرزة أن الشرطة القضائية استمعت إليه قبل أن تعرضه على النيابة في المحكمة، وأنه متابع بوقائع ذات صلة بصفتها «مجموعة «سيفتال» مع شركات في الخارج». ويملك ربراب (79) سنة مجموعة اقتصادية ضخمة، تحت اسم «سيفتال»، تعد أكبر منتج للزيوت الغذائية والسكر



ربراب مع الرئيس الفرنسي في باريس عام 2018 (الشرق الأوسط)

في البلاد، وتصدر كميات منها إلى أفريقيا وأوروبا. ويوجد ربراب أصلاً تحت طائلة إجراءات أفرج عنه على أثر إدانته بالسجن ثمانية أشهر مع التنفيذ، وهي المدة التي قضاه في الحبس الاحتياطي. وتم توقيف ربراب في 22 أبريل (نيسان) 2019، بشبهة «التصريح الكاذب بخصوص حركة رؤوس الأموال الداخلة والخارجة من البلاد، وتضخيم فواتير استيراد عتاد مستعمل»، وفق ما نشرته وكالة «الأنباء الجزائرية» الرسمية، يومها.

ووافقت المحكمة بحكم السجن بغرامة ضده قدرها 1,383 مليار دينار جزائري (11,6 مليون دولار أميركي)، وغرامة أخرى ضد شركة «إيخون» المفترعة عن «سيفتال» بمبلغ 2,766 مليار دينار (21 مليون دولار). وكان ممثل النيابة التمس سجنه عاماً مع التنفيذ.

وجاء سجن ربراب في سياق حملة اعتقال، طالت عدداً كبيراً من رجال الأعمال المقربين من الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، لكن

وفي 2015، ألغت الحكومة عن طريق دعوى في القضاء صفقة شراء عقدها ربراب مع ملاك «مجموعة الخبر» الإعلامية الخاصة، التي كانت تضم صحيفة وقناة تلفزيونية. واستند قرار الإلغاء إلى كون العملية التجارية مخالفة لقانون الإعلام». ورشح من القضية يومها أن جماعة الرئيس بوتفليقة كانت تتوحد من إطلاق رجل الأعمال حملة إعلامية كبيرة لصالحه، تحسباً لترشحه المفترض للرئاسة، رغم نفيه رغبته بالوصول إلى سدة الحكم.

ويربط مراقبون المشاكل التي يواجهها ربراب على الصعيد الشخصي وفي أعماله، بـ«احتكاكه المفرط بالسياسة»، وهو ما أثار مخاوف لدى رجال السلطة، حسب أصحاب هذا التفسير. وعشية 18 أبريل 2019 (الغيت) تحت احتجاج مظاهرات ضخمة، قدم ربراب دعماً للمرشح العسكري المقاعد علي غديري، الذي يقضي عقوبة السجن لست سنوات مع التنفيذ، بتهمة «إضعاف معنويات الجيش».

والأجهزة الكهربائية وصناعة الحديد والزجاج والبناء، والسيارات والخدمات. وزيادة على حجم الأموال الكبيرة التي يستثمرها ربراب في الجزائر، يملك استثمارات في بلدان أوروبية، خاصة في فرنسا. وقد قدرت مجلة «فوربس» ثروته بـ4,2 مليار دولار، وصنفته كثاني صاحب أكبر ثروة في العالم العربي، والساس في أفريقيا.

وقبل عام، تخلى ربراب عن مؤسسته الإعلامية الناشرة لصحيفة «البريتيه» الفرنسية، بحجة أن توزيعها «كان يتم بخسارة». لكن هذه الحجة لم تقنع صحافيي الجريدة، الذين عرضوا على مالكةا شراء أسهمها، غير أنه رفض العرض وضمم على إغلاقها. وقالت هيئة التحرير إنها لا تفهم «الأسباب الحقيقية» وراء إغلاق الصحيفة، مؤكدة أن «شركة النشر ما زالت تملك الموارد المالية الكافية للسماح لها بالاستمرار». كما أعلن ربراب بنفس المناسبة انسحابه من عالم الأعمال، ومن الحياة العامة نهائياً، مكلفاً أبناءه بتسيير المجموعة الاقتصادية.

مؤسسات القطاع الخاص. وتتفرع عنها 26 شركة تشتغل في الصناعات الغذائية وتجارة الإلكترونيات،

وربراب لم يكن ضمن هذا التصنيف، بل على العكس من ذلك اشتمكى دائماً من تعطيل أعماله».

المنح والمساعدات مقابل كبح تدفقات المهاجرين

ملف تونس على طاولة «الاتحاد الأوروبي» الاثنين

تونس: المنجي السعيداني

تنتظر الساحة التونسية طرح ملف تونس على طاولة الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين المقبل، وتامل في أن يتمخض عن حزمة من المساعدات الاقتصادية التي قد تساعد على منع الانهيار المالي وتخفف من وطأة موجات الهجرة غير الشرعية التي تضاعفت في اتجاه السواحل الإيطالية.

ومن المتوقع أن يطلع جواو غوميز وزير الخارجية البرتغالي، وحاجة لحبيب وزيرة الخارجية لبلجيكية، نظراً لهما الأوروبيين على نتائج المحادثات التي أجراها خلال زيارتهما الأسبوع الماضي إلى تونس. ومن المرجح أن يناقش الجانب الأوروبي الوضع العام في تونس بعد أن أجرت المفوضية الأوروبية سلسلة من الاتصالات رفيع المستوى مع ممثلي السلطات التونسية بهدف حل ملفين اثنين، هما الأزمة الاقتصادية في تونس، والهجرة غير الشرعية

المنطقة من سواحلها. وكان مجلس الشؤون الخارجية الأوروبي قد أرحباً بالنظر يوم 24 أبريل (نيسان) الماضي في الأوضاع في تونس، وأعطى الأولوية للمفات أخرى على غرار الحرب في السودان وأوكرانيا. ويرى مراقبون أن إيطاليا باتت، إلى جانب فرنسا ودرجة أقل، تدافع عن الملف التونسي، سواء لدى بلدان الاتحاد الأوروبي، أو لدى صندوق النقد الدولي، للحصول على قرض مالي يخصص لتمويل ميزانية تونس المتداعية. ولا يبدو أن دول الاتحاد الأوروبي متفقة على حل موحد تجاه الملف التونسي في ظل تعدد الأزمت السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد كشفت تصريحات جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي بشأن إمكانية الانتهاء في تونس، عن بحث أوروبي عن حلول قد تجنب البلاد ذاك الحال. وطلب حينها من وزير

«النهضة» التونسية تستنكر اعتقال رئيسها السابق على خلفية إرهابية

تونس: المنجي السعيداني

وهي الأمراض التي فرضت عليه وقف نشاطه السياسي، والتفرغ لتلقي عناية طبية مكثفة ومستمرة مع استعمال أنواع عدة من الأدوية، بحسب الحركة.

وأضافت «النهضة» أن الصادق شورو أصيب بأمراض خطيرة بسبب قضايا فترة طويلة في السجن الانفرادي قبل الثورة، واستهدافه بضغط نفسي وجسدي، وقررت حرمانه من الأدوية قد يعرض حياته لخطر شديد، محققة السلطات التونسية كل ما قد ينجز عن هذا «الإيقاف التعسفي» من خطر على وضعه الصحي.

في سياق ذلك، انتقدت «النهضة» استهداف قياداتها خارج إطار القانون، وبأسلوب فيه كثير من التعسفي والانتقام، و«عدم احترام البعد الإنساني»، على حد تعبيرها. ويعد شورو، وهو أستاذ في علوم الكيمياء، من القيادات التاريخية لحركة «النهضة»، وقد قضى 20 سنة في سجون نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وكان معظمها في الحبس الانفرادي، كما تولى رئاسة حركة «النهضة» في التسعينات من القرن الماضي.

أوقفت وحدة أمنية تونسية مختصة في مكافحة الإرهاب، مساء أول من أمس (الخميس)، الصادق شورو، القيادي بحركة «النهضة» والعضو السابق في المجلس التأسيسي التونسي، وسلمته إلى القبط القضائي لمكافحة الإرهاب، وذلك على خلفية أبحاث تتعلق بقضية ذات طابع إرهابي، إثر نشره تدوينة على صفحته بمواقع التواصل، وهي الخطوة التي استنكرتها بقوة حركة «النهضة»، واعتبرتها استهدافاً لقياداتها التاريخية.

وبعد ساعات قليلة من إيقافه، أكد عبد اللطيف المحكي، القيادي السابق في حركة «النهضة» إطلاق سراح شورو لأسباب اتضح أنها صحية بالأساس. وبعد توقيف شورو، نددت حركة «النهضة» باعتقاله، وقالت إنها تمت خارج منزله، وتم اقتياده إلى جهة غير معلومة، مما تسبب في حالة هلع داخل أسرته، خصوصاً أنه يعاني من أمراض مزمنة وخطيرة جداً منذ سنوات،

إردوغان التقى أوغان... وكليتشدار أوغلو زار ضريح أتاتورك

قوميو تركيا يتموضعون في قلب «جولة الإعادة»



احتشاد مئات الأشخاص خارج ضريح أتاتورك في أنقرة (أ.ف.ب)

الكبيرة بالشباب، وتعد تقديم المزيد من الدعم لهم، قائلا: «نضع أكبر ثقة في الشباب عندما نرسم وننفذ قفزات الديمقراطية والتنمية لبلادنا... كلما نمت وتطورت بلادنا، سنقدم المزيد من الدعم لشبابنا كي يتمكنوا من تحقيق أحلامهم».

وحت إدوغان الناخبين الأتراك في الخارج على التوجه إلى صناديق الاقتراع في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، حيث يبدأ تصويتهم فيها السبت وحتى 24 مايو، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «انتظر منكم إظهار إرادتكم بشكل قوي للمرة الثانية، وأنا على ثقة باننا سنستأجر هذا الاختبار أيضا».

وأشاد بالمشاركة القياسية للناخبين بالخارج خلال الجولة الأولى.

وفي لقائه مع شبكة «سي إن إن»، عبر إدوغان عن ثقته بأن الشعب سيظهر قوة الديمقراطية التركية في الجولة الثانية من الانتخابات الأولى بنسبة مشاركة اقترنت من 90 في المائة، وهي نسبة ليس لها نظير في العالم من قبل. وعن تنديده بتصريحات الرئيس الأميركي جو

بايدن الذي وصف نظيره التركي بـ«الديكتاتور»، قال إدوغان: «هل يمكن لشخص يذهب إلى الجولة الثانية من الانتخابات أن يكون ديكتاتورا؟ أي نوع من الديكتاتورية هذا؟»

وشان ما إذا كان سيعمل مع إدارة بايدن في حال انتخابه مجددا، أكد إدوغان أنه سيعمل مع إدارة بايدن، أو أي شخص يأتي بعده إلى البيت الأبيض.»

أتاتورك، بمناسبة الذكرى 104 لوصوله إلى سامسون بمنطقة البحر الأسود في شمال تركيا، حيث أطلق حرب التحرير عام 1919. وأعلن هذا اليوم عيداً للشباب والرياضة.

واحتشد الآلاف من الشباب خلال زيارة كليتشدار أوغلو لضريح أتاتورك، حيث وضع إكليلا من الزهور على قبره. وكتب على «تويتر»: «كما قال قائدنا العظيم (مصطفى كمال أتاتورك)، تستعد تركيا لكتابة تاريخ

وسنقوم بإجراء تقييم مرة أخرى بعد هذا الاجتماع وسنشارك موقفنا مع الجمهور في وقت قصير».

احتدام السباق الانتخابي

اشتدت حدة السباق الانتخابي بين كليتشدار أوغلو وإردوغان، مع اقتراب موعد جولة الإعادة. وزار مرشح المعارضة ضريح مؤسس الجمهوري التركي، مصطفى كمال

(أتا) بآراء قادة تحالف الأمة وعملنا وأفكارنا حول نص الاتفاقية المشتركة وأفكارنا حول التعديل الدستوري». من جانبه، قال أورداغ: «كان لدينا بعض الأسئلة، وتلقينا إجابات مفصلة وسنقوم بإجراء تقييمات مع لجاننا المعتمدة في إطار الاستجابة التي تلقيناها. بالطبع، قمنا بإجراء تقييم مع قادة الأحزاب السياسية الأخرى التي تشكل تحالف أتا ومع السيد سنان أوغان قبل هذا الاجتماع،

العاجز». ودبت خلافات عميقة، في السابق بين أوغان وبهشلي، منذ بدأ الأخير تأييد توجه إدوغان لإقرار النظام الرئاسي عقب انتخابات عام 2015، حيث تم طرده من الحزب وعاد إليه بقرار قضائي، ثم تجدد الخلاف عن طرح التعديلات الدستورية للانتقال إلى النظام الرئاسي في 2017، وتم طرده ومجموعة من رفاقه من «الحركة القومية» بلا رجعة.

من جانبه، قال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية رئيس الوزراء السابق، بن علي يلدرم، في مقابلة تلفزيونية ليل الخميس إلى الجمعة، إنه أجرى اتصالا مع أوغان عقب الجولة الأولى من الانتخابات لتنهئته بالأصوات التي حصل عليها، والتي وصلت إلى نسبة 5,17 في المائة، لكنه لم يتطرق إلى مسألة عقد لقاء بينهما، مشيرا إلى أن تحالف «الشعب» هو تحالف مبادئ لا مصالح، ولا يقبل الدخول في مفاوضات هدفها

الصلح.

وسبق لقاء إدوغان وأوغان أمام الجلوس مع أوغان وبحث مطالبه التي تتعارض في بعضها مع تشكيل التحالف ذاته، مثل الابتعاد عن الأحزاب التي تشكل «المتدادا لاروهاب»، في إشارة إلى حزب «الدعوة الحرة» (هدى بار) الذي خاض الانتخابات البرلمانية على قائمة العدالة والتنمية، والخلاف بشأن ترشيح اللاجئين وبعض مواد الدستور.

ووصف رئيس حزب «الحركة القومية» أكبر شركاء حزب العدالة والتنمية الحاكم في تحالف «الشعب»، دولت بهشلي، أوغان بـ«الانتهازي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تحول تحالف «أتا» (الأجداد) البيميني القومي، ومرشحه للرئاسة في الجولة الأولى سنان أوغان، إلى محور تنافس بين كل من الرئيس رجب طيب إدوغان ومنافسه مرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو على بعد أيام من جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة في تركيا، التي ستعقد في 28 مايو (أيار) الحالي.

ويعد وقت قصير من إعلان إدوغان أنه (ليس من الأشخاص الذين يحبون هذا النوع من المفاوضات)، أعلن عن لقائه أوغان الذي حصل على مليونين و800 ألف صوت، في مكتبه بقرص دوله بهشه الرئيسي في إسطنبول.

تحالفات جديدة

قبل لقاء إدوغان وأوغان، بدأ أن تحالف «الشعب» الذي يقوده حزب العدالة والتنمية، أغلق الباب أمام الجلوس مع أوغان وبحث مطالبه التي تتعارض في بعضها مع تشكيل التحالف ذاته، مثل الابتعاد عن الأحزاب التي تشكل «المتدادا لاروهاب»، في إشارة إلى حزب «الدعوة الحرة» (هدى بار) الذي خاض الانتخابات البرلمانية على قائمة العدالة والتنمية، والخلاف بشأن ترشيح اللاجئين وبعض مواد الدستور.

ووصف رئيس حزب «الحركة القومية» أكبر شركاء حزب العدالة والتنمية الحاكم في تحالف «الشعب»، دولت بهشلي، أوغان بـ«الانتهازي

شي أكد ضرورة تطوير محركات نمو جديدة

الصين تدعو إلى استغلال كامل لإمكانات التعاون مع آسيا الوسطى

بكين: الشرق الأوسط

دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ، أمس (الجمعة)، إلى «استغلال كامل» لإمكانات التعاون بين بلاده ودول آسيا الوسطى في مجالات التجارة والاقتصاد والطاقة الصناعية.

وفي كلمة القاها خلال قمة غير مسبوق مع 5 جمهوريات سوفياتية سابقة، حض شي رؤساء هذه الدول على «استغلال كامل لإمكانات التعاون التقليدي في مجالات الاقتصاد والتجارة والقدرة الصناعية والطاقة والنقل»، وفق مقتطفات من خطابه نشرتها وكالة أنباء الصين الجديدة «الروسية ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية». كما أكد ضرورة تطوير «محركات جديدة للنمو (...) مثل المال والزراعة، والحد من الفقر، وخفض انبعاثات الكربون، والصحة، والابتكار الرهفي».

مكافحة الشور الثلاثة

ويستضيف الرئيس الصيني هذا الأسبوع «قمة الصين وآسيا الوسطى» في دورتها الأولى منذ إقامة علاقات دبلوماسية في 1992 بين الدولة الآسيوية العملاقة وجمهوريات كازاخستان وقزغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. وقال شي إنه يتعين على المنطقة والصين «تولي قيادة»، هذا المشروع، و«تعميق الثقة الاستراتيجية المتبادلة»، من أجل «الحفاظ على صداقة دائمة». كما شدّد

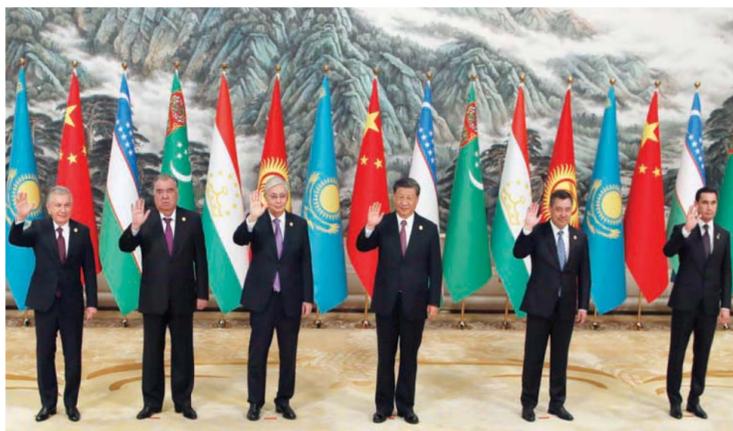
الإفراج عن طبيب أسترالي

بعد خطفه 7 سنوات في بوركينافاسو

سيدني: الشرق الأوسط

أطلق سراح طبيب أسترالي يبلغ 88 عاما بعد سبع سنوات على خطفه في بوركينافاسو، كما أعلنت الحكومة الأسترالية، الجمعة. وكان جهاديون مرتبطون بتنظيم «القاعدة» خطفوا الطبيب كينيث إليوت وزوجته ليل 15-16 يناير (كانون الثاني) 2016 في بوركينافاسو قرب الحدود مع النيجر. واطلق سراح زوجته جوسلين في الشهر التالي بعد وساطة نيجرية. وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ للصحافيين إن الإفراج عاد إلى أستراليا مساء الخميس، موضحة أنه «بإمان» والتقى زوجته جوسلين وإبناهما، وأضاف: «أنا سعيدة جدا لإطلاق

سراحه وعودته بأمان إلى أسرته». واعلنت جماعة «انصار الدين» المرتبطة بـ«القاعدة» مسؤوليتها عن خطف الزوجين. وفي يوليو (تموز) 2017، نشر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مقطع فيديو يظهر فيه 6 رهائن بينهم كينيث إليوت. وقالت عائلة الطبيب إنها تشعر بالإفراج. وأضافت: «في سن الثامنة والثمانين، وبعد سنوات عديدة من البعد عن منزله، يحتاج الدكتور إليوت الآن إلى بعض الوقت والخصوصية للراحة واستعادة قوته». وقبل اختطافهما، كان الزوجان وهما من مدينة بيرث بغرب أستراليا، بديران العبادة الطبية الوحيدة في مدينة جيرو القريبة من الحدود مع مالي منذ 1972. كما قاما بأعمال إنسانية في مالي والنيجر.



شي جينبينغ متوسلاً قادة دول آسيا الوسطى في شيان أمس (أ.ف.ب.)

الرئيس الصيني على ضرورة توسيع التعاون الأممي لمعالجة ما تسميه بكين «الشور الثلاثة» في المنطقة، أي النزعات الانفصالية والإرهاب والتطرف. وأكد أن «على الدول الست أن تعارض بحزم التدفلات الخارجية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ومحاولات التحريض على ثورات ملونة».

وستسعى بكين لتطوير العلاقات مع المنطقة وتسريع عملية توسيع خط الأنابيب الذي يربط بين الصين وآسيا الوسطى. كما وعد شي بتقديم دعم للمنطقة بقيمة 26 مليار يوان (3,7 مليارات دولار). وأعلن أن القادة سيجتمعون مجدداً في 2025 في كازاخستان، من أجل

الحفاظ على صداقة دائمة». وقالت نيفا يوا، الباحثة في قسم الصين في معهد «المجلس الأطلسي»، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «الصين تحاول إقناع دول آسيا الوسطى بأن عالماً متعدد الأطراف في طور النشوء»، مشيرة إلى «موقف موحد» في آسيا الوسطى «من أجل إقامة علاقات وثيقة مع الصين».

دعا شي إلى مكافحة النزعات الانفصالية والإرهاب والتطرف

طرق الحرير الجديدة

اقتصادياً، أعلنت بكين أن حجم تجارتها مع كازاخستان وقزغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وصل إلى 70 مليار دولار في 2022 وسجل نمواً بنسبة 22

في المئة بوتيرة سنوية خلال الفصل الأول من 2023. وتحتل آسيا الوسطى مكانة كبرى في مبادرة «طرق الحرير الجديدة» الصينية المعروفة بـ«مبادرة الحزام والطريق»، والمقدّرة قيمتها بتربليون دولار. وتحتفظ هذه الجمهوريات التي كانت في الماضي جزءاً من الإمبراطورية الروسية وبعدّها جزءاً من الاتحاد السوفياتي، بعلاقات اقتصادية ولغوية ودبلوماسية مميزة مع موسكو. لكن بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، تراجع النفوذ الروسي محدثاً فراغاً نسبياً يسعى الرئيس الصيني لمملته. وقال ليو غانغ، مدير «مركز الدراسات حول آسيا الوسطى» في «جامعة الصين الشرقية»، إن «قورط روسيا العسكري في أوكرانيا أدى إلى فرض عقوبات غربية عليها، ما أضعف قوة روسيا وقاد إلى تراجع نسبي لنفوذها في آسيا الوسطى». وتابع أن «هذه النتيجة جعلت دول آسيا الوسطى تركز أكثر على التعاون الاقتصادي والدعم السياسي من الصين». فيما رأى تشيكون تشو، أستاذ العلاقات الدولية والعلوم السياسية في جامعة «باكينغ»، أن «شي سيصوّر نفسه على أنه زعيم قادر على تشجيع التنمية والسلام في العالم».

وتعقد هذا اللقاء، الذي وصفته بكين بأنه «في غاية الأهمية»، بالتزامن مع قمة لدول «مجموعة السبع» في هيروشيما في اليابان. وتوقع تشو أن تركز القوى الاقتصادية السبع الكبرى خلال قمتها على وضع استراتيجية مشتركة من أجل «التصدي لنفوذ الصين المتنامي حول العالم».

عمران خان: لا حوار مع الجيش والحكومة تخشى مواجهتي انتخابياً

إسلام آباد: الشرق الأوسط

ورأى خان أن أعمال العنف التي شهدتها باكستان خلال الأسبوع الماضي كانت «مؤامرة لتجريد الضغوط على حزبه».

وأوقفت قوات الأمن أكثر من 7000 شخص على خلفية أعمال العنف، واعتقلت 19 مسؤولاً على الأقل في «حركة الإنصاف»، بعضهم بمهام لتلبية لآمان إقامتهم. ولتهامهم بالتحريض على العنف، وكان وزير الداخلية رانا نداء الله قال إن «هذا الإرهاب والهجوم جرى للتخطيط لهما مسبقاً، وقد قام خان بذلك». وتعهدت السلطات بمحاكمة المتهمين بالضلوع في استهداف منشآت للجيش أصام القضاء العسكري، لكن خان رأى أن «عناصر خارجية» اخترقت الاحتجاجات لإفقادها المصداقية، مؤكداً أنها «حزبية» على العنف عمداً، ولم تكن جزءاً من حزب، لكن أفعالها أخذت ذريعة لقمع حزب».

ومند الإفراج عن خان الأسبوع الماضي، لا تزال التوقيفات تطول عدداً من مسؤولي حزبه، بينما تقدم آخرون باستقالتهم جراء ضغوط مواجهتها من السلطات. وأضاف: «بينما نتحدث، يقومون بتوقيف المزيد وإيداعهم السجن». ويواجه رئيس الوزراء السابق الكثير من القضايا بعضها على صلة بأعمال العنف الأخيرة، لكن حزبه تحاول لوضع العرقيل أمام عودته للسلطة. ويُصن خان على أنه حزبه سينخرج منتصراً من هذه المواجهة، لأن الأحزاب السياسية لا يمكن تدبيرها من خلال المجموعة أو الإقصاء عن الانتخابات».

قال رئيس وزراء باكستان السابق عمران خان إنه لا يوجد «أي حوار» مع الجيش، منذ تحولت معركته السياسية ضد السلطة الحاكمة إلى أعمال عنف دائمة الأسبوع الماضي، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وتعكس هذه التصريحات تدهور علاقته مع مؤسسة الجيش التي حكمت البلاد لأكثر من 3 عقود، ولا يزال نفوذها واسعاً. وأضاف خان (70 عاماً) أنه «من الواضح أن لدى القائد الحالي للجيش (الجنرال عاصم منير) مشكلة معي. لا أعرف ماذا سيحدث مستقبلاً، لكن حالياً ليس هناك أي حوار».

وأوقفت السلطات خان الأسبوع الماضي بعد ساعات من تكراره اتهام ضابط كبير في الاستخبارات بالضلوع في محاولة لاغتياله في نوفمبر (تشرين الثاني). وشهدت باكستان اضطرابات استمرت أياماً بعد توقيف زعيم حزب «حركة الإنصاف». ونزل أنصاره إلى الشوارع، وأضرم محتجون النيران في مقر رسمية، وتعرضت منشآت عسكرية للضرر في أحداث أودت بحياة 9 أشخاص، قبل أن تعلن المحكمة العليا قرار توقيفه باطل. وأشار خان إلى أن حكومة رئيس الوزراء شهباز شريف تخشى مواجهتها في الانتخابات العامة المفترض إجراؤها بحلول أكتوبر (تشرين الأول) كحد أقصى، مضيفاً أن «حزبنا يواجه القمع فعلياً منذ سنة. جرى إبعادي من خلال المجموعة بمؤامرة من القائد السابق للجيش».

بعد استدعاء الجيش والتلويح بتفعيل قوانين «مكافحة الإرهاب»

إلى أين تتجه المواجهة في غينيا؟

القاهرة: تامر الهلالي

عقب دعوة المعارضة للظاهر، يومي الأربعاء والخميس، والتي لم تشهد سوى أعداد قليلة من المحتجين. وكان وزير الإدارة الإقليمية، موري كودي، قد قال، في بيان، هذا الأسبوع، إن مظاهرات المعارضة قد تتسبب في «حرب عصابات» حقيقية، وأنهم المتظاهرين بممارسة «الإرهاب» محاولة لـ«مواجهة الاحتجاجات». المعارضة، وهذد بتطبيق قوانين «مكافحة الإرهاب»، التي تنص على «عقوبة السجن المؤبد» ضد المسؤولين عن هذا «الوضع المتأزم»، وفق تقرير لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، الخميس. وأفاد مراسل الوكالة بـ«انتشار عربات الجيش والمدفعات في ضواحي العاصمة كوناكري»، وذلك

وفتح حوار حقيقي، برئاسة مجموعة دول غرب أفريقيا». وفي الشهر الماضي، أعلنت المعارضة في غينيا «فشل المشاورات مع المجلس العسكري الحاكم»، وقرر تحالف «القوى الحية في غينيا»، في بيان، استئناف المظاهرات في الشوارع والساحات العامة؛ بسبب «غياب الإرادة السياسية لدى السلطات». وكان التحالف - الذي يضم الأحزاب الكبرى ونقابات ومنظمات غير حكومية - قد استأنف الاتصال مع العسكريين، وتخلّى عن المظاهرات؛ لمنح فرصة لنجاح وساطة تقوم بها سلطات دينية. ومنع العسكريون جميع المظاهرات في البلاد. وتطالب المعارضة بـ«عودة سريعة للمدنيين إلى السلطة، والإفراج عن جميع المعتقلين»، أما «الاتحاد الأفريقي» ومنظمة

إيكواس» فقد علّقاً عضوية غينيا، بعد استيلاء الجيش على السلطة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أمهل قادة الدول الأعضاء في «إيكواس»، خلال قمة في نيويورك لم تشارك فيها غينيا، السلطات شهراً، لتقديم جدول زمني «معقول ومقبول»، تحت طائلة فرض عقوبات أكثر شدة» من تلك المفروضة على البلاد. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قالت المجموعة العسكرية الحاكمة في غينيا، إنها «وافقت على إعادة السلطة للمدنيين في غضون عامين»، إثر تهديد بعقوبات وشيعة على قيادة البلاد، لمدة 3 أعوام، وفق ما جاء في وثيقة صادرة عن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس». ولم تحدد الوثيقة موعد بدء فترة الأشهر 24. وتولّى الكولونيل سامادي

دومبوا السلطة في عام 2021، وتعهّد بتسليم السلطة إلى المدنيين، بعد إجراء انتخابات. وأكدت المجموعة العسكرية عزمها الحكم لمدة 3 سنوات، وهو الوقت الذي تحتاج إليه لتنظيم انتخابات ذات مصداقية، وإجراء إصلاحات مهمة وضرورية لتحقيق ما تسميه (إعادة تأسيس) الدولة الغينية». في حين عدت المجموعة المسلحة «غير مقبولة». وقال محمد الأمين ولد الداه، المحلل الموريتاني المتخصص في شؤون الساحل الأفريقي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «التصعيد الأممي في مواجهة الاحتجاجات دليل جديد على عدم إيمان السلطة الحاكمة بالانتقال السياسي لسلطة مدنية، وتبني تحول ديمقراطي حقيقي».

وزيراً للاتصالات من عام 1998 حتى عام 2001. وأثناء عمله وزيراً للاتصالات، تولى ماهاما أيضاً رئاسة الهيئة الوطنية للاتصالات، ولعب دوراً رئيسياً في استقرار وتحويل قطاع الاتصالات في غانا.

في يوليو (تموز) 2012، وعندما كان ماهاما نائباً للرئيس، خلف رئيسه الذي وافته المنية يوم 24 يوليو من ذلك العام، وانتخب في ديسمبر 2012 رئيساً للجمهورية لأول فترة مدتها أربع سنوات. وهكذا صنع التاريخ السياسي من خلال أن يصبح أول رئيس دولة غاني يولد بعد إعلان استقلال غانا في 6 مارس (آذار) 1957.

ووفق بيانات رسمية، نشرتها الرئاسة الغانية، شهدت خلال فترة رئاسته تحولات مهمة، كان أهمها بناء ديمقراطية أكثر حيوية. فعام 2012، كانت درجة غانا في مؤشر الديمقراطية 6,02، وتحفل المرتبة الـ78 في العالم. ولكن في عام 2016، عندما ترك منصبه، كانت نتيجة غانا 6,75؛ ما وضعها في المرتبة الـ54 في العالم - وجعلها خامس أكثر دولة ديمقراطية في أفريقيا.

ومن ناحية ثانية، يشير برنامج ماهاما الانتخابي إلى أنه لطالما كان «مؤخداً، متجاوزاً للسياسة القبلية، ومؤيداً قوياً للتعليم العام للجميع، كما أنه صاحب رؤية، يسعى إلى تطوير غانا».

لقد رفعت رئاسة ماهاما ترتيب غانا في المؤشر المتعلق بالمساواة بين الرجل والمرأة من المركز الـ71 في العالم في عام 2012 إلى المرتبة الـ59 في العالم في عام 2016. وبالقدر نفسه من الأهمية، ارتفع ترتيب غانا في عهده على صعيد حرية الصحافة من المرتبة الـ14 في عام 2012 إلى المرتبة الـ26 في عام 2016؛ ما جعل غانا بطلاً عالمية للصحافة الحرة. وفي المقابل، انخفض معدل البطالة من 3,6 في المائة عام 2012 إلى 2,3 في المائة خلال عام 2016. وانخفض معدل اللامساواة البشرية من 31,9 في عام 2012 إلى 28,8 في عام 2016. وانخفض معدل اللامساواة في التعليم من 40,9 في المائة في عام 2012 إلى 34,9 في المائة في عام 2016.

وراهنا، يهتم المرشح الرئاسي الغاني بموضوع تلوث البيئة، وتحديد التلوث بالبلاستيك في أفريقيا، وقد ساهم في معالجة هذه المشكلة عندما كان نائباً لرئيس الجمهورية. وفي كتابه الأول، الذي صدر يوم 3 يوليو 2012، بعنوان «أول انقلاباتي وقصص صادقة أخرى من العقود الضائعة في أفريقيا»، يتذكر ماهاما في فصله الأول ذلك اليوم من عام 1966 عندما علم بإطاحة كوامي نكروما، الرئيس الاستقلالي المؤسس لغانا، في انقلاب عسكري؛ يقول ماهاما «عندما لقي نظرة على حياتي، من الواضح لي أن هذه اللحظة كانت بمثابة إيقاظ وعي... وقد غيّرت حياتي وأثرت في كل اللحظات التي تلت ذلك».

معارك رئاسية سابقة

في انتخابات عام 2012، فاز جون ماهاما بنسبة 50,70 في المائة من إجمالي الأصوات الصحيحة المدلى بها، بهامش فوز 3 في المائة على أقرب منافسيه نانا أكوفو أدو من حزب المعارضة (يمين الوسط) الرئيس آنذاك، الذي حصل على 47,74 في المائة تقريباً. كان هذا بالكاد يكفي للفوز بالرئاسة دون الحاجة إلى جولة الإعادة.

عقب ذلك سعى ماهاما لولاية ثانية كاملة في الانتخابات العامة خلال ديسمبر 2016. وكان مؤهلاً لولاية ثانية كاملة منذ أن صعد إلى الرئاسة مع بقاء ستة أشهر فقط خلال ولاية آنا ميلز. وبموجب الدستور الغاني يُسمح لنائب الرئيس الذي يصعد إلى الرئاسة بالترشح لفترةٍ كاملتين. لكنه هُزم أمام الرئيس الحالي أكوفو أدو بعد حصوله على 44,4 في المائة من الأصوات فقط.

بعدها، في 4 ديسمبر 2020، وقع ماهاما أكوفو أدو، الذي واجهه في الانتخابات الرئاسية الغانية عامي 2012 و2016 «اتفاق سلام» لضمان السلام قبل وأثناء وبعد انتخابات 7 ديسمبر، وبالفعل فاز أكوفو أدو في الانتخابات بنسبة 51,6 في المائة من الأصوات.

وتعبيراً عن «روح الرياضة» وتقبله الهزيمة، أجرى ماهاما جولة أطلق عليها اسم «جولة الشكر» في أغسطس (آب) 2021، لشكر الغانيين على التصويت في الانتخابات الرئاسية لعام 2020.

نشأته أفريقيا

استمرراً لتوسيع اهتمام ماهاما ومشاركته في الشؤون الدولية، أصبح عام 2003 عضواً في برلمان عموم أفريقيا، حيث شغل منصب رئيس تجمع غرب أفريقيا حتى عام 2011. وكان أيضاً عضواً في البرلمانات الأوروبية والبرلمانات الأفريقية المختصة ولجنة التعاون. وفي عام 2005، عُيّن، بالإضافة إلى ذلك، الناطق باسم الأقليات للشؤون الخارجية. وهو اليوم عضو في اللجنة الاستشارية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن حل النزاعات في غانا.

كذلك في 30 مارس 2014، انتخب ماهاما لرئاسة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وفي 26 يونيو 2014، انتخب رئيساً للجنة التجارة الأفريقية رفيع المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي. وفي 21 يناير 2016 بمناسبة «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس، أصبح ماهاما الرئيس المشارك لجموعة مناصري أهداف التنمية المستدامة التي تتكون من 17 شخصية بارزة تساعد الأمين العام للأمم المتحدة في حملة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي اعتمدها قادة العالم بالاجتماع في سبتمبر 2015. ويتفويض لدعم الأمين العام في جهوده لتوليد الرخم والالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

أخيراً، في ديسمبر 2016، كان ماهاما جزءاً من فريق الوساطة التابع لـ«الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا» لحل المازق السياسي الذي أعقب الانتخابات في غامبيا بين الرئيس المهزوم يحيى جامع ومنافسه الفائز المعلن آدم بارو. ثم في فبراير 2017، حصل ماهاما على جائزة «القائد السياسي الأفريقي لعام 2016» من مجلة القيادة الأفريقية في جنوب أفريقيا.



الرئيس السابق قدّمته المعارضة لانتخابات 2024

جون ماهاما... الطامح إلى فرصة ثانية لـ«إنقاذ غانا»

القاهرة: محمد عبده حسين

يراهن حزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي» المعارض الرئيس في غانا، على خبرات الرئيس السابق والسياسي المخضرم جون ماهاما؛ من أجل الوصول للحكم، وذلك بتقديمه مرشحاً في الانتخابات الرئاسية المرتقبة نهاية العام المقبل. هذه ستعدو المرة الثالثة التي يترشح فيها ماهاما لأعلى منصب في غانا، إحدى أكثر الديمقراطيات استقراراً في غرب أفريقيا؛ إذ سبق لماهاما أن تولى رئاسة جمهورية غانا في يوليو (تموز) 2012، في أعقاب الوفاة المفاجئة للرئيس الراحل جون آتا ميلز، وكان نائب الرئيس آنذاك. وبعد ذلك فاز في الانتخابات في وقت لاحق من ذلك العام، ولطالما سعى إلى «فرصة ثانية»، تمكنه من تطبيق أفكاره، بيد أنه خسر مرتين متتاليتين أمام الرئيس الحالي نانا أكوفو أدو في انتخابات عامي 2016 و2020 بفارق ضئيل.

لم يسبق لأي حزب في غانا منذ نحو 30 سنة، أن فاز بأكثر من ولايتين متتاليتين. وراهننا تعول المعارضة على خبرة الرئيس السابق جون ماهاما في الفوز وتحقيق تطورات الغانيين، خاصة ما يتعلق بالخروج من الأزمة الاقتصادية الراهنة، كما يشير الدكتور عبد المنعم هفت، المحلل السياسي السوداني والخبير بالشأن الأفريقي.

يقول هفت لـ«الشرق الأوسط» شارحاً: «تمزّ غانا، صاحبة الديمقراطية الراسخة والمستقرة، حالياً بازمة اقتصادية معقدة جداً لم تنتهها منذ نحو 30 سنة، متمثلة في ديون اقتصادية وغلاد في المعيشة وانخفاض في قيمة العملة وتضاؤل للاحتياطي النقدي بشكل عام. هذا الوضع أثر سلباً بشكل كبير على الوضع الاقتصادي، وفرض على الحكومة اللجوء للاقتراض من الخارج؛ الأمر الذي سيكون له انعكاسات صعبة على فرص الحزب الحاكم في الانتخابات المقبلة». وأردف «في المقابل، فإن بإمكان المعارضة الاستفادة سياسياً من هذا الوضع، وخاصة مع تقديمها مرشحاً يتمتع بخبرات عالية ومترجمة، بالنظر إلى تاريخه السياسي وممارسته العملية الانتخابية أكثر من مرة، ناهيك من خسارته في المرة الأخيرة بفارق قليل جداً عن الرئيس الحالي». ووفق هفت، فإن فرص فوز ماهاما بالرئاسة «مقدرة جداً وعالية».

السعي إلى القروض

تسعى غانا للحصول على قرض بقيمة 3 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي لدعم اقتصادها المنهك. وفي هذا الصدد، قال وزير الدولة بوزارة المالية محمد أمين آدم إن «غانا تتوقع أن يوافق صندوق النقد الدولي على شريحة أولى من القروض بقيمة 600 مليون دولار». وهنا برى هفت أن «الشروط الدولية التي تتبع الحصول على مثل هذه القروض، تتنافى مع الميل الاشتراكي للحزب الحاكم حالياً؛ الأمر الذي يتوقع أن يؤثر على شعبيته لصالح المعارضة».

ويعتقد سوادغو أن أكوفو أدو «خُبتَ ظن كثر من الأفارقة بإحجامه عن دعم الحركات الثورية الصاعدة ضد السياسات الغربية الاستغلاية في غرب أفريقيا؛ وهي منطقة تعاني من مختلف التشكيلات المسلحة الإرهابية، بل سبق أن أطلق تصريحات مستفزة ضد السلطة في مالي وبوركينا فاسو خدمة للتوجه الغربي في هذين البلدين». وقال أكوفو أدو خلال «قمة الولايات المتحدة وأفريقيا» في ديسمبر 2022 «إن بوركينا فاسو توصلت إلى اتفاق مع مرتزقة (فاغنر) لمحاربة الجماعات المسلحة (في منطقة الساحل والصحراء) مقابل تشغيل منجم»، وهو كلام أثار أزمة سياسية كبيرة بين البلدين، ونفت حكومة بوركينا فاسو الأمر واستدعت سفير غانا لديها لتقديم شكوى له؛ لأنه لا وجود لمسلحي «فاغنر» الروس حالياً في بوركينا فاسو، فاعتذرت غانا على الأثر لبوركينا فاسو عن هذه المسألة.

وحتى الآن يرى بعض الشباب في غانا وبوركينا فاسو ومالي أن أكوفو أدو «لا يعمل لاستقلال غانا وعموم أفريقيا بقدر ما يسعى لخدمة مصالحه الشخصية وترسيخ الجبهة الغربية في أفريقيا على بناء وتقدم أفريقيا»، كما يقول سوادغو.

نشأة سياسية

جون ماهاما، الذي يرفع شعار «التغيير» في حملته الانتخابية، على أساس أن «العالم يتغير بسرعة كبيرة... ولا يمكن أن تستمر غانا في البقاء على حالها»، نشأ في بيئة سياسية مميزة، أهلتها لما أصبح فيه الآن. فقد ولد يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1958 في بلدة دامونغو، التي كانت آنذاك عاصمة منطقة غرب غونجا في المنطقة الشمالية من غانا. وكان والده إيمانويل أداما ماهاما، مزارع أرز وعضواً بارزاً في البرلمان عن دائرة غرب غونجا، وأول مفوض إقليمي للمنطقة الشمالية تحت قيادة أول زعيم لغانا الرئيس السابق والزعيم

جون ماهاما، الذي يرفع شعار «التغيير» في حملته الانتخابية، على أساس أن «العالم يتغير بسرعة كبيرة... ولا يمكن أن تستمر غانا في البقاء على حالها»، نشأ في بيئة سياسية مميزة، أهلتها لما أصبح فيه الآن. فقد ولد يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1958 في بلدة دامونغو، التي كانت آنذاك عاصمة منطقة غرب غونجا في المنطقة الشمالية من غانا. وكان والده إيمانويل أداما ماهاما، مزارع أرز وعضواً بارزاً في البرلمان عن دائرة غرب غونجا، وأول مفوض إقليمي للمنطقة الشمالية تحت قيادة أول زعيم لغانا الرئيس السابق والزعيم

صورة أفضل أفريقياً

على النقيض من الرئيس الحالي آتانا أكوفو أدو، الذي تسبب في تشويه سمعة غانا التاريخية في أفريقيا بسبب وقوفه إلى جانب السياسات الغربية، كما قال لـ«الشرق الأوسط» محمد الأمين سوادغو، المحلل البوركينابي والخبير بالشؤون الأفريقية، فإن

غانا... «نموذج ديمقراطي» ملهم أفريقياً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بخلاف جوار يتمتع بـ«سهولة انقلابية»، وانتخابات بشوبها «التلاعب» وأعمال العنف، اعتادت غانا خلال العقود الأخيرة على «انتقال سلمي ديمقراطي» للسلطة. هذه الظاهرة الإيجابية اللافنة، جعلتها تُوصف بأنها «نموذج للديمقراطيات الأفريقية الناشئة»، كما يقول رئيس الوزراء الكيني الأسبق رايبا أودينغا، الذي يتابع إنها «تمثل نموذجاً استثنائياً نادراً لنجاح الممارسة الديمقراطية في القارة السمراء». كذلك، قال عنها بان كي مون، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، إن غانا «مثال باهر ومثير للإعجاب... مصدر هذا التحيز والإبهار؛ كون الانتخابات عادة ما تتمم بالشفافية والنزاهة».

في الحقيقة، رغم رغم تنوع غانا الإثنى والديني والثقافي واللغوي، شهدت هذه الجمهورية الواقعة في أفريقيا الغربية انتقالاً سلمياً للسلطة مرات عدة منذ عام 1992، على خلاف جيرانها في غرب أفريقيا، مثل بوركينا فاسو ومالي وغيرها. أما انتخابات 2024 المقبلة، فتعد الانتخابات التاسعة من نوعها منذ تحول البلاد إلى نظام التعددية الحزبية عام 1992. وقد سبق أن وقع الرئيس الحالي نانا أكوفو أدو وجون ماهاما، اللذان تواجها ثلاث مرات في تنافسهما على الحكم، «ميثاق سلام» للحفاظ على حسن سير العملية الانتخابية والحفاظ على الاستقرار واحترام نتائج الاقتراع. تطلت غانا - الشهيرة إبان الحقبة الاستعمارية باسم «ساحل الذهب» - على خليج غينيا والمحيط الأطلسي. وتحدها بوركينا فاسو من الشمال، وتوغو من الشرق، وكوت ديفوار من الغرب. وكانت عندما استقلت عن بريطانيا عام 1957، أول دولة في «أفريقيا

جنوب الصحراء الكبرى» تحصل على استقلالها عن الاستعمار الأوروبي.

غير أنها بدأت أولى خطوات عملية الإصلاح السياسي عام 1992 بعقد استفتاء شعبي على توصيات المفوضية الوطنية للديمقراطية، وتضمنت التوصيات جدولاً زمنياً للانتخابات الرئاسية والتشريعية، تحقق الموافقة عليها بنسبة 92 في المائة. وخلال تلك الفترة تحدى الرئيس العسكري جيرى رولينغز (حكم غانا بين أواخر 1981 ومطلع 1993، ثم بين مطلع 1994 و2001) عن منصبه العسكري، وأسس حزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي» (NDC)، في حين أسس البربر بواهن «الحزب الوطني الجديد» (NPP).

خلال السنوات التالية انتقلت السلطة من دون أي مظاهر عنف بين الرؤساء، تبادل فيها الحزبان الكبيران، وهما «الحزب الوطني الجديد» (يمين الوسط) و«المؤتمر الوطني الديمقراطي» (يسار الوسط) مقاليد السلطة. في الوقت ذاته، لعبت الأحزاب الأخرى الصغيرة دوراً سياسياً محدوداً، وبالتالي، تمكّنت غانا من التحول إلى نظام التعددية الحزبية بعدما عانت الاستبداد وسيطرة العسكريين على نظام الحكم لعقود طويلة. وفي أول انتخابات رئاسية في ديسمبر (كانون الأول) عام 1992، فاز الضابط السابق رولينغز بنسبة 58 في المائة، ومع أن قوى المعارضة شككت في نزاهة تلك النتائج، فإن المرشحين الغربيين والمحليين أقرّوا بصحة الانتخابات. وبالنسبة، وفقاً للدستور الغاني يُعدّ نظام الحكم رئاسياً؛ إذ يتولى رئيس الجمهورية تشكيل الحكومة عقب فوزه بغالبية مطلقة 50 + 1 في المائة.



جيرى رولينغز



نانا أكوفو أدو

على القيام بحملة إعادة انتخاب صعبة للغاية، جسدياً أو ذهنيًا. في المقابل، وخلافاً للتقاليد المعهودة، فإن الرئيس الأميركي الذي يخسر الانتخابات عادة، لا يستمر في اليمين على حزبه والفوز بالمنصب مرة أخرى. بيد أن ترمب وجد الحل من خلال ماثبته على إنكار هزيمته عام 2020.»

الاستقطاب السياسي الحاد الذي تعيشه الولايات المتحدة، جراء عوامل عدة، ومع استطلاعات رأي تشير إلى أن غالبية الديمقراطيين، تفضل مرشحاً آخر، يشعر العديد منهم، أن الحزب وضع نفسه في زاوية ضيقة، لأن الكثيرين يخشون الآن مواجهة بايدن (80 سنة)، أو حتى مصارحته بشكل منفرد، بأنه قد لا يكون قادراً

حتى اللحظة، لا يزال السباق الرئاسي الأميركي في مرحلة «التحمية»، على الرغم من إعلان نجمي سباق 2020، الرئيس الحالي جو بايدن وسلفه الرئيس السابق دونالد ترمب، ترشحهما الرسمي، في ظل الخشية من أنهما في نهاية المطاف قد يكونا هما أيضاً نجما 2024. غير أن الرجلين وحزبيهما، في موقف حرج، في ظل

بايدن حشر الديمقراطيين في زاوية ضيقة... وترمب قبض على الجمهوريين

هل يتكرر مشهد انتخابات «أميركا 2020» في سباق 2024؟

لا منافس لترمب لدى الجمهوريين

في أي حال، أظهر استطلاع لشبكة «سي إن إن» تقدم ترمب على دي سانتيس بنسبة 58 في المائة إلى 22 في المائة على المستوى الوطني. وهذه أرقام لا تختلف كثيراً عن أرقام استطلاع «فوكس نيوز» عن سباق الديمقراطيين، حيث يتقدم بايدن على المرشح الديمقراطي روبرت كيندي «الابن»، بنسبة 62 في المائة إلى 19 في المائة.

هذا المؤشر يندرج بان 2024 سيكون نسخة من 2020، ومع 61 في المائة من الجمهوريين الذين يرغبون في أن يكون مرشحهم مقتنعاً بأن ترمب «أقار» بانتخابات 2020، لن يكون غير ترمب نفسه هو المرشح المفضل لهم. وإصرار الرئيس السابق على ادعاء «سرقته» الانتخابات منه وإقناع حزبه به، عمل لصالحه على مستويات عدة، من محاولة قلب نتائج 2020، إلى تحوُّله إلى شرط ضروري لعودته.

كذلك مكثت ادعاءات ترمب الفوز بانتخابات 2020، وعلاقته القوية مع مؤيديه الرئيس السابق من صدِّ الهجمات التي تعرّض لها بنجاح بعد خسارة الجمهوريين الانتخابات النصفية العام الماضي. والمتعارف عليه أن تلك الخسارة كانت ستسمح لمرشحين آخرين بالبروز وعرض وجه جديد. لكن الشعور الذي ما زال سائداً بين الجمهوريين اليمينيين هو أنهم لا يريدون سماع أي شيء ينتقص من شأن ترمب. ووفق الاستطلاع نفسه، يريد أكثر من 90 في المائة من الجمهوريين من مرشح الحزب... إما الصمت أو الإذعان عندما يتعلق الأمر بالرئيس السابق.

بعض الجمهوريين يرون أن الوقت لا يزال مبكراً جداً على السمع حيال ما إذا ستكون هناك انتخابات تمهيدية جمهورية حاشدة. لكن موكب المتلقين المتوافدين إلى منزل ترمب في منتجع مارالغو يقلق كثرة من رافضي استحواد الرئيس السابق على ترشيح الحزب الجمهوري مرة أخرى. وبينما يسود إحساس بتسليم صفوف الجمهوريين من جميع المشارب، حول حتمية أن يكون ترمب مجدداً، هو حامل لواء الحزب في المعركة الرئاسية المقبلة، بخدِّ معارضوه



الرئيس بايدن معلناً ترشحه (غيتي)



هاريس (إب.أ)



دي سانتيس (إب.أ)

نيوز»، معلقاً: «أود أن أقول إنه خلال فترة أربع سنوات ونصف السنة، التي أمضيها إلى جانب الرئيس، لم أسمع أو أشهد سلوكاً من هذا القبيل». وفي حين لم يتطرق بنس بشكل مباشر إلى تأثير الحكم القضائي على وجهة نظره بشأن ملاءمة ترمب ليكون رئيساً، فإنه قال: «اعتقد بأن هذا سؤال يجب أن يوجه إلى الشعب الأميركي». أما أزا هاتشينسون حاكم ولاية أركنسو السابق، الذي سبق أن أعلن ترشحه للرئاسة، فوصف الحكم بأنه «مثال آخر على السلوك الذي لا يمكن الدفاع عنه لدونالد ترمب».

وفي هذا السياق، رغم التصريحات المنددة من عديد من الجمهوريين الذين وصفوا ترمب بأنه «هدف لهجوم سياسي»، فإن البعض في الحزب يعربون الآن عن مخاوفهم بشأن الضرر السياسي المحتمل من قضية كارول. من هؤلاء السيناتور جون ثون، من ولاية ساوث داكوتا، ثاني أعلى جمهوري في مجلس الشيوخ، الذي توقع أن يكون للقضايا القانونية على ترمب «تأثير تراكمي... وسيضعف على الناس أن يقرّوا ما إذا كانوا يريدون التعامل مع كل الدراما».

والاعتداء الجنسيين... وكان من الممكن أن تؤدي ذلك إلى تدمير فرص أي مرشح آخر. لكن ما جرى كان العكس، إذ رفضت غالبية المحازيين الجمهوريين - إلى حد كبير - تلك الاتهامات، نافية أن تؤثر في تصويتها له.

وحتى في مقابلة ترمب مع محطة «سي إن إن»، التي أجريت، بعد يوم واحد من تجربته 5 ملايين دولار في قضية الكتابة كارول، لم يتوان ترمب عن تكرار هجماته عليها، وسط تصفيق وصيحات قبول من جمهوره الذي كان حاضراً الحوار مع مضيئة المحطة، التي لم تسلم هي نفسها من تعليقاته، إذ وصفها بأنها «شخص مقرف».

رون دي سانتيس، أقرب منافسي ترمب في السباق التمهيدي الجمهوري، المرتقب ترشحه رسمياً خلال أيام، يتوقعون أن تكون هذه القضية مختلفة عن الفضائح الأخرى التي واجهها الرئيس السابق، خصوصاً عند بعض الجمهوريين، وهو ما حصل حين غادر عدد من الحضور قاعة الحوار مع «سي إن إن»، فور تكرار ترمب أيضاً قول نائب الرئيس السابق مايك بنس، خلال مقابلة مع شبكة «إن بي سي

الادعاءات السلبية من قبل مساعدين مُفترطين في الحمائية. ومع تعذُّر تنبئه بايدن لمشكلة سنة - التي دافع عنها بالقول إنه «صاحب خبرة وحكمة أكثر من أي شخص آخر عمل في منصبه» - قد يحتاج الأمر إلى مصارحة من قبل كبار الحزبيين، كما حصل مع نيكسون. وفي هذا السياق قال أحد النواب الديمقراطيين: «إنه رئيس يتمتع بكفاءة ونجاح كبيرين، وأنا معجب به. لو كان أصغر بـ 15 إلى 20 سنة سيكون من غير المنطقي ألا نرشحه، ولكن بالنظر إلى سنه الآن، فمن السخف إلا نشجع المنافسة، لا بل نحاول القضاء عليها».

هاريس... «فيل في الغرفة»

على الرغم من هذا، فإن بعض المحللين يرون أنه إذا قرّر بايدن في النهاية الاقتران - كما هو ممكن على النظر - لسنة، يُرجح اتخاذ هذا القرار خلال عام الانتخابات، بينما يظل الرئيس مرشحاً نشطاً لما تبقى من هذا العام على الأقل. وهنا تطرح إشكالية أخرى تتعلق بنائته كمالا هاريس. البعض يشبه هاريس بأنها «فيل في الغرفة» - بمعنى أن الكل يتجاهل عمداً الاعتراف بوجوده. لكن من الصعب تخيل وضع يمكن أن تحرم فيه هاريس - بشكل مقول - من ترشيح الحزب لمنصب الرئيس إذا كان لبايدن أن ينهي ترشحه. وهذا ما يؤكد أهمية عمل الديمقراطيين والبيت الأبيض بقوة لتحسين موقعها وتلميع صورتها.

في العادة، لا يحظى نائب الرئيس، بكثير من الاهتمام في حملات إعادة انتخاب رئيس حالي. غير أن سن بايدن - المولود في أواخر 1942 - تضمن أن تكون لهاريس مكانة مهمة في قلب النقاش السياسي، وبالتالي أن تغدو هدفاً لهجمات الجمهوريين. ومع استطلاعات رأي تشير إلى مستوى قبول باهت لها، وجهود الجمهوريين المكثفة للاستفادة من قلة شعبيتها، قد تتحوّل هاريس أيضاً إلى عبء على فرض الديمقراطيين.

للهم، أحدث استطلاع مشترك أجرته محطة «إيه بي سي نيوز» وصحيفة واشنطن بوست» أظهر أن ترمب يتقدم حالياً على بايدن بست نقاط مئوية (45 في المائة مقابل 39 في المائة). لكن سياسة الديمقراطيين، وحتى بعض الجمهوريين، انتقدوا الاستطلاع باعتباره «استثناء» بسبب قلة اتساق البيانات. ومع هذا، ما كان هذا الاستطلاع وحيداً في إظهار تقدم ترمب، الذي لا يزال يحظى إما بتقدم على بايدن أو بمساواة معه في استطلاعات أخرى. وهنا تشير إلى أن الديمقراطيين كانوا يؤمنون على الانطلاقة الفاترة لحملة ترمب، التي كانت مليئة بالمخاطم والشكوى الشخصية بشأن انتخابات 2020. وتفاقت مشكلات ترمب هذا الربيع، مع توجيه لوائح اتهام له في نيويورك، وترغيمه أيضاً في قضية الاعتداء الجنسي والشهيرة على الكاتبة جين كارول، بجانب عديد من المعارك القانونية المتعلقة، وكل هذا دفع كثيرين للتساؤل عما إذا كان بإمكانه واقعياً أن يكون مرشح الحزب الجمهوري، ناهيك عن الفوز في الانتخابات العامة.

ترمب... هو ترمب

غير أن ترمب الذي يمتلك تاريخاً طويلاً من التعليقات الفظة وكراهية النساء، واجه اتهامات متكررة بالتحرش

واشتن: إيلي يوسف
في أول ظهور انتخابي له على شاشة «سي إن إن» أخيراً، حرص دونالد ترمب على تكرار الادعاءات المألوفة التي حققت له نجاحاً ساحقاً بين جمهوره المستهدف من الناخبين الجمهوريين اليمينيين، وأدى إلى قلب ساحة معركة الترشيح لمصلحته. وما يجدر ذكره أنه مع انطلاق حملات السباق، تتجه الأنظار عادة نحو المناهين والمؤولين، الذين تلعب أموالهم دوراً كبيراً في تغطية نفقاتها.

البعض يقول، إن المكان الذي تضع فيه مؤسسات «وول ستريت» (شارع المال في نيويورك) أموالها، سيكون مهماً؛ لأن المديرين التنفيذيين في الصناعة المالية، هم من بين أكبر المناهين في الانتخابات الرئاسية. وفي حين يفضل المصرفيون ومدبرو الأموال عموماً، ضرائب أدنى ولوائح مرشحي أقل، فإنهم يقفرون أيضاً الاستقرار والخبرة، وينشرون أموالهم على المرشحين من كلا الحزبين، وهذا ما يجعل منهم لاعبين كباراً في كل انتخابات. وتنفق مجلة «بوليتيكو» عن أحد هؤلاء المسؤولين التقنيين قوله إن كثيرين «يتزايد استسلامهم لاحتمال إعادة الانتخابات، بين ترمب والرئيس بايدن»، وإن «ما قد تنتهي إليه على الأرجح، هو الاختيار بين رجل كبير في السن، يريد زيادة ضرائبنا وإعادة تنظيم كل شيء، ورجل يمكن أن يقود حملة ترشحه من السجن».

سن بايدن مصدر قلق للديمقراطيين

حتى الآن، وعلى الرغم من مخاوف الديمقراطيين بشأن سن الرئيس جو بايدن، ورغبتهم في تقديم وجه جديد شاب نسبياً، فإن الحزب قد احتشد بشكل أو بآخر حول محاولة إعادة انتخابه. ومع أن أرقام شعبية بايدن متراجعة في استطلاعات الرضا، فلا يزال يُنظر إلى الرئيس الحالي على أنه المرشح الأكثر تفضيلاً، إذا كان الهدف هو «الحاق الهزيمة بترمب مرة أخرى». على الأقل بحسب مساعديه ومستشاريه.

من ناحية ثانية، لم يظهر بعد أي منافس جدي لبايدن، الأمر الذي قد ينفذ الديمقراطيين من انتخابات تمهيدية طويلة ومضرة. وكل ما ركّز حوله رسالة بايدن في شريط إعلان ترشحه، هو أن «البلاد لا تستطيع تحمل العودة إلى أيام ترمب»، وتضمن الشريط صور الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني) 2021، لتذكير الناخبين بما حدث بتبشيع من ترمب.

لكن أحد المحللين الاستراتيجيين الديمقراطيين البارزين يقول: «هناك قلق عند كثير من الأشخاص مثلي، بالتاكيد». وينظر لوجود «انفصال» بين الناخبين و«جمع» من المستشارين في حزبنا يرون أنه يكفي لضمان فوز بايدن بإطلاق حملة من الإعلانات تتحدث عن مدى جنون دونالد ترمب، «ولكن في الواقع... هذه ليست هي الحال».

بحسب صحيفة «ذي هيل»، فإنه ليس من غير المألوف أن يجد الرؤساء أنفسهم في مواقف يتعذر الدفاع عنها. فهكذا كان وضع الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون، في مواجهة تداعيات فضيحة «وتر غيت». وفي كثير من الأحيان، لا يستطيعون رؤية المسار المستقبلي الصحيح؛ لأنهم يقفون قريبين جداً من المشكلة أو يكونون محميين من

الأميركيون قد يجدون أنفسهم أمام «سيناريو» المفاضلة بين رئيس مسن ومناقس يقود حملته من السجن

المؤشرات تقول إن ترمب قادر على سحق خصومه



ترمب وسط جمهوره (غيتي)

دي سانتيس، الذي يعتبر معركته الفعلية مع ترمب، تُرجح أوساط «وول ستريت» أن يتمكن ترمب من محو أي مرشح من الشريحة الوسطية الصغيرة بشكل متزايد من الحزب الجمهوري».

وحسب المسؤول المصرفي، فإن أوساط «وول ستريت» كانت تفضل مرشحاً مثل رئيس مجلس النواب السابق بول ريان، أو نسخة أكثر شباباً من السيناتور ميت رومني (المرشح الرئاسي الأسبق). ولكن «في عام 2016 رأينا جميعاً ما حدث لجيب بوش، الذي أحبه الجميع هنا في وول ستريت... لقد جرى سحقه بسرعة، وهذا سيحدث مرة أخرى».

هذا تحذير يكشف ليس فقط قوة ترمب بوصفه مرشحاً، بل يكشف أيضاً عن التغلغل المتزايد للتشدد اليميني الذي بات يهيمن على ميول الجمهوريين. وهو ما ظهر خصوصاً في معركة انتخاب كيفن مكارني رئيساً لمجلس النواب، حين تمكنت أقلية متزايدة من متشدي حزبه الجمهوري الموالي لترمب، من إخضاعه لشروطهم قبل الموافقة على انتخابه.

كان بعض الجمهوريين الأميركيين ياملون فعلاً في ظهور بديل قوي للرئيس السابق دونالد ترمب، إلا أن استطلاعات الرأي، التي همشت ليس فقط الحاكم رون دي سانتيس، بل وكل المرشحين الجمهوريين المعتدلين، تجعل الوضع أكثر إثارة للتشائم.

وهنا يقول مسؤول تنفيذي في أحد المصارف في نيويورك، لصحيفة «بوليتيكو» إن الثقة في قدرة دي سانتيس على الفوز تتضاءل. ويضيف: «دي سانتيس هو بالتأكيد خيار أفضل من ترمب في هذه المرحلة... إلا أنه خيار ضعيف حقاً».

وتابع المسؤول المصرفي كلامه، فقال: «كان يُنظر إليه (دي سانتيس) على أنه الاختيار الأفضل لتأمين دعم العمالة الماليين الذين كانوا قد ضحوا الملايين في حملاته الحكومية. ولكن مع تعثره وزلاته بشأن كل شيء، من سلوكه الشخصي ومعاركه مع شركة (ديزني) إلى موقفه من أوكرانيا، انقضى المانحون في (وول ستريت) الباب مفتوحاً أمام منافسيه». واستطرد: «مع أن ضعف المرشحين الجمهوريين الآخرين يناسب

بين الجنوب العالمي والشمال العالمي



ناصر حتى

بسرعات مختلفة، إلى جانب بالطبع قوى صاعدة نجحت في توظيف إمكاناتها المختلفة وتبني مكانتها، وبالتالي دورها على الصعيد الدولي، وقوى أخرى تعززت مكانتها وموقعها الكبيران والوازنان على المستوى الدولي، مثل الصين الشعبية والهند. تتسم مجمل هذه الدول بديموغرافيا كبيرة نسبياً وبخاصة على المستوى الشبابي. من جهة أخرى يضم الشمال العالمي إلى جانب الدول الغربية، من حيث انتمائها الجغرافي، دولاً أخرى خارج الغرب الجغرافي مثل اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وأستراليا ونيوزيلندا. يلاحظ مثلاً أن كثيراً من دول الجنوب العالمي بشكل خاص تصوت في الأمم المتحدة خارج الاصطفافات أو التحالفات التقليدية التي كانت قائمة. ومن أدل الأمثلة على ذلك التصويت فيما يتعلق بالحرب الروسية - الأوكرانية، وفي الكثير من القضايا التي تدرج تحت العناوين التنموية المختلفة، وكذلك فيما يتعلق بالتحديات الجديدة والمزيدة في المخاطر التي تحملها مثل قضايا البيئة والتصحر والجفاف والتلوث، وهي قضايا مترابطة وفي حاجة إلى تعاون شامل وفعال، وبالتالي فعال بعيداً من الاصطفافات التقليدية والجامدة والمواقف المسبقة. المواقف التي كانت تدرج في تحالفات تقليدية فقدت الكثير من مضمانيها مع التحولات الجارية، والتي أوجدت تحديات تستدعي مقاربات مختلفة وخلاقة وتعاونية وعملية للتعامل معها بنجاح.

من الأمثلة العملية والحيوية على هذه التحولات، والتي تفرض ذاتها على إعادة صوغ العلاقات الدولية على أساس المصالح المشتركة المتشابهة والتناغم والتكامل بين مختلف أوجه هذه السياسات للدولة المعنية، التحولات الحاصلة في العالم العربي من خلال صوغ علاقات ناشطة وفاعلة في الوقت ذاته مع القوى الدولية المختلفة التي تنتمي إلى الشمال وإلى الجنوب. القوى الدولية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية وروسيا الاتحادية والصين الشعبية التي تتنافس مع بعضها بعضاً في الأقليم الشرق أوسطي بدرجات مختلفة وفي قضايا مختلفة. ولكن لا يمنع ذلك الأطراف العربية المعنية من أن تكون لها علاقات متوازنة مع هذه القوى المختلفة والمتنافسة في الإقليم. إنه عالم التعددية القطبية المعقدة الذي يستقر اليوم، والذي يقوم على المصالح الحية والحيوية، باختلافها وتكاملها، وليس على العناوين والشعارات العامة والاصطفافات المسبقة.

من أهم سمات التحولات الجارية على المستوى الدولي والتي تؤسس لقيام نظام عالمي جديد، أو ما يعرف بنظام «ما بعد الحرب الباردة»، أو ما بعد انتهاء «لحظة الأحادية الأمريكية»، كما وصفها الكاتب الأمريكي شارلز كروثمر، نظام لم تستقر بعد قواعده وأنماط علاقاته بشكل كلي، بروز مفهوم الجنوب العالمي. مفهوم ليس بجديد ولكنه أخذ بالاستقرار في أدبيات العلاقات الدولية لوصف أحد التحولات الرئيسية التي شهدتها ويشهدها العالم، والتي تنعكس في أنماط جديدة من التحالفات والتفاعلات. انتهت ثنائية شرق غرب التي طبعته الحرب الباردة والتي قامت على ثنائية قطبية استراتيجة عقائدية. وسقطت نظرية «الغرب والآخرون» التي استقرت في الغرب والشرق. سقطت نظام الثنائية القطبية وشجع الغرب بالانحصار التاريخي. وترجع وزن ودور حركة عدم الانحياز بسبب التحولات التي حصلت. وحصل الأمر ذاته بالنسبة إلى ثنائية شمال جنوب التي ولدت في التسعينات مع الدعوة لقيام نظام اقتصادي عالمي جديد. لقد صرنا نتحدث اليوم عن جنوب عالمي مقابل شمال عالمي، وهذا ليس بالطبع بالمفهوم الجغرافي، بل بالمفهوم التنموي والسياسي والاقتصادي الشامل. ويمكن القول إن مفهوم الجنوب العالمي يربط بشكل كبير وليس كلياً بالطبع، مفهوم عدم الانحياز. وقد أخذ مفهوم «الانحياز المتعدد» الذي انطلق من الهند، وهي من الدول الأساسية المؤسسة لحركة «عدم الانحياز»، يستقر في وصف العلاقات الدولية اليوم، حيث لم تعد التحالفات جامدة ومغلقة، بل تحصل حسب كل مسألة أو بالقطعة كما يمكن وصفها. فلول قد تتحالف في قضية تجمعها مصلحة مشتركة، وتختلف في مسألة أخرى لها فيها مصالح مختلفة أو متناقضة، الأمر الذي أحدث سيولة وتشابكاً وتداخلات في أنماط التحالفات الدولية في كثير من القضايا. ولم تبق خارج ذلك الدول الحليفة استراتيجياً كما نشهد في حالات كثيرة فيما يتعلق بالدول الغربية الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وضمن البيت الأوروبي بشكل خاص أيضاً. الجنوب العالمي ينتمي إلى مناطق ثلاث هي: آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. تضم هذه دولاً تعاني من انخفاض كبير في مستوى النمو، أو ذات نمو منخفض جداً، يضعها في حالة من الأزمات الجنوبية المستمرة مع تداعيات خطيرة ومختلفة. وكذلك تضم دولاً نامية

لقد صرنا نتحدث اليوم عن جنوب عالمي مقابل شمال عالمي وهذا ليس بالطبع بالمفهوم الجغرافي بل بالمفهوم التنموي والسياسي والاقتصادي الشامل

جدة وإحياء جامعة العرب



جبريل العبيدي

دور قيادي عربي تلعبه المملكة العربية السعودية في قمة العرب بجدة، لأجل تعزيز التعاون ووحدة المصير العربي في ظل متغيرات دولية وإقليمية كبرى، أزمات وصراعات إقليمية ودولية تسود الحالة السياسية في العالم، ولكن الحكمة والمهارة الدبلوماسية السعودية لعبت دوراً توافيقياً بارزاً بين جميع الأطراف العربية لجمع العرب على طاولة واحدة في جدة، للتوافق على موقف موحد إزاء تلك المتغيرات، كما أن الدبلوماسية السعودية الناجحة مكنت من عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية، مما سيمهد لتوافق عربي - عربي كبير.

القمة العربية الثانية والثلاثون تعقد في ظل ظروف استثنائية، تسعى من خلالها الدبلوماسية السعودية النشطة إلى تطوير آليات العمل العربي المشترك، وإصلاح جامعة الدول العربية، وتحديث آليات التنسيق السياسي في جامعة الدول العربية، التي تشهد ركوداً وجموداً سياسياً لسنوات مضت، بسبب التراخي عن إصلاح آليات عمل جامعة الدول العربية. وعلى الرغم من أن جامعة الدول العربية تعد من أقدم التجمعات والمنظمات السياسية، بل سبقت حتى منظمة الأمم المتحدة في تاريخ التأسيس، فإنها بقيت تراوح مكانها من دون تطوير آلياتها، ولكن الأمر أصبح اليوم مختلفاً مع قمة جدة التي سبقها إعداد جيد، بل وحلحة لكبرى المشكلات العربية بجمع أطرافها على طاولة الجامعة، وبالتالي فإن هذه القمة ستعتمد الطريق لانطلاقة جديدة للجامعة العربية، أشبه بعملية إحياء لها، عن طريق التطوير حتى تصبح فاعلة، في ظروف دولية صعبة ومرعبة.

الصراحة والوضوح والتشخيص الصحيح للمشكلات العربية، خصوصاً الأزمة السورية واللبنانية واليمنية والصراع في السودان وأزمة لبنان، كل ذلك يميز قمة جدة في المملكة العربية السعودية، بل ويجسب للدبلوماسية السعودية التي نجحت في تحقيق توافق عربي، كان مفقوداً لسنوات عديدة، مما مكّنها من لعب دور محوري سيضفي لحلحلة كثير من الأزمات، في ظل ظروف إقليمية تسعى للمشاركة في الحل، وتبني سياسة صفر مشاكلة.

الجامعة العربية كانت للأمس القريب تعاني ركوداً سياسياً وتراجيحاً في نشاطها العربي - العربي، لكننا اليوم نرى أنه بالإمكان للجامعة العربية أن تلعب دوراً محورياً وتمهد الطريق لعمل عربي جدي وحديث، خصوصاً بعد ما شاهدناه من حالات التوافق العربي - العربي على مجمل القضايا، والارتياح الظاهر والمعلن لقادة الدول على معظم القضايا التي تخص المنطقة.

لقد بات بإمكان الجامعة الآن أن تكون طرفاً في الحل للأزمات العربية المترامية، من ليبيا إلى اليمن، مروراً بسوريا ولبنان والعراق.

الجامعة العربية التي احتُفِل في البدء على تسميتها بين «التحالف العربي» كما أُرادت سوريا، و«الاتحاد العربي» كما أراد العراق، كانت المؤسسة العربية الوحيدة التي صمدت بين باقي المؤسسات التي طرأ عليها التعديل أو حتى الاضمحلال والانهيار، من عصبة الأمم مروراً بأمم عدم الانحياز إلى حتى الاتحاد السوفياتي، واليوغوسلافي، وبالتالي صمود الجامعة العربية للبقاء منظمة سياسية عربية رغم مراحل الوهن والضعف والجمود التي مرت بها، جعلها تكتسب اليوم قدرة على الحياة، والعودة للعمل بنشاط وحيوية بين باقي المؤسسات والمنظمات والتجمعات الدولية، بل أصبحت الجامعة العربية اليوم يمكن التحويل عليها وترقب نتائجها، بل وانتظار وترقب ظهور البخان الأبيض من مداخلها، معلناً توافق قادتها الذي أصبح اليوم ممكناً بسبب تقارب وجهات

الجامعة العربية ستكون لديها مسؤوليات جسام في مستقبل الأيام على المستوى الدولي لمعالجة المسائل العربية العربية والدولية أيضاً، لإرساء السلام والتضامن بين الشعوب. لقد شهدت قمة جدة حضوراً عربياً كبيراً وحركة دبلوماسية نشطة قادتها المملكة العربية السعودية، وبالتأكيد ستفضي إلى مخرجات قابلة للتطبيق والاستمرار، خصوصاً فيما يتعلق بالعمل العربي المشترك وتطوير آليات عمل الجامعة.

النظر، وحالة التوافق العربي - العربي التي تغطي اليوم على الجامعة العربية.

لا شك أن الجامعة العربية ستكون لديها مسؤوليات جسام في مستقبل الأيام على المستوى الدولي لمعالجة المسائل العربية والدولية أيضاً، لإرساء السلام والتضامن بين الشعوب. لقد شهدت قمة جدة حضوراً عربياً كبيراً وحركة دبلوماسية نشطة قادتها المملكة العربية السعودية، وبالتأكيد ستفضي إلى مخرجات قابلة للتطبيق والاستمرار، خصوصاً فيما يتعلق بالعمل العربي المشترك وتطوير آليات عمل الجامعة.

قمة جدة تنطلق برعوم جديدة وقدرة على الحل، ولعل من مؤشرات أهمية قمة جدة، حضور الرئيس الأوكراني وتكديده مخاطر السفر عبر بولندا بطائرة فرنسية، وهذا دليل على أهمية وفاعلية وتأثير قمة جدة في القضايا الدولية، خصوصاً أن زيلينسكي كان من الممكن له مخاطبة القمة عبر الفضائيات إلا أنه فضل الحضور شخصياً.

بداية عهد جديد لصيغة القمة العربية

بات الملوك والأمراء والشيوخ والرؤساء من مدنيين وجنرالات من العهدين الأول الملكي ثم المصري لمؤسسي صيغة القمة العربية في ذمة الله: الملك فاروق، الملك عبد الله، الأمير عبد الإله، الأمير سعود، الأمير عبد الله يحيى، شكري القوتلي، بشارة الخوري، جمال عبد الناصر، أحمد بن بيللا، عبد السلام عارف، الحبيب بورقيبة، الفريق إبراهيم عبود، الفريق أمين الحافظ، الأمير فيصل بن عبد العزيز، المشير عبد الله السلال، الأمير الشيخ عبد الله السالم الصباح، شارل حلو، الملك إدريس الأول، الأمير عبد الله شقيق الملك الحسن الثاني وأحمد الشقيري. كان الزرع عموماً جيداً، بعض التامل في البداية ثم ابتكار الصيغة وتطويرها وفق أحوال الأمة دولة دولة. ما بعد الجيل الذي أسس كان الجيل الذي واصل.

وها هي الأمة بدأً من القمة الثانية والثلاثين تريد القول للعالم وخصوصاً للدول الكبرى بأن الأمة لها برعاها وقيادات إذا عزمت توكلت، ولها كبير الأمل بالملك المغيب وولي العهد المخابر. والله المعين.

بمستضيفها غير التقليدي رأى ما سبق أن راه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قبل 59 سنة عندما وجد أن من واجب رئيس الدولة العربية الكبرى النظر ملياً في أحوال الأمة، وإذا كانت هناك عثرات أو أجتهاذات تحتاج إلى اعتماد كتم العتب أو حتى تصويب مسار؛ فليكن ذلك على نحو ما يكمل ما سبق أن بدأه الملك فاروق. ومن هنا جاءت قمة القاهرة (13 - 17 يناير/ كانون الأول 1964) بدعوة من الرئيس عبد الناصر بعد انعقادها على مرحلتين الأولى في القاهرة (13 يناير 1964) والأخرى في الإسكندرية (5 سبتمبر/أيلول 1964) بمثابة تثبيت صيغة القمة العربية لكل الدواعي من العتاب إلى المصالحة إلى التشاور فالتعهد فالإتفاق فنجدة عثرات الكرام عند حصول كوارث من الطبيعة أو نتيجة ثواب أنتجتها خيارات غير محسوبة وتفقدت إلى التشاور من دون أن يمنع ذلك تقديم العون وبصيغة الواجب الوطني على نحو ما عشناه في قمة الخرطوم سبتمبر 1967 التي كانت بداية استنهاض لعثرات أصابت الأمة في الصميم.



فؤاد مطر

ها هي الأمة تريد القول للعالم وخصوصاً للدول الكبرى بأن الأمة ربا يرعاها وقيادات إذا عزمت توكلت

المملكة العربية السعودية بين الرياض والغلا وجدة أثمرت خطوات نوعية على طريق تصفير متدرج لتوكلات في بعض الأحيان عاشتها دول الأمة، وأيضاً على طريق إبهار الدول العظمى بأن القرن الحادي والعشرين لم يكن حكراً عليها لجهة وضع الإستراتيجيات وتنفيذها، وإنما لا بد من المشاركة في تبادل الرؤى وفي تحديد معالم الطريق.

ومثلما أن مايو من العام 1946 كان شهر وضع حجر الأساس لبناء كيان عربي يلتقي في رعايه أولو الأمر يتشاورون ويتكاتفون فلا يعود التفريد أحادياً لكنه موحد، فإن مايو من العام 2023 يأخذ المنحى نفسه وتلك في أي حال مسألة لافتة من حيث مصادفة انعقاد القمة الأولى وانعقاد القمة الأحدث في الشهر نفسه 19 مايو 2023.

وفي السياق نفسه لجهة أهمية قمة جدة في تنقية الأجواء وإعادة النظر في عشر سنوات ضاقت فيها النفس العربية بحدرة التشاور ونزوع البعض إلى اتخاذ خطوات أضرت أكثر مما حققت لتخذيها ما يضمرونه من مكاييد، أن هذه القمة

سبعة وسبعون عاماً متخمة بالتحديات عاشتها الأمة بين 1946 عام أولى القمم العربية التي كان قص شريط الافتتاح والاستضافة والمكان لها ملكياً بامتياز، وأحدث هذه القمم يوم الجمعة 19 مايو (أيار) 2023 التي كانت الاستضافة مُكَيمة مقرونة بالحرص على استعادة المشهد العربي وقد خلا من موقفات؛ بفضل رعاية صدر المضيف الدائمة دعواته إلى التالف وتصفير النزاعات واعتبار الغوث واجباً من غير طالبين له.

في رحاب خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز، التقى أولياء الأمور في الأمة المثقلة بالهجوم والتحديات على أنواغها، مملئين إلى أن القمة العربية الثانية والثلاثين هي دورية وتقليدية من حيث التوافق ماضياً على انعقادها دورية (مرة في ربيع كل عام)، لكنها استثنائية بامتياز من حيث دورة انعقاد ومضيف الجمع الأخوي. وهي استثنائية بمعنى أن تجربة رؤى الملك سلمان لمناسبة مثل هذه وإسناد الاحمال الثقيلة إلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، كانت في استمرار لافتة؛ كون القمم التي جرى انعقادها في رحاب

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com	الرياض Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440	الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300	المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159	القاهرة Cairo +202 37492996 +202 37492884	واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823	المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555	المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618	عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103	بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001	المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555	المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918	الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555	المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774

صحيفة العرب الأولى تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها ودهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة كحريتها وكتابها ومراسليها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوبئة لتلبية مهمته بامانة وموضوعية.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنظيف الأوسط
مجموعة غير الربحية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Zaid Bin Kami

سعود الريس

غبار الأيديولوجيا

الوصول إلى هام السلطة، هو المحرك الذي لا يغيب عن كل الشحنات الأيديولوجية. لكن الصراع بين المؤمنين بآيديولوجيا واحدة، لا يبلت أن ينفجر عند الوصول إلى السلطة. هذا ما حدث في جميع الحالات تقريباً. في التجارب العربية، تقدم الحالتان البعثية في العراق وسوريا، وفي اليمن الجنوبي الذي تبني الأيديولوجيا الشيوعية، معطية ملموسة لمركب الأيديولوجيا القاتلة. في العراق رفع حزب البعث العربي الاشتراكي شعار الوحدة والحرية والاشتراكية، لكنه قام بكل شيء سوى ما رفعه من الكلمات الثلاث. قتل صدام حسين في قاعة الخلد قادة الحزب، أعضاء القيادة القومية والقطرية، وأعدم آلاف الضباط من الجيش العراقي، ودخل في عداوة طويلة مع توائم الأيديولوجيا البعثي السوري، وقيل ذلك تأسر على الوحدة السورية-الاصرية.

غبار الأيديولوجيا لا يزال يتطاير في العالم، ويشعل الحروب. هل هي ضربات صراع الحضارات كما تنبأ به صامويل هنتنغتون، أم صدام المصالح وطموحات السلطة؟ الأيديولوجيا فيروس لا يبطئ النوم، له رؤاس في قاع اللاشعور. له السنة بركانية مومية.

الأكبر من الشعب الألماني، الشعب الذي قدم للعالم في العلم والفلسفة والموسيقى والأدب. الحالة الألمانية، كانت الشهادة الفريدة على قوة الأيديولوجيا الرهيبة. شاويش مجهول كان يتسول في شوارع فيينا يهش على شعب يضم الملايين من المتعلمين والمبدعين، ويدفعهم طائعين إلى محرقتين. الأولى حرق ملايين اليهود العزل، ومعهم المعوقين والعجوز والشواذ، والمحرقة الثانية كانت الحروب التي شنها الشاويش غرباً وشرقاً، وكانت المحصلة، مقتل الملايين من الألمان والأوروبيين والروس وغيرهم في أفريقيا وآسيا. انتهى الزعيم الفوهرر الذي أقنع الشعب الألماني بأنهم الجنس الأري المتفوق على غيره من كل الأجناس البشرية. كانت نهايته مثل نهاية صنوه الأيديولوجي موسوليني الذي علقه الإيطاليون مع عشيقته كلارا بيتاشي، من أقدامها بوسط مدينة ميلانو، أما هتلر فقد انتحر في حفرة بيرلين مع عشيقته إيغا براون.

بدايات الأيديولوجيا قدحة في رأس حالم متعصب، يؤمن بأنه يحمل رسالة خلاص من وضع قائم برفضه، وتقديم وصفة مستقبل رائع مجيد متخيل يحمل به.

وقبلها في ليبيا. قام موسوليني بتصفيحة كل من عارضه، وأطلق العنان لأنصاره من أصحاب «القمصان السود»، للهجوم على كل من خالقه من السياسيين والمفكرين ورجال الأعمال. لم يتردد في قتل صهره جلاسو تشيانو زوج ابنته الذي كان وزيراً للخارجية بسبب اعتراضه على تحالف موسوليني مع هتلر. استدعى موسوليني التاريخ الروماني الغابر، وصرخ في خطباته التي كان يلقيها بميدان فينيسيا بروما أمام مئات الآلاف من المهللين والمصفقين. صرخ بعدهم باستعادة الإمبراطورية الرومانية. الأيديولوجيا تحقن رؤوس العوام بسائل الوهم السحري، فيندفعون بعيون مغمضة، وأصوات تصرخ وأيد تصفق للزعيم القادر على إعادة إنتاج المكان وإعادة روح التاريخ الغابر، ولا يغيب الصراخ بكلمة «المجد»، وهي الكلمة السحرية التي لا تفارق صوت الزعماء المسلحين بعنف الأيديولوجيا الدموي. ثالثة الأثافي المرعبة كانت النازية التي دفعت العالم إلى هاوية الدم، ليسقط فيها عشرات الملايين من الضحايا. استطاع أدولف هتلر الشاويش في الجيش الألماني أثناء الحرب العالمية الأولى، أن يسطو على عقل الشريحة



عبد الرحمن شلثم

غبار الأيديولوجيا لا يزال يتطاير في العالم ويشعل الحروب

المتحركة، لكن ستالين لاحقه في منغاه بالمكسيك وتمكن من تصفيته. صار القتل هواية ستالين الأيديولوجية، حتى زوجته لم تنج من حبه للتصفيحة. كل يوم تقدم له قائمة أسماء بها آلاف من الحزبيين على قتلهم. يشطب بعض الأسماء التي ليس أمامها أي تهمة، ويامر بقتل من لم يحالفه الحظ المراجي للزعيم الأعظم والأوحد. كل إنسان في الاتحاد السوفييتي في نظر ستالين خائن ويستحق القتل. الشيوعية آيديولوجيا أممية، هدفت إلى سيطرة الطبقة العاملة على كل العالم، ونهاية كل الأنظمة الرأسمالية. ستالين كانت السلطة روسيا بعد طوفان من الدم عمّ كل أنحاء روسيا. بعد رحيله شهدت الدولة الشيوعية الأولى في العالم معركة دموية بين قيادة الحزب الشيوعي، وكان المختصر ستالين. شرع مبكراً في تصفية رفاقه الذين اشتم فيهم رائحة المنافس. وكان كرسية في الكرملين هو أنفه الذي يشم عبره رائحة المؤامرة. قتل كل من قرأ فيه ملامح الزعامة والقيادة. تروتسكي الشخصية القيادية الأبرز في الفكر والحركة في الحزب، كان الطريدة الأكبر لستالين. هرب الثائر الذي آمن بالثورة المستمرة

القرن العشرون الراحل، كان أباً لزمان غير كل شيء على وجه الأرض. البشر والطبيعة. فيه قفز العقل البشري إلى رحاب واسعة غير مسبوقة في عقل الإنسان. اكتشافات واختراعات علمية، وتفعل ما راكمه الفلاسفة والمفكرون عبر قرون طويلة. لكن الدم والضحايا والدمار كانت المنتج الرهيبي الذي قضى على عشرات الملايين من البشر. الحزبان العالميان الأولى والثانية كانتا المذبحة الرهيبة. في النصف الأول من القرن الماضي ولدت عاصفة نارية ودموية شكلت زلزلاً مرعباً، وهي الأيديولوجية. تلك الظاهرة الفكرية المميتة التي تنبت في رأس فرد، يحولها إلى بذور يزرعها في حقول مجموعة تحوم حوله، لتنبت سنابل من العنف الجنوني في رؤوس مريدين يندفعون بها لتحقيق أوهام لا تقبل النقاش وتحرم التفكير. أفكار مسبوكة في أغلفة سحرية تحول البشر إلى كائنات تحمل فوق اكتافها رؤوساً بها صنابير مقلدة منزوعة القوة، تمنى طائفة بعيون مغمضة وراء فرد يشعل بحطب صوته الطموح الخيالي الرافض لكل من حوله، وما حوله.

هزأت ثلاث حولت الدنيا إلى مقبرة مرعبة، كان حفارها اسمه الجواب نعم. وربما تموت أيضاً؛ وينظر على التطورات السياسية في الكويت يستطع المتابع أن يرى مظاهر الإجهاد. الوقت الأقصر في تاريخ الكويت السياسي بين قفل باب الترشيح وحدوث الانتخابات، والعدد الأقل من المرشحين. تشعر ممن لتلقي بان هناك عدم إكتر أو حتى إهمال من طائفة من المواطنين وخفوت الأمل بإصلاح ممكن؛ وظهر دعوات للمقاطعة، بدليل أن عدداً من النشطاء بدأوا يدعون على وسائل التواصل الاجتماعي (بعدم الترشيح) عن الانتخابات، وقد خلت الحملة الانتخابية من مظهر (خيم المرشحين). الأسباب كثيرة؛ منها دورات (الانتخاب والابتلال)، والتي لا يبدو أنها ستنتهي في القريب، والثانية عدم قناعة مجتمعية بأي إنجاز ملموس، لا من الجسم التشريعي، ولا من الجسم التنفيذي، والذي تتكاثر فيه النفعية ونقل المهنية على مر الزمن، وتتراكم حوله ثقل البيروقراطية. هذه الصورة ليست هي السائدة، هناك رأي وربما أقلية، ترى أنه ما زالت هناك (مساحة للإصلاح)، ولكنه رأي يعتمد على العاطفة والرغبة في الأمل أكثر

هل تمرض السياسة؟

الجواب نعم. وربما تموت أيضاً؛ وينظر على التطورات السياسية في الكويت يستطع المتابع أن يرى مظاهر الإجهاد. الوقت الأقصر في تاريخ الكويت السياسي بين قفل باب الترشيح وحدوث الانتخابات، والعدد الأقل من المرشحين. تشعر ممن لتلقي بان هناك عدم إكتر أو حتى إهمال من طائفة من المواطنين وخفوت الأمل بإصلاح ممكن؛ وظهر دعوات للمقاطعة، بدليل أن عدداً من النشطاء بدأوا يدعون على وسائل التواصل الاجتماعي (بعدم الترشيح) عن الانتخابات، وقد خلت الحملة الانتخابية من مظهر (خيم المرشحين). الأسباب كثيرة؛ منها دورات (الانتخاب والابتلال)، والتي لا يبدو أنها ستنتهي في القريب، والثانية عدم قناعة مجتمعية بأي إنجاز ملموس، لا من الجسم التشريعي، ولا من الجسم التنفيذي، والذي تتكاثر فيه النفعية ونقل المهنية على مر الزمن، وتتراكم حوله ثقل البيروقراطية. هذه الصورة ليست هي السائدة، هناك رأي وربما أقلية، ترى أنه ما زالت هناك (مساحة للإصلاح)، ولكنه رأي يعتمد على العاطفة والرغبة في الأمل أكثر

وقانونية وعابرة لجماعات ما قبل الدولة. لها قواعد تحاسبها، أما الاجتماعي، والتي تتفجر بكل تلك الموبقات التي ليس لها سقف أخلاقي، فلن تزيد التجربة إلا خفوئاً وتعترأ، وشخصانية وزيابنية. ربما تلك الخطوة تخرجنا من الدائرة المغلقة في اختبار رجال ونساء الجسم الرقابي والإداري، والتي يختار معظمها في الجانبين اليوم على خلفية عائلية وقربانية أو موالية، وآخر ما يتوافق فيهم الكفاءة والقدرة العلمية والإنجاز. المدارس الموضوعي للساحة الكوينية لا يمكن له أن يضع كل الحمل المسبب للتراجع على متخذ القرار، هو جزء من كل، فالضغوط الاجتماعية والمصلحية تلعب دورها الملاحظ عليه، بسبب المرواحية بين فكرة (إدارة الدولة) وجاذبية (إدارة القرية) أو (المجتمع الصغير)، فإنتاج سياسة عامة فعالة يعتمد على جودة المعلومات المتوافرة وكفاءة المتابعة وقدرة المنفذين، هنا لا نجد تلك المعلومات ولا المؤسسات التي تنتجها، كمثال سبر الرأي العام علمياً ومعرفة توجهاته، إنما الأمر متروك

الأعضاء السابقين. كان الحل المقترح، ولا يزال، هو المنابر السياسية أو الكتل البرلمانية، والتي تتجمع تحت راية برنامج واضح يعرفه الكافة، ويرشح الفرد من ذلك المنبر، ويحاسب من جمهوره في فترات متقاربة، على أساس السعي لتنفيذ البرنامج وتحقيق المصالح العامة وليس الشخصية، هذا التقليد إن شئت، والذي يسمى في أغلب الديمقراطيات (الأحزاب)، هو السائد في المجتمعات الديمقراطية، فالجاسية هنا من القواعد دائمة ومستمرة وواعية وصارمة، يساندها إعلام مجتمعي خلال من المصالح والأناية. بعض التجمعات (المنابر) موجودة في الكويت من دون الاعتراف بها، وعلى القاعدة الخطأ، وهي قاعدة (الإسلام الحركي) بشقيه السني والشيوعي، وهي تجمعات قليلة العدد يتنابها (قلق مرضي على الهوية) ومؤثرة على الآخرين؛ لأنهم (أفراد) يسهل تطويعهم؛ إما بالإغراء وإما بالتحذيف؛ لجعلهم ينتجون قوانين بها (استنزاف مالي ومحافظة اجتماعية)!



محمد الربيعي

لا توجد أدوية لأمراض السياسة

مما يعتمد على الوقائع على الأرض. الأزمات السياسية في الكويت تتحول إلى مزمة، بسبب القفاس عن حلها حلا جذرياً، وتزداد نسبة عدم الثقة في الإدارة العامة؛ لأنها تفقد الإنجاز من جهة، وهناك فقر شديد في الرشادة واختيار الأفضل في الإدارة العامة من جهة أخرى؛ لذلك فإن التجربة والخطأ هما القاعدة، من دون رؤية تقود الجميع إلى أهداف محددة. الشعور باللامبالاة نابع من فقد المراجعة الشاملة للتجربة الطويلة التي تركت مستوى من القلق الاجتماعي والتراجع الإداري، ولا يبدو حتى الآن على الأقل أن هناك رغبة أو حتى قدرة فالحلول متاحة، ولكنها تحتاج إلى رغبة اجتماعية شاملة لتغيير المسار، وقرار نافذ، سواء على الصعيد التشريعي أو على الصعيد التنفيذي. ترك العملية السياسية على نفس ألياتها ما زال يسبب العديد من الأزمات، لعل أكثرها ظهوراً على السطح هو (مرض الكرسية)، فكل من مر على الكرسية الأخضر لفترة أصبح لديه شبه إدمان، عدا قلة من المطلوب تجمعات مدنية

الاجتماعية! المطلوب تجمعات مدنية

الاجتماعية! المطلوب تجمعات مدنية

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$76.19	\$1960.00	\$26805	\$192.00	\$616.25	\$107.27
السابق	\$75.86	\$1956.50	\$27124	\$186.65	\$611.75	\$110.00

التفاوت يدفع الأسواق لمستويات قياسية



مداول في بورصة فيركفورت بينما يبدو خلفه رسم بياني لمؤشر «داكس» الذي ارتفع إلى مستوى تاريخي خلال تعاملات يوم الجمعة (أ.ف.ب)

وجاء ارتفاع الأسهم اليابانية مدعوماً بموسم أرباح قوي بوجه عام، وضعف الين الذي عززته توقعات مواصلته بنك اليابان المركزي التحفيز لفترة أطول، فضلاً عن ارتفاع أسعار النفط. وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا، وارتفعت أسعار النفط. وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا، وارتفعت أسعار النفط. وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا، وارتفعت أسعار النفط.

بمجموعة من العوامل الإيجابية مثل الأرباح القوية، والاقتصاد الذي يظهر علامات على الانتعاش وتفاوتاً بشأن محادثات وقف المؤشر الأميركي. وقفز المؤشر نيكى إلى 30924,57 نقطة قبل أن ينهي الجلسة مرتفعاً 0,77 بالمائة عند 30808,35 نقطة، في سابع جلسة على التوالي من الصعود. وواصل المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً ارتفاعه، مسجلاً 2171,37 نقطة، قبل أن يتراجع منهيًا الجلسة بمكاسب 0,18 بالمائة عند 2161,69 نقطة.

صعود الأسهم الأوروبية واليابانية

لندن: «الشرق الأوسط»

صعدت الأسهم الأوروبية يوم الجمعة، ودفعت المؤشر داكس الألماني نحو مستويات قياسية مرتفعة، وذلك بدعم من مؤشرات على إحراز تقدم في مفاوضات سقف الدين الأميركي.

وتقدم المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,74 بالمائة بحلول الساعة 13:28 بتوقيت غرينتش، ويتجه لإنهاء الأسبوع مسجلاً مكاسب ضئيلة. وحققت أسهم شركات التعدين والخدمات المالية أكبر المكاسب بين القطاعات الأوروبية.

وحقق المؤشران ستاندر أند بورز وناسداك في وول ستريت أقوى مسنوى إغلاق في أكثر من 8 أشهر يوم الخميس، مدعومين بالتفاؤل المزدهر إزاء إمكانية التوصل إلى اتفاق بخصوص سقف ديون الولايات المتحدة في غضون أيام. وارتفع المؤشر داكس الألماني 0,71 في المائة ليكسر أعلى مستوياته على الإطلاق البالغ 16290,19 نقطة، الذي سجله في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، محققاً ذروة تاريخية جديدة عند 16293,68 نقطة. وظهرت بيانات ارتفاع أسعار المنتجين الألمان أكثر بقليل من المتوقع إلى 4,1 بالمائة في أبريل (نيسان)، على أساس سنوي، مما سيجعل البنك المركزي الأوروبي على الأرجح متمسكاً بمسار مزيد من رفع أسعار الفائدة. وبدوره، ارتفع المؤشر نيكى الياباني يوم الجمعة، إلى أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) 1990، خلافاً ما يعرف بعصر «الفقاعة» الاقتصادية في البلاد، مدفوعاً

وتراجع الاستهلاك نتيجة وصول الأسعار إلى مستويات قياسية في الشتاء. وفي الوقت نفسه استمر الطلب الضعيف رغم تراجع الأسعار بسبب حالة الغموض التي تحيط بالاقتصاد. وتراجع سعر الغاز الأوروبي باكثر من 60 في المائة منذ مطلع العام. وكان قد ارتفع إلى مستويات قياسية غير مسبوقة عند 345 يورو في مارس (آذار) الماضي، بعد وقت قصير على غزو روسيا أوكرانيا في فبراير (شباط) العام الماضي. ولا يزال السعر الذي يتراوح عند 30 يورو أكثر بنحو مرتين من سعر 15 يورو المسجل في 2020 عندما تسبب وباء «كوفيد-19» في إغلاق الاقتصاد العالمي وازدياد الطلب العالمي على الطاقة.

وفي الوقت نفسه، فإن الأسعار قريبة من متوسطها خلال السنوات الخمس الماضية رغم أن كثيراً من المستهلكين ما زالوا متناثرين بصدمات السوق في العام الماضي. وما زال التعافي الاقتصادي في أوروبا متذبذباً، وما زال بعض مستهلكي الغاز ملتزمين ببعود الإمدادات التي وقعوها في أثناء ارتفاع الأسعار، وهو مما يعني احتمال تأخر تراجع قيمة فواتير استهلاك الكهرباء في القارة رغم انخفاض أسعار العقود الآجلة للغاز. كما يترقب المتعاملون الزيادة المحتملة في الطلب على الكهرباء خلال أشهر الصيف الحارة.

لندن: «الشرق الأوسط»

واصلت أسعار الغاز الطبيعي الأوروبي تراجعها لتبلغ أدنى مستوى منذ عامين، بسبب أسواق مموّنة بشكل جيد بمخزونات مريحة في أوروبا وارتفاع في درجات الحرارة يؤدي إلى تراجع الطلب.

وأغلق تداول «العقد الآجلة للغاز الهولندي (تي تي إف)»، الذي يعد المرجح الأوروبي، تعاملات يوم الخميس عند مستوى 29,785 يورو لكل ميغواط في الساعة، ولم يسجل هذا السعر منذ يونيو (حزيران) 2021، فيما كانت ذروة العقود في 52 أسبوعاً تبلغ 308,80 يورو، وهو الرقم المسجل في منتصف شهر أغسطس (آب) الماضي، بالتزامن مع سرعة تخزين الغاز قبل فصل الشتاء الماضي.

ويعد تراجعها إلى أدنى مستوياتها في 23 شهراً، عاود الغاز الارتفاع مسجلاً 30,25 يورو. وقالت «مجموعة إينرجي دنمارك»: «لا تزال إمدادات السوق وفيرة، ومستويات المخزونات فوق المعدل بكثير». وأشارت وكالة «بلومبيرغ» إلى أن دول أوروبا نجحت في تخزين كميات كبيرة من الغاز الطبيعي خلال الفترة الأخيرة بفضل الطقس المعتدل نسبياً خلال فصل الشتاء، إلى جانب التوسع في استيراد الغاز الطبيعي المسال،

النفط يرتفع 1% مع انحسار مخاطر تخلف أميركا عن سداد ديونها

لندن: «الشرق الأوسط»

سجلت أسعار النفط أمس ارتفاعاً بعد انخفاضها باكثر من 1 في المائة في اليوم السابق مع تفاؤل المستثمرين الحذر بشأن تلاشي مخاطر تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت 73 سنتاً، أو 1 في المائة، إلى 76,59 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:50 بتوقيت غرينتش، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 62 سنتاً، أو 0,9 في المائة، إلى 72,48 دولار.

وقال بيون رونغ خبير الأسواق في أي. جي «اعتقد أن الأسواق تستبعد مخاطر تخلف الولايات المتحدة عن سداد الدين، وهو ما يتدرج إلى زيادة إقبال المستثمرين على المخاطرة». وجد الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس مجلس النواب كيفن مكارني الأسبوع الحالي عزيمتهما على التوصل قريباً إلى اتفاق لرفع سقف الدين الاتحادي البالغ 31,4 تريليون دولار، واتفقا على إجراء محادثات بحلول يوم الأحد المقبل. ولا تزال المعنويات الممتدة: إذ يوازن المستثمرون بين التفاؤل بشأن تحاشي الولايات المتحدة أزمة التخلف عن سداد ديونها، وبيانات التضخم التي قد تذرر بان البنوك المركزية في العالم سترفع أسعار الفائدة. ويبدو أن التضخم في الولايات المتحدة لا ينخفض بالسرعة الكافية التي تسمح لمجلس الاحتياطي الاتحادي - البنك المركزي الأميركي - بوقف

لندن: «الشرق الأوسط»

سجلت أسعار النفط أمس ارتفاعاً بعد انخفاضها باكثر من 1 في المائة في اليوم السابق مع تفاؤل المستثمرين الحذر بشأن تلاشي مخاطر تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت 73 سنتاً، أو 1 في المائة، إلى 76,59 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:50 بتوقيت غرينتش، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 62 سنتاً، أو 0,9 في المائة، إلى 72,48 دولار.

وقال بيون رونغ خبير الأسواق في أي. جي «اعتقد أن الأسواق تستبعد مخاطر تخلف الولايات المتحدة عن سداد الدين، وهو ما يتدرج إلى زيادة إقبال المستثمرين على المخاطرة». وجد الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس مجلس النواب كيفن مكارني الأسبوع الحالي عزيمتهما على التوصل قريباً إلى اتفاق لرفع سقف الدين الاتحادي البالغ 31,4 تريليون دولار، واتفقا على إجراء محادثات بحلول يوم الأحد المقبل. ولا تزال المعنويات الممتدة: إذ يوازن المستثمرون بين التفاؤل بشأن تحاشي الولايات المتحدة أزمة التخلف عن سداد ديونها، وبيانات التضخم التي قد تذرر بان البنوك المركزية في العالم سترفع أسعار الفائدة. ويبدو أن التضخم في الولايات المتحدة لا ينخفض بالسرعة الكافية التي تسمح لمجلس الاحتياطي الاتحادي - البنك المركزي الأميركي - بوقف

سمير سعيد قال إن الاقتصاد التونسي سيمر سريعا

وزير الاقتصاد التونسي: 6 أولويات ضمن المخطط التنموي

لنوي الدخل المحدود التي تأثرت بشكل كبير جداً بتبعيات «كوفيد-19» ثم الحرب الأوكرانية.

الأزمة الأخيرة

وعن الأزمة الاقتصادية التي تشهدها تونس منذ سنوات، قال وزير الاقتصاد والتخطيط: «بدأت ثورة الربيع العربي من تونس، لذلك تدفع تونس ثمن الانتقال الديمقراطي، وهو ما تسبب في ركود خلال الـ 12 سنة الأخيرة، وهذا طبيعي في كل الثورات التي حصلت في العالم، ومع ذلك تونس محافظة على الاستقرار، بالإضافة إلى سلسلة الأزمات المتتالية التي أثرت بشكل عميق على التوجهات المالية للدولة التونسية، ومنها صدمات خارجية وداخلية متمثلة في العمليات الإرهابية التي صارت في 2015 وأثرت بشكل مباشر على السياحة التي تعد قطاعاً جوهرياً، ثم جاءت أزمة (كوفيد-19)، وفي نفس الأسبوع الذي تغلبنا فيه على أزمة الكوفيد اندلعت حرب أوكرانيا وروسيا، وإضافة إلى كل هذا تغيرات المناخ التي تعصف بشمال أفريقيا، وهي أكثر المناطق المتضررة رغم عدم تسببهم في ذلك». وحسب الوزير سعيد، فإن التضخم المالي كان له تأثير على النمو الاقتصادي، ولكن تونس نجحت في السيطرة على التضخم الذي وصلت ذروته 10,3 في المائة وهو نفس التضخم الذي وصلت إليه أميركا وأوروبا، بينما تونس كان من 6 إلى 10 في المائة وبدأ في التراجع، في وقت ارتفع في كثير من الدول من 1 إلى 10 في المائة. كذلك المديونية العمومية ارتفعت في حدود 80 في المائة ولكن استطاعت الحكومة السيطرة عليها، والعجز في ميزانية الدولة التي تم التحكم فيها تدريباً من خلال الإصلاحات التي تقوم بها الحكومة.

وأكد وزير الاقتصاد والتخطيط أن الحكومة التونسية تعمل في كل التوازنات الكمية الاقتصادية بالتوازي، كي تتمكن من استعادة التوازنات المالية في المدى المتوسط لخلق أفضل مناخ للاقتصاد التنموي.

الكهربائي ونقل الغاز الطبيعي والكثير من مشاريع التنمية الفلاحية والتنمية، لما لها من أهمية في الأمن الغذائي والتشغيل. وأوضح سعيد أن الدول الواقعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المنضوية تحت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بسبب الصدمات الخارجية التي أثرت على توازنات الدول المالية، طلبت من بنك التنمية الإسلامي بشكل خاص، تمويلاً استثنائياً بقروض ميسرة كي تضع اليات جديدة للتخفيف من أعباء خدمات الدين وتمكن المداين من الإبقاء على التزاماتهم في السداد. وذهب إلى أن هذه الدول طلبت في الاجتماعات السنوية التي أقامها البنك الإسلامي للتنمية مؤخراً، الدول الإسلامية والعربية والأفريقية بتعزيز التعامل الاقتصادي البيئي للاستفادة من الخبرات وتحويل المعرفة وتكثيف العلاقة الاقتصادية والبحوث في المجالات ذات الحاجة المشتركة مثل الشح المائي، والتغير المناخي، وتحلية المياه وإعادة استخدامها لمحاجبة الشح المائي، لمعالجة مشكلات المنطقة واستغلال الثروة البشرية وإيقاف نزيف الأدمغة العربية.

تحديات اقتصادية

وعن الوضع الاقتصادي في تونس، قال سعيد: «هناك أزمات متتالية تمر على الدول النامية المستوردة للنفط والمواد الأساسية، والتي وجدت نفسها في وضعية غير مسبوقة من خلل في التوازنات المالية جراء ارتفاع أسعار المواد الأساسية تعدد في العملات الدولية المناسبة، وتوسع على حساب استثمارات تنموية واستثمارات لمحاجبة المناخ وتبعياته من تأثيرات وعوامل طبيعية، والاستعداد لذلك باستثمارات ضخمة تحديداً في الشرق الأوسط ومنطقة شمال أفريقيا». وأشار إلى التحديات التي تواجه الاقتصاد التونسي والتي منها الاستثمارات في العنصر البشري في التعليم والصحة، والمصاريف الاجتماعية خصوصاً

أكد وزير الاقتصاد والتخطيط التونسي سمير سعيد، لـ«الشرق الأوسط»، أن المخطط التنموي 2023-2025 الذي تم تصميمه في إطار رؤية استراتيجية 2035، يتضمن 6 محاور أساسية وإصلاحات ضرورية لإعادة استرجاع التوازنات المالية على المدى المتوسط. وترتكز الخطة التنموية على النهوض بالعنصر البشري والاقتصاد المعرفي والاقتصاد التنافسي والبيئة والعدالة الاجتماعية إضافة إلى العدالة بين الجهات.

وبيّن سعيد أن الإصلاحات التي اقترحتها وزارته على صندوق النقد الدولي جاءت لمعالجة وضع الشركات العمومية وإعادة توجيه الدعم إلى مستحقيه في قطاع النفط والمواد الأساسية ومراجعة منظومة الضرائب كي تكون أكثر عدالة وإضافة إلى وضع 185 إجراءً تحسيسياً لمناخ الاستثمار بالتنسيق العميق مع القطاع الخاص. وأوضح وزير الاقتصاد أنه رغم قلة الموارد المالية العمومية، أنجزت وزارته المخطط التنموي في 2025 الذي تمت فيه دراسة كل احتياجات البنية التحتية والاستثمار العمومي، كما أن جزءاً منه سيتم عبر شركات القطاع الخاص والعمل لتخفيف العبء عن المالية العمومية، إضافة إلى تعزيز تحسين مناخ الأعمال بالاستغناء عن عدد من التراخيص بلغ 69 ترخيصاً ما بين 2021 و2022 لتحريك المبادرة الاقتصادية للقطاع الخاص.

دور البنك الإسلامي

وحسب سعيد، فإن البنك الإسلامي للتنمية من الممولين الرئيسيين للبنية التحتية في تونس، مبيّناً أنه تم اعتماد قرض بقيمة ملياري دولار، قُدّم منه 1,1 مليار دولار لبناء السدود والمشاريع الخاصة بإنتاج الكهرباء والنقل

وسط غياب البديل المنافس للعملة الأميركية في المستقبل المنظور

هل من مخرج لسيطرة الدولار على الاقتصاد العالمي؟

الرياض: محمد المطيري

الخليج لأموالهم التي تتجاوز تريليونات الدولارات في السوق الأميركية وسندات الخزينة الأميركية.

وأشار الدكتور باعشن، إلى استحالة الخروج من دائرة الدولار الأميركي في المدى القريب أو المتوسط، وسيطرة ذلك في المدى البعيد، لافتاً إلى أن تأخير ذلك على السوق الأميركية سيؤدي لتعرض استثمارات الدول الخارجية في سندات الخزينة الأميركية إلى تحقيق خسائر كبيرة، قد لا تتحملها تلك الدول، لذلك من الأفضل لها أن تبقى وتحافظ على مصالحها في السوق الأميركية. و زاد بأنه على تلك الدول التي تنوي الخروج من دائرة الدولار، التفكير بحلول منطقية ونظرة مستقبلية، عبر تنظيم مؤتمرات متخصصة وتكثيلات اقتصادية كبيرة تشارك فيها دول ذات تأثير اقتصادي كبير مماثل لما هو موجود في مجموعة العشرين أو في بعض التكتلات الاقتصادية الأخرى.

المالية، أن استمرار البنك الفيدرالي الأميركي في استخدام سياسات نقدية مشددة ورفع سعر الفائدة للمرة العاشرة على التوالي، حتى وصلت إلى 5,25 في المائة، سيطرة الدولار على أهم مفاصل التجارة العالمية، هو ما أدى إلى تفكير بعض الدول والاقتصادات العالمية في الخروج من دائرة الدولار، واستبداله بعملات الاقتصاديات الكبيرة مثل الين واليوان وغيرها. وأضاف الدكتور باعشن، أنه من النظرية الاقتصادية البحتة، ومن خلال تقييم الموضوع، وفق مبادئ وأساسيات الاقتصاد، فإن التفكير في الفترة الحالية، مرجحاً ذلك إلى تسعير أهم السلع والمواد الأولية بالدولار كالنفط والذهب والعقود التجارية المستقبلية، حتى يثبت سيطرته تمثل ما بين 70 إلى 80 في المائة من التعاملات التجارية الدولية، بالإضافة إلى استثمار أصحاب الثروات في الصين ومنطقة

مع أغلب دول العالم، وكذلك تميز النظام المالي الأميركي بالعمق والسيولة، وتشكيل سوق السندات الأميركية أكثر من 40 في المائة من السوق العالمية. ولفت الدكتور الراجحي، إلى مستشهماً بما مر به الجنيه الاسترليني عبر تغير الظروف المالية والمعادلات الاقتصادية والسياسية الدولية، وما قد ينتج عنه من تعدد في العملات الدولية المناسبة، وتوسع الدول في العلاقات التجارية البينية التي تتضمن الدفع بعملاتها هي وليس بالدولار، مضيفاً أن التغير القادم قد يأتي من «العملات المشفرة المستقرة» التي قد تقلب الطاولة على الدولار وغيره من العملات، حيث من الممكن استخدامها لتغطية نسبة كبيرة من التجارة الدولية مع إسهام البنوك المركزية في استخدام أساليب دفع رقمية فيما بينها. من جهة، يرى الدكتور عبدالله باعشن رئيس مجلس إدارة «تيم ون» للاستشارات

تنافسه، لافتاً إلى أن التحديات ما زالت كبيرة أمام اليورو ليكون بديلاً له، كما أن اليوان الصيني يعاني فجوة ثقة رغم زيادة نسبهته في حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي، ورغم الإصلاحات الاقتصادية، وصدور قراراته «بريكس» في حالة توسعه قد يشكل تحدياً للدولار من حيث تراجع أهميته في تمويل التجارة الدولية، لكن الدولار سيبقى ملاذاً آمناً، خصوصاً أن إيجاب «بريكس» عملة جماعية متفق عليها بعد أمراً صعباً جداً. وأشار الدكتور الراجحي، إلى أن الدولار فرض نفسه في الاقتصاد الدولي عبر تمويله 80 في المائة من التجارة الدولية وتشكيله 60 في المائة من احتياطات البنوك المركزية، واستمراره ملاذاً آمناً، بالإضافة إلى تشكيل حجم الاقتصاد الأميركي أكثر من 30 في المائة من الاقتصاد العالمي، وارتباط الاقتصاد الأميركي بعلاقات تجارية تقوم على الدولار

العملات المشفرة الرقمية المستقرة هي البديل المحتمل.

وقال الدكتور أحمد بن ناصر الراجحي أمين «جمعية الاقتصاد السعودية» استناداً للاقتصاد في جامعة الملك سعود، إن تزايد المناداة بالانتقال لعملة أو عدة عملات لتحل محل الدولار يعكس عدم الارتياح العالمي للهيمنة المستمرة له، ورغبة بعض الاقتصادات في تخفيف اعتمادها على الدولار، في ظل التحولات الاقتصادية الدولية، وتسارع التطورات التقنية عبر ظهور العملات المشفرة، وربما يأتي في بعض الأحيان بدوافع سياسية بحتة، مضيفاً أنه رغم عيوب الدولار إلا أن البديل له غير متاح في الوقت الحالي، وقد يكون مستبعداً في المستقبل المنظور.

وشدد الدكتور الراجحي على صعوبة ظهور بديل قريب للدولار الأميركي، بسبب استمرار القبول العام للدولار مقارنة بغيره من العملات، وهو شرط ضروري لنجاح أي عملة

استبعدت رؤى خبراء اقتصاديين قدرة الاقتصاد العالمي على كسر هيمنة الدولار الأميركي، وتخفيف الاعتماد عليه، وسيطرته على ما يصل إلى 80 في المائة من التجارة العالمية الدولية، خصوصاً على المدينين القريب والمتوسط. وقالوا خلال حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن الدولار فرض نفسه على الاقتصاد الدولي عبر تمويله 80 في المائة من التجارة الدولية، وتشكيله 60 في المائة من احتياطات البنوك المركزية، وحجم الاقتصاد الأميركي الذي يتجاوز 30 في المائة من الاقتصاد العالمي، وكذلك توقيت أهم السلع والمواد الخام العالمية كالنفط والذهب بالدولار، إلا أنهم يرون أن هيمنته لن تدوم إلى الأبد، لكنها تحتاج إلى خطط طويلة المدى لكسر هيمنته، وإزاحة سيطرته على الاقتصاد العالمي، وقد تكون

تجاذبات سياسية تزعزع الثقة بالولايات المتحدة

سقف الدين العام... قضية حزبية أم مصلحة وطنية؟

واشنطن: رنا البتر

تستمر مفاوضات رفع سقف الدين العام بين البيت الأبيض والجمهوريين في الكونغرس. وعلى الرغم من أن الطرفين أعربا عن تفاؤلهما بسير هذه المفاوضات، إلا أن أطر التوصل إلى اتفاق لا تزال بعيدة عن المتاح، خصوصاً في ظل غياب الرئيس الأميركي جو بايدن، عن واشنطن لحضور قمة السبع في اليابان، ورفع مجلس الشيوخ جلساته إلى 30 مايو (أيار)، أي قبل أيام قليلة من احتمال تخلف أميركا عن السداد، بحسب تقديرات وزارة الخزانة.

يستعرض برنامج «تقرير واشنطن»، وهو ثمرة تعاون بين «الشرق الأوسط» و«الشرق»، التجاذبات السياسية بين الحزبين في ملف رفع سقف الدين العام، ويقدم التحليل، والمخاطر في حال تخلف أميركا عن السداد.

يستعد مارك كالابريا، وهو كبير المستشارين في معهد «CATO» والمدير السابق للوكالة الفيدرالية لتمويل الإسكان في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، وصول أميركا إلى حد التخلف عن السداد، مشيراً إلى أن وزارة الخزانة لديها آلية للاستمرار في تسديد الديون. ويقول كالابريا: «أعتقد أن هناك فرصة ضئيلة جداً للتخلف عن السداد إذ لدينا الآلية لتجنب الأمر».

وأشار كالابريا إلى عمله السابق في البيت الأبيض، فقال: «أنا متأكد في المائة بأن الخزانة لها القدرة على رفع سقف الدين العام غيابياً حتى لتسديد الدين. الخزانة يمكنها إعطاء الأولوية للتسديد، ومن شبه المؤكد أنها ستعطي الأولوية لسداد الديون لتلبيها الدفاعات إلى الضمان؛ الائتمانية مثل الضمان الاجتماعي؛ هناك عدد من البرامج التقديرية التي يمكن أن تشهد تأخيراً في المدفوعات والالتزامات، ولكن أن يكون هناك تقصير تام في سداد الديون، أعتقد أنه أمر غير محتمل».

يعارض كايدين شروف، وهو كبير مستشاري معهد التعليم الأميركي والخبير الاستراتيجي في الحزب الديمقراطي هذه المقاربة، موجهاً انتقادات حادة للجمهوريين الذين حولوا قضية الدين العام إلى قضية حزبية. واعتبر شروف أن الولايات المتحدة «رفعت من سقف الدين أو عدلته نحو 80 مرة منذ عام 1960، 49 منها كانت في عهد رئيس جمهوري، واتهم الجمهوريين بـ«تعريض اقتصاد الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي

جيدة يرسلها الرئيس الأميركي حين لم يستطع إكمال جولته الكاملة، والتأكيد على أهمية هذه الدول، ودعمه لهم».

في خضم التجاذبات السياسية، طرح بعض الديمقراطيين فكرة توظيف بايدن للتعديل 14 من الدستور، معتبرين أنه يعطي الرئيس الأميركي صلاحية إعطاء الأوامر لوزارة الخزانة للاستمرار باستدانة الأموال، وتجاهل سقف الدين العام من دون العودة إلى الكونغرس. شروف هو بين الديمقراطيين الذين اعتبروا أن الجمهوريين «يستعملون سقف الدين العام سلاحاً سياسياً، لذلك، فإن تقديم بايدن لبعض الحلول غير العادية، والتي يمكن أن نجربها، هو أمر عادل».

لكن بايدن متحفظ على استعمال إجراءات من هذا النوع لتخطي الكونغرس، فهي تفتح المجال أمام دعاوى قضائية لتحدي «سوء استعمال السلطات التنفيذية». وتحدث ليبمان عن هذه النقطة، مشيراً إلى أن «المحاكم الأميركية محافظة جداً هذه الأيام، لهذا فإنها ستحدي ما قام به بايدن باعتبار استخدام التعديل الرابع عشر بهذه الطريقة مخالفاً للدستور». وتابع ليبمان أن «بايدن أراد القيام بما قام به جميع الرؤساء في العقود الأخيرة، وهو التفاوض على اتفاق مع المعارضة لرفع سقف الدين العام».

أما كالابريا، فرفض رفضاً قاطعاً فكرة التعديل 14، مؤكداً أن «سقف الدين العام غير محدد بالقانون. ولا أعتقد أن التعديل الرابع عشر يسمح بزيادة الدين بكل بساطة». وسعى كالابريا مجدداً إلى طمأنة المخاوف والتخفيف من التحذيرات بتخلف أميركا عن السداد بحلول الأول من يونيو (حزيران)، فقال: «أعتقد أن الطريقة التي ينبغي أن ينظر بها المستثمرون والمراقبون إلى هذا الأمر هو عدم اعتبار الأول من يونيو تاريخاً مستثمرون والمراقبون إلى هذا الأمر محفوراً في الحجر، تصوري هو أن على المراقب العالي أن يتوقع أن يكون شهر يونيو مليئاً بالالتقاشات المحتملة، والتي سيكون معظمها دخاناً من دون أي نار. وفي أواخر يونيو، سنرى توقيعاً على اتفاق تنازل فيه الجميع عن أمر ما. ولن يكونوا سعيدين، لكن سنصل إلى حل وسيتم تسديد الدين والمستحقات، كما ستكون هناك تعديلات صغيرة على الإنفاق».



رئيس مجلس النواب كيفن مكارتي يرد على أسئلة صحفيين في الكابيتول (إ.ب.أ)

ورداً على هذه التحذيرات، أعرب كالابريا عن خيبة أمه من «انخراط وزراء الحكومة مثل الدفاع والخزانة في المبالغة لأهداف سياسية بحتة»، مشيراً إلى أن وزارة الخزانة سوف تعطي الأولوية إلى وزارة الدفاع. وقال: «لا شك أن أعضاء وزارة الدفاع سينالون أجورهم. أعتقد أننا ننخرط في أساليب تخويف غير ضرورية - فهناك مبالغ هائلة مخصصة للإنفاق بين الديمقراطيين والجمهوريين، يدق المسؤولون في الإدارة الأميركية ناقوس الخطر. محذرين من تداعيات الصراع الداخلي على سعة الولايات المتحدة في الخارج، وعلاقتها مع حلفائها وخصومها. فيما حذر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، من أن الحلفاء يتساملون ما إذا سيكون باستطاعتنا تنفيذ البرامج التي يعملون عليها معنا»، اعتبر رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، أن ما يجري «يعزز من قوة الصين ويزيد من المخاطر المحدقة بالولايات المتحدة».

في تصنيفها الائتماني، إذ إن ذلك يرفع من تكلفة الاقتراض». وهذا ما وافق عليه شروف، الذي حذر قائلاً: «بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق أم لا في اللحظة الأخيرة، فكلما اقتربنا من الموعد النهائي، ستزداد الأسواق خوفاً. وهذا يحد ذاته يؤدي إلى أضرار اقتصادية للشعب الأميركي». وفي ظل النقاش العلني الحامي بين الديمقراطيين والجمهوريين، يدق المسؤولون في الإدارة الأميركية ناقوس الخطر. محذرين من تداعيات الصراع الداخلي على سعة الولايات المتحدة في الخارج، وعلاقتها مع حلفائها وخصومها. فيما حذر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، من أن الحلفاء يتساملون ما إذا سيكون باستطاعتنا تنفيذ البرامج التي يعملون عليها معنا»، اعتبر رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، أن ما يجري «يعزز من قوة الصين ويزيد من المخاطر المحدقة بالولايات المتحدة».

هل تتخلف الولايات المتحدة عن السداد؟

بأكمله للخطر» من خلال «مناوراتهم». لكن مراسل صحيفة «يوليتيكو» في البيت الأبيض اعتبر أنه من الطبيعي أن يسعى الجمهوريون إلى الحصول على تنازلات، خصوصاً وأنهم يسيطرون على الأغلبية في مجلس النواب ولديهم النفوذ الكافي لانتزاع تنازلات. وأشار دانييل ليبمان إلى أن بايدن سعى إلى تأجيل البدء في المفاوضات كجزء من استراتيجية تفاوضية. وأوضح: «فهو رفض التفاوض قبل أشهر لأنه أراد تقليل التنازلات التي يمنحها للجمهوريين لرفع سقف الدين».

وفي ظل التوتر الداخلي والدولي من احتمالات تخلف أميركا عن السداد، حاول كالابريا طمأنة هذه المخاوف، مؤكداً أنه سيتم التوصل إلى اتفاق. وقال: «في نهاية المطاف، سيتم التوصل إلى اتفاق، وستقوم جميع الأطراف بتقديم تنازلات، وسنواصل بالمضي قدماً. فنظامنا ليس نظاماً برلمانياً، لدينا صواب وتوازنات، وهناك سلطات مختلفة داخل نظامنا.

مجلس النواب مثلاً يتمتع بدور فريد في عملية تحديد الموازنة. هذا كله أمر طبيعي، حيث يحاول الجميع استخدام النفوذ الذي يملكه». وكرر كالابريا تأكيده بأن الخزانة الأميركية «تمتلك كامل القدرة على تجنب التخلف عن السداد، حتى في غياب ارتفاع لسقف الدين العام». لكن هذا التطمين لا يلقى أذناً صاغية من المختبرين في الولايات المتحدة الذين يذكرون بأزمة عام 2011 حين أدت التجاذبات السياسية على ملف الدين العام بين رئيس مجلس النواب الجمهوري جون باينر، والرئيس الديمقراطي باراك أوباما، إلى خسارة الولايات المتحدة نقطة في تصنيفها الائتماني.

وهذا ما تحدث عنه ليبمان قائلاً: «لا يرغب البيت الأبيض بأن تتخلف الولايات المتحدة عن تسديد ديونها، إذ إن ذلك قد يؤذيها بشكل كبير، ويؤدي إلى خسارة الملايين لوظائفهم، ما سيؤدي إلى أزمة مالية. كما أنه لا يرغب في أن تتراجع الولايات المتحدة

النشر مع
الوسط

تداعيات مازق سقف الدين الوطني الأميركي

هانغ تران *

لطالما كانت تقيد قدرة الحكومة الأميركية على إصدار دين جديد لتمويل عملياتها بسقف الدين الوطني، الذي أقره الكونغرس عام 1917 ليحل محل الممارسة السابقة المتمثلة في الموافقة على إصدارات سندات مفردة تتم من جانب الحكومة. وقد تم رفع سقف الدين كثيراً، 78 مرة تحديداً، دون حدوث أي جلبة حتى وقت قريب. ومع تفاقم الاستقطاب السياسي، ومع بداية أزمة الموازنة وسقف الدين عام 1995 خلال فترة إدارة الرئيس بيل كلينتون للبلاد، بات يتم استخدام رفع سقف الدين كأداة سياسية لفرض التغييرات، والحد من الإنفاق الحكومي، الذي وافق عليه الكونغرس سابقاً. عادة ما يتم اعتبار تلك التغييرات أجزاء من السياسة المالية الاعتدالية، والعمليات المتعلقة بالموازنة في واشنطن.

هذه المرة تم الوصول إلى الحد الحالي للدين البالغ 31,4 تريليون دولار في 19 يناير (كانون الثاني) 2023. حتى هذه اللحظة مَحَّت إجراءات مالية استثنائية وزارة الخزانة الأميركية من سداد فواتيرها دون تجاوز سقف الدين. مع ذلك حذرت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين مراراً وتكراراً من حقيقة أنه سيتم استنزاف تلك المناورات في بداية يونيو (حزيران)، وربما يكون في الأول من يونيو، وأطلقت على ذلك الموعد اسم التاريخ «إكس»، وهو التاريخ الذي ستعجز بعده الحكومة عن تلبية التزاماتها كافة، وقد يؤدي ذلك إلى عجزها عن سداد الفوائد على السندات الحكومية؛ مما يضع على السداد نقطة تخلف عن السداد تقنياً.

يتم اعتبار سندات الخزانة الأميركية الأكثر سيولة بين الأصول المالية الأمنة عالية الجودة، حيث تمثل العمود الفقري للنظام المالي الدولي. كذلك هناك طلب كبير عليها في شكل

والاضطراب في الأسواق المالية بعد حدوث موجة مفاجئة من حالات التخلف عن السداد من جانب مصارف إقليمية أميركية في خضم أسعار فائدة مرتفعة، ومازق الوضع الائتماني الذي بدأ في الظهور على الساحة، مما يؤدي إلى حالة ركود محتملة أكثر حدة من الدرجة المتوقعة.

إضافة إلى الأضرار المالية والاقتصادية لذلك الوضع، أدت الأزمات المتكررة، التي تحدث بسبب المناورات السياسية الأميركية المتعلقة بسقف الدين الوطني، أكثر من مرة إلى زيادة خطر تخلف الحكومة عن السداد في أعوام 1995 و2011 و2013 والآن. إذا لم يتم تغيير هذا الوضع، قد تؤدي هذه الممارسة في النهاية إلى خسارة الولايات المتحدة تصنيفها الائتماني «AAA»، وهو ما سوف يزيد تكاليف التمويل في وقت تترج فيه موازنتها تحت قيود متطلبات متنافسة عديدة، خاصة فيما يتعلق بشبكات الأمان الاجتماعي الضرورية، والاستثمار في البنية التحتية، وخدمة دين ذي حجم قياسي، إلى جانب إنفاق زائد على الدفاع.

كذلك سوف يخسر النظام المالي الدولي دعامة مهمة للمعايير المالية والاستقرار المالي. بوجه عام، يعد استخدام سقف الدين الوطني كأداة سياسية لفرض التغييرات في الإنفاق الفيدرالي والبرامج الفيدرالية تجلباً لطريقة حكم سبئية في الولايات المتحدة الأميركية. تزيد هذه الممارسة الشكوك في استمرار السياسات الأميركية وإمكانية توقعها، إضافة إلى الثقة في التزاماتها، خاصة عزمها وقدرتها على خدمة ديونها. وقد يقوض ذلك بمرور الوقت فعالية ومصداقية الحكومة الأميركية، وإضعاف موقفها في العالم بشكل يؤدي مواطنها.

* زميل بارز غير مقيد في مركز «جيو بوليتومكس» التابع لـ«مجلس الأطلسي»



حذرت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين من العجز عن سداد الفوائد على السندات الحكومية مما يضع ذلك الدين في نقطة تخلف عن السداد تقنياً (أ.ف.ب)

الماضية، وأجل الرئيس باينر رحلاته إلى أستراليا ويابوا غينيا الجديدة، التي كانت مقررة بعد قمة مجموعة الدول السبع الكبرى، التي ستعقد خلال الأسبوع الحالي في اليابان، للمشاركة في الجولة النهائية من الاجتماعات مع قادة الكونغرس. في الوقت الذي تمت فيه السيطرة على خطر التخلف عن سداد الدين حالياً بشكل ما، زاد التعارض والتباين بين الجانبين والمفاوضات التي تزداد صعوبة مع مرور الوقت، القلق في الأسواق المالية. على سبيل المثال، تزايدت فروق العائد على مبادلات مخاطر الائتمان السيادي، التي تشبه أقساط

وصارم، لكن من المحتمل أن يصل إلى حل وسط ربما في اللحظة الأخيرة. لقد أصح الجمهوريون على خفض الإنفاق بشكل كبير كشرط لرفع سقف الدين، وتريد الإدارة أن يتم رفع سقف الدين فحسب، لكنها ستكون عازمة على مناقشة الإنفاق بشكل منفصل. وأجرى الجانبان لقاءات واجتماعات عديدة للتفاوض على حل وسط يتمثل في زيادة طفيفة في حد الدين للسماح للحكومة بالاستمرار في العمل حتى سبتمبر (أيلول) حين تصل المناقشات الخاصة بموازنة العام المالي المقبل إلى الذروة. من الأمور المهمة وصول التصريحات من الجانبين إلى وضع إيجابي حذر خلال الأيام القليلة

يكون ذلك التصرف متسقاً ومتوافقاً مع التصنيف الائتماني السيادي «AAA» (وهو التصنيف الأعلى). وقد خفضت وكالة «إس أند بي غلوبال»، وهي من وكالات التصنيف الائتماني الكبرى، التصنيف الائتماني للولايات المتحدة الأميركية بالفعل إلى «AA» خلال أزمة سقف الدين السابقة التي حدثت عام 2011.

ومع توقع المشاركين في السوق لذلك؛ نظراً لإدراكهم الكارثة التي يمكن أن تحدث نتيجة تخلف الولايات المتحدة الأميركية عن سداد ديونها، يتفاوض الرئيس باينر وقادة الكونغرس، تحديداً كيفن مكارتي، رئيس مجلس النواب، بشكل قوي

أصول احتياطية، وضمان للمعاملات المالية، وأدوات لتلبية المتطلبات المالية التنظيمية. وبناءً على ذلك، إذا تخلفت الولايات المتحدة الأميركية عن سداد التزاماتها من الديون، حتى ولو كان ذلك بشكل مؤقت، سيمثل ذلك صدمة كبرى تؤدي إلى أزمات على نطاق واسع في الأسواق المالية العالمية، وسيترتب على ذلك آثار اقتصادية حادة وخطيرة، ليس فقط داخل الولايات المتحدة الأميركية، بل في أنحاء العالم أيضاً، خاصة في الكثير من الأسواق الناشئة والدول النامية. حتى إذا منحت وزارة الخزانة الأميركية الأولوية لسداد خدمات الدين تفادياً للتخلف عن السداد، لن

بوجه عام، لقد عزز تفاقم الشعور بعدم اليقين الشعور بالقلق

اتحاد اللعبة يرمي «الكرة» في ملعب «سبورت رادار» لطمأنة الجماهير

رادوي... انتقادات لاذعة وتفسيرات خاطئة

الرياض: عبد الله المعيوف وملاك الصقيع

أثارت انتقادات الروماني رادوي مدرب الطائي «المقال»، الجدل في الشارع الرياضي السعودي، بعدما فسرت بطريقة خاطئة ضاعفت من حدتها، لكن ذلك لم يمنع الاتحاد السعودي لكرة القدم من القيام بخطوة احترافية تكمن في الإيعاز لشركة «سبورت رادار» بمراقبة نزاهة مباريات الدوري السعودي فيما تبقى من جولات، داعياً الأندية والجماهير على حد سواء إلى الإبلاغ عن أي حالات «مشكوك بامرأها».

وكان رادوي «الغاضب» من أداء فريقه أمام النصر أكد في المؤتمر الصحافي عقب نهاية المباراة، أنها (المباراة) بين فريقين لهم أهداف مختلفة من هذا الموسم.

وقال رادوي: «النصر ما زال يقاتل للفوز بلقب الدوري، وواجه فريق الطائي الذي يلعب بعقلية متراحة أكثر لكون موسمنا انتهى، ففئذ مباراة الباطن انتهى الموسم بالنسبة لنا وضمننا عدم هبوط الفريق، وسنكون موجودين في الدوري السعودي الممتاز لسنة أخرى».

وتابع حديثه: «هذه المباريات تعتبر تمريناً بالنسبة لنا، كانت لنا العديد من الفرص وسيطرة في الأربعين متراً الأخيرة من الملعب، لكن لم تكن حتى قادرين على تسجيل هدف واحد».

ورفع نادي الطائي عدد المدربين الذين غادروا مناصبهم هذا الموسم إلى 9 مدربين، بعدما أعلن إقالته لروماني رادوي، عقب خسارة الفريق أمام النصر في الجولة 27 من الدوري، وقبلها خسارته أمام الباطن متذلل ترتيب بنتيجة 4 - 3 بعدما أنهى الفريق الشوط الأول متقدماً بثلاثة نظيفة.

ويُعد فريق الطائي أكثر الفرق هذا الموسم تغييراً للمدربين، بواقع اسمين حتى الآن؛ إذ حضر رادوي إلى دفة القيادة الفنية للفريق في يناير (كانون الثاني) الماضي خلفاً للبرتغالي بيدرو ميغيل (بيبا)، الذي لم يستطع إكمال مشواره وتمت إقالته بعد الجولة الرابعة عشرة حينما كان الفريق يحتل المركز التاسع.

وتسلم رادوي زمام القيادة الفنية خلفاً للبرتغالي بيبا في يناير الماضي، وكانت مواجهة الشباب في الجولة الثامنة عشرة هي بدايته مع الفريق؛ إذ تولى قيادة الطائي في 13 مباراة، نجح في تحقيق الفوز في 4 مباريات، وتعادل في مثلها، ليحقق 16 نقطة للفريق، الذي خسر تحت قيادته 5 مباريات.

وأعلنت إدارة النادي الحالي تعيين المساعد خوسيه باريثو لقيادة الفريق الأول مؤقتاً في المباريات الثلاث المتبقية للفريق من الموسم الرياضي الحالي، وسيواجه الطائي تبعاً كلاً من التعاون، ثم الوحدة، في مدينة حائل،



من مباراة الطائي الأخيرة أمام النصر (تصوير: علي خمج)



تركي الضبعان رئيس نادي الطائي (الشرق الأوسط)



رادوي (الشرق الأوسط)

من دون ضغوط، حتى كلامه أنها (كترتيب) يُفهم بأنه نوع من التخائل، وهذا كلام المدرب وهو من يُسأل عنه»، مضيفاً رئيس الطائي: «الجميع شاهد المباراة، مفترض أن الشوط الأول ينتهي بنقدها بهدفين»، ثم مضى رئيس نادي الطائي في الحديث عن سبب الإقالة، وأنها تعود لانفعالات المدرب الأخيرة وتصرفاته، موضحاً: «المدرب أفعال مشكلة خلال مباراة الباطن مع اللاعب فاي، وكانت انفعالاته غير طبيعية، وعقد اجتماعات متعددة ورفض دخول المترجم والمدير التنفيذي، كان متوتراً حتى أثناء المباريات، حاول أكثر من مرة الخروج من ملعب المباراة، حتى بعد هدف النصر حاول الخروج ومنعه مدير الكرة، لو استمر المشكلة ستفارق».

وكانت إدارة نادي الطائي أعلنت بعد ساعات من نهاية مواجهة مباراة النصر عن رصد 73 محتوى مسيئاً بحسب ما نشره «حساب الخدمات التفاعلية» التابع للحساب الرئيسي لنادي الطائي، وأنه تم إحالتها للإدارة القانونية لاستكمال الإجراءات القانونية النظامية مع الجوازات، ونشر حساب الطائي للخدمات التفاعلية تغريدات من التي تم رصدها محتوى مسيء، والتي كانت تلمح بطريقة مباشرة وغير مباشرة إلى وجود تلاعب في النتيجة.

وكان اتحاد كرة القدم السعودي، أعلن في أغسطس (آب) الماضي إطلاق تطبيق خاص للهواتف الذكية لإتاحة الفرصة للاعبين والإداريين والجماهير للإبلاغ الاتحادي بشأن أي حالات مشبوهة تتعلق بالنزاهة وبطريقة أمانة وسليمة، وذلك بالتعاون مع شركة «سبورت رادار» المتخصصة في حلول النزاهة والبيانات الرياضية.

ويهدف اتحاد القدم إلى حماية منتجائه (البطولات) من أي شبهات، تلاحق بالتعاون مع «سبورت رادار»، وذلك للاستفادة من خدمات الشركة وتزويد وحدة النزاهة التابعة للاتحاد السعودي بتقييم المخاطر المعلومات اللازمة، وفق نظام متقدم لمراقبة المباريات.

وستتولى وحدة النزاهة المختصة في الاتحاد السعودي، المؤلف من محامين ذوي خبرة من قسم الشؤون القانونية والحكومة في الاتحاد، المسؤولية عن التعامل مع التقارير والبيانات الواردة من خلال التطبيق والشروع بأي إجراءات ضرورية وفقاً للوائح الانضباط والأخلاق المعمدة لدى الاتحاد السعودي.

وتعتبر «سبورت رادار»، من أكبر الشركات انتشاراً في الدوريات العالمية والقرارية لمراقبة المباريات؛ إذ وقعت، العام الماضي، اتفاقية شراكة مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، لمدة 8 سنوات، لجميع بطولاته، إضافة إلى اتفاقيتها الحالية مع الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وتحدى رئيس نادي الطائي في مداخلة هاتفية لصالح قناة «إم بي سي»، «أي شخص مسؤول أن يفتح تحقيقاً، أما الأشخاص الذين اتهموا فسلاحهم قانونياً»، مختتماً حديثه في هذا الجانب: «هل أبيع من متي من أجل مباراة؟ هذا كلام فارغ، وما يجري أمر مخجل جداً، فنحن نربحنا على الأمانة في المجتمع السعودي».

وقال الضبعان: «لا يتهم بالخيانة إلا من تربي على الخيانة، والسارق يريد أن يصيح الناس سارقين، وهذا خلق ذميم للأمانة»، موضحاً: «الشوشرة والإتهامات الأخيرة، ولو كان هناك احتمال أن الطائي متخائل أو غير متخائل، فيجب أن تؤخذ الأمور على محمل حسن النية إلى أن يثبت العكس، وأن الطائي متخائل».

يُعد الطائي أكثر الفرق تغييراً للمدربين هذا الموسم

على أن يختم موسمهم بمواجهة أمام الاتحاد في ملعب «الجوهرة» بمدينة جدة.

وبالعودة إلى حديث رادوي الذي كان مشار جسد في الشارع الرياضي السعودي، رفض تركي الضبعان رئيس نادي الطائي، مسألة التشكيك بنزاهة مباراة فريقه أمام النصر التي خسرها الطائي.

بدأوا التخطيط للموسم الجديد في وقت يشتد صراع البقاء بين الآخرين

«لا تهاون»... شيفرة نجاح ذئاب التعاون

الدمام: علي القحطان

بينما يشتد صراع البقاء بين عدد من أندية دوري المحترفين السعودي، تنعم ذئاب التعاون بما حصده من نجاحات هذا الموسم، ووضعها في الحسابات المعقدة، ووضعها في واحدة الأمان والإطمئنان، وبالتالي التخطيط مبكراً للموسم الجديد.

وفي مبارياته الأخيرة، سجل التعاون هدفين في 7 دقائق ليفوز 2 - 0 صفر على منطقة الخليج، ورفع رصيده إلى 46 نقطة من 27 مباراة، ليجدد التأكيد على مقولة عشاقه الشهيرة «لا تهاون».

وقررت إدارة التعاون التمديد مع المدرب البرازيلي الخبير شاموسكا للاستمرار في منصبه لموسم جديد، كما قررت الاحتفاظ ببارن النجوم من أجل الاستمرار في قيادة سكري القصيم مع إحداث تغييرات ضيقة في بعض المراكز، وإن كانت الإدارة مجبرة على خسارة بعض النجوم المحليين تحديداً مثل فهد الرشيدى وسميحان الشاب اللذين وقعا لالأهلي.

كما أن عدداً من اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق طمخ للأندية الكبيرة والمنافسة بتقديمهم الكامبروني توماس، إلا أن هناك شبه توافق بين الطرفين على استمرار العلاقة التعاقدية بينهم.

وكشف توماس في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» أنه مرتاح كثيراً

في التعاون وأن البيئة الموجودة بالنادي صحية، وهذا ما لا يجعله يلتفت للكثير من الأخبار حوله في هذا الشأن فيما يتعلق برحيله.

وبين توماس أن التعاون من الفرق المميزة في الدوري، وهو سعيد بالاستمرار في صفوفه، وأنه يسمع أن هناك من يفاوضه من قبل الأندية الأخرى، لكن يمكنه التأكيد أنه تعاونا.

وأكد توماس عزمه المساهمة مع الفريق لتحقيق المزيد من النجاحات في الفترة القادمة.

وربط اسم توماس بعدد من الأندية السعودية الكبيرة، وأكثرها نادي الشباب، حيث وجد في بعض مباريات الفريق، كما تابع مواقع التواصل الاجتماعي للنادي العاصمي، إلا أنه لم يتم بشكل رسمي عقد أي صفقة بهذا الشأن واستمر اللاعب تعاونا.

وأختلف توماس قبل موسمين مع إدارة التعاون ورحل فعليا، إلا أن الإدارة التي قادها على الشايعي أعادته مجدداً بعد أن ظهر الأثر السلبي لرحيله، حيث عاد في موسم 2020 واستمر حتى الآن.

ويرتبط توماس بعقد حتى يونيو (حزيران) 2024، ما يعني أنه دخل الموسم الأخير من عقده ولا يمكنه الرحيل دون موافقة إدارة النادي. وبالعودة إلى الجهاز الفني للتعاون، الذي يقوده شاموسكا، فقد عد المدرب أن البيئة الصحية

إلى أن إدارة التعاون واعية ومن أفضل الإدارات التي تعامل معها، نتيجة الفكر والقدرة على التعامل مع الظروف وكذلك الإيمان بالعمل الإيجابي الذي يقدمه ويكونه سيأتي بالأهداف المرجوة.

وعهد شاموسكا أن تفوقه على العديد من الفرق الكبيرة والمنافسة على الدوري.

ولم يكن بمحض الصدفة، بل نتيجة العمل الكبير والجهد المشترك اللذين يقدمان من الجهازين الفني والإداري واللاعبين، والدعم من قبل الإدارة ومحبي التعاون، حيث إن التعاون قادر دائماً على أن يصنع نتائج إيجابية أمام أقوى المنافسين.

ونجح التعاون في الفوز على الهلال والنصر في الدور الأول، كما أنه فاز على الاتحاد



لاعبو التعاون يحتفلون بهدفهم الثاني في مباراة الخليج الأخيرة (تصوير: عيسى الديبسي)

قدم التعاون نتائج إيجابية أمام الفرق المنافسة

هو أن يكون الفريق كما هو معروف عنه قادراً على مقارعة الكبار في المراكز المتقدمة بالدوري والمنافسة على حصد البطولات الأخرى.

وأشار شاموسكا

في الدور الثاني من دوري هذا الموسم وأربك حظوظ المتصدر.

وبين شاموسكا أن فريقه كان يمتاز بتقديم مستويات ونتائج إيجابية أمام الفرق المنافسة، كونها تنجح اللعب المفتوح، في المقابل يكون هناك تراجع في المباريات أمام الفرق التي تصارع على الهبوط بكونها تنتهج التكتل الدفاعي بشكل أكبر، إلا أنه عد أن فريقه تخلص من ذلك الجانب ونجح في تجاوز فرق تصارع على الهبوط وتنتج اللعب الدفاعي مثل الخليج، وهذا مؤشر إيجابي.

ويرى سامي الوابلي نائب رئيس التعاون أن فريقه يرى نفسه لا يقل عن الكبار، ولذا الفوز على الفرق المنافسة على البطولات لا يمثل أي غرابة.

وأشار إلى أن فريقه من مصاصب كثيرة في دوري هذا الموسم، خصوصاً الإصابات التي لحقت به منتصف الموسم وتسببت في تراجع في المستويات والنتائج، إلا أنه استعاد توازنه وبات حالياً في المركز الخامس.

ونفى أن يكون هناك أي تفكير في التخلي عن المهاجم الكامبروني توماس، مشيراً إلى أنه ومع تراجع المستويات والنتائج للمهاجمين من حيث الأرقام يبقى توماس من ضمن الأسماء التي تحقق أرقاماً جيدة في الدوري.

بقيت الإشارة إلى أن التعاون تبقت له 3 مباريات، أمام فرق الطائي والشباب والباطن.

والشباب والباطن.

الصراع الشرس في الدوري الإنجليزي على المراكز الأوروبية يتواصل

مانشستر سيتي لتخطي تشيلسي وخطف اللقب

تلدن: «الشرق الأوسط»

تحتل المرحلة السابعة والثلاثون قبل الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم قدراً هائلاً من الإثارة، حيث يمكن أن تحسم الكثير من الأمور، وعلى رأسها لقب الدوري الذي يسعى له مانشستر سيتي المنتسب بانتصاره الأوروبي على ريال مدريد الإسباني. ويعد ضيفان مانشستر سيتي وأرسنال التاهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، لا يزال الصراع قائماً بين نيوكاسل ومانشستر يونايتد وليفربول وكذلك برايتون على بطاقتي التاهل الآخرين لدوري الأبطال. ويأمل مانشستر سيتي في انتزاع لقب «البريميرليغ» للمرة الخامسة خلال آخر ستة مواسم عندما يستضيف تشيلسي مساء الغد.

وتبدو فرصة مانشستر سيتي قوية في حسم اللقب والاحتفال به على ملعبه أمام تشيلسي في ظل المعنويات الهائلة التي يتمتع بها لاعبو سيتي. فقد حقق الفريق الذي يديره جوسيب غوارديولا انتصاراً كبيراً على ريال مدريد 4 صفر مساء الأربعاء في إياب الدور قبل النهائي بدوري أبطال أوروبا، ليتهال إلى النهائي فائزاً بنتيجة إجمالية 5 / 1 ويقتف على بعد خطوة واحدة من التتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه. كذلك يسعى مانشستر سيتي لمواصلة سلسلة انتصاراته المذهلة في الدوري الإنجليزي، حيث حقق الفوز في مبارياته الـ 11 الماضية.

لكن مهمته قد تكون صعبة أمام تشيلسي الذي يأمل في تحقيق نتيجة إيجابية يحفظ بها ماء الوجه في ظل سلسلة نتائج المتواضعة، حيث لم يحقق سوى انتصاراً واحداً خلال آخر سبع مباريات له في الدوري، ويحتل المركز الحادي عشر برصيد 43 نقطة. ويتصدر مانشستر سيتي ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 85 نقطة ويفارق أربع نقاط أمام منافسيه أرسنال صاحب المركز الثاني، علماً بأن مانشستر سيتي يتبقى له مباراة مؤجلة بخلاف مبارياته في المرحلتين الأخيرتين. وفي حال حسم الدوري الإنجليزي، سيكون مانشستر سيتي بذلك قد توج باللقب الأول من الثلاثية التي يحلم بها هذا الموسم، حيث يلتقي إنتر ميلان في نهائي دوري الأبطال، كما يلتقي مانشستر يونايتد في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.



مانشستر سيتي المنتسب بانتصاره الأوروبي يتطلع لحسم لقب الدوري الإنجليزي أمام تشيلسي (أ.ف.ب)

صاحب المركز الثامن عشر، أقرب مراكز الهبوط. وقد تؤدي صحوه ليفربول في نهاية الموسم إلى إنهاء حملته بالمربع الذهبي، حيث يستضيف أستون فيلا ويسعى لتحقيق الفوز الثامن على التوالي، بينما يلتقي برايتون مع ساوثهامبتون مساء الغد. وتفتتح المرحلة قبل الأخيرة اليوم بقاء توتنهام مع برينتفورد، وفولهام مع كريستال بالاس، ولوفرهامبتون مع إيفرتون، وتشهد مساء الغد أيضاً لقاء وستهم مع ليدز يونايتد.

ويتشبهت ليدز سيتي بالاستمرار في دوري الأضواء، لكن موقفه سيتحدد بناء على نتائج هذه الجولة، التي قد تجعله يبدأ الأسبوع وهو يخطط لكيفية المنافسة في دوري الدرجة الثانية. وقبل مباراتين من النهاية، يحتل ليدز المركز قبل الأخير وله 30 نقطة والليدز يونايتد 31 نقطة وإيفرتون 32 ونوتنغهام فوريست 34. وإذا فاز فوريست على أرسنال وانتصر إيفرتون على ملعب ولفرهامبتون واندرارز، فإن ليدز سيلعب أمام نيوكاسل، الطامح في إنهاء الدوري في المربع الذهبي، يوم الإثنين وهو يعرف أن الفوز فقط هو الذي سيحافظ على أماله في عدم الهبوط. ويأمل ليدز أيضاً في الحصول على معروف من أرسنال ولوفرهامبتون قبل أن يحل ضيفاً على وستهم غداً.



فوز نيوكاسل على برايتون الخميس عزز فرصته في المشاركة بدوري الأبطال (رويترز)

58 نقطة ويفارق ثمانية نقاط خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الرابع، وذلك مع تبقي ثلاث مباريات لبرايتون. وعزز نيوكاسل فرصته بشكل كبير في المشاركة بدوري الأبطال عبر فوزه على برايتون 4 - 1 مساء الخميس في مباراة مؤجلة من المرحلة 25، وسيخوض نيوكاسل مباراته المقبلة أمام ليدز سيتي مساء الإثنين في ختام المرحلة السابعة والثلاثين. أما مانشستر يونايتد، فيحل ضيفاً اليوم على بورنموث الذي حسم بالفعل بقاءه في الدوري الممتاز، حيث يحتل المركز الرابع عشر برصيد 39 نقطة ويفارق ثمانية نقاط أمام ليدز يونايتد

قد تؤدي صحوه ليفربول في نهاية الموسم إلى إنهاء حملته بالمربع الذهبي

ويمكن أن يحسم لقب «البريميرليغ» لصالح مانشستر سيتي قبل خوض مباراته أمام تشيلسي، وذلك في حال هزيمة أرسنال في مباراته المقررة أمام نوتنغهام فوريست مساء اليوم السبت. ورغم تلاشي أماله بشكل كبير في انتزاع اللقب، يتطلع أرسنال إلى تحقيق نتيجة إيجابية ليخفف من صدمة جماهيره التي كانت تتطلع إلى التتويج في ظل تصدر أرسنال لجدول الدوري لفترات خلال هذا الموسم. ففي الوقت الذي حقق فيه مانشستر سيتي سلسلة انتصارات قلبت الموازين، تعرض أرسنال، الذي يديره المدير الفني ميكيل أرتيتا، لسلسلة من النتائج المتواضعة، حيث حقق انتصارين فقط خلال آخر سبع مباريات بالدوري، وقد شهدت مباراته الماضية خسارته على ملعبه أمام برايتون صفر - 3. لكن مهمة أرسنال

لن تكون سهلة بالتأكيد على ملعب نوتنغهام، الذي يصارع لتأمين بقائه في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويهدف أيضاً إلى الثأر لهزيمته الثقيلة أمام أرسنال صفر - 5 في وقت سابق من الموسم الحالي. وتشهد المرحلة السابعة والثلاثون استمرار الصراع الشرس على بطاقتي التاهل المتبقيتين لدوري أبطال أوروبا. ويحتل نيوكاسل المركز الثالث برصيد 69 نقطة ويفارق 3 نقاط أمام مانشستر يونايتد وتيليام ليفربول في المركز الخامس بفارق نقطة أخرى، علماً بأن مانشستر يونايتد يتبقى له ثلاث مباريات مقابل مباراتين فقط لكل من نيوكاسل وليفربول. كذلك لا يزال برايتون موجوداً في إطار المنافسة على المشاركة بدوري الأبطال، وإن كانت فرصته ضعيفة للغاية، حيث يحتل المركز السادس برصيد

بطولة إيطاليا: قمة ساخنة بين نابولي البطل وإنتر المنتشي

روما: «الشرق الأوسط»

تشهد المرحلة الـ 36 من الدوري الإيطالي لكرة القدم، غداً الأحد، قمة احتفال الأول بإحرازه اللقب للمرة الأولى منذ عام 1990، وبلوغ الثاني النهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 2010. يسافر إنتر إلى جنوب إيطاليا بعدما أطاح بجواره ميلان (2 - صفر ذهاباً و 1 - صفر إياباً) في نصف نهائي المسابقة القارية الأم، في حين ما زالت جماهير نابولي تحتفل بفوز فريقها باللقب للمرة الثالثة في تاريخه والأولى بعد ثنائية مع الأسطورة الراحل الأرجنتيني دييغو مارادونا عامي 1987 و1990.

وكان نابولي حسم الصراع على اللقب بمعادله مع أودينيزي 1-1 في الرابع من الشهر الحالي (المرحلة 33)، قبل أن يفوز بمباراة وبخسر أخرى، في حين كان النجاح حليف رجال المدرب سيموني إنزاغي، حيث يمر إنتر بمرحلة رائعة على صعيد النتائج بتحقيقه 8 انتصارات على التوالي في مختلف المسابقات، منها 5 في الدوري. ولا شك أن جماهير الفريقين ستغفر للمديرين لوتشيانو سباليتي وإنزاغي تشنيت تركيزهما نحو أهداف أخرى، حيث يحارب إنتر أيضاً على جبهة الكأس المحلية، إذ يلاقي فيورنتينا في المباراة النهائية منتصف الأسبوع المقبل، ومن المتوقع أن يعمد المدرب إنزاغي إلى المدورة بين لاعبيه لتفادي عامل التعب أمام النادي الجنوبي الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة من الـ 11 الأخيرة في «سيرى»، عبر إراحة مهاجمه المتألق الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز والمخضرم اليوسني إدين دزيكو.

إنتر الابتعاد عن منافسيه

وفي حين أن التعادل أو الخسارة لا يؤثران على نابولي، فإن نتيجة مماثلة لإنتر ستضعه في مرمى نيران منافسيه الساعين



إنتر ميلان يواجه نابولي الفائز باللقب منتشياً بالتاهل لنهاي دوري الأبطال (أ.ب.أ)

وكان الاتحاد المحلي للعبة أقال الأربعماء بأن العدالة الرياضية الإيطالية ستراجع عقوبة يوفنتوس في 22 من الشهر الحالي، التي تم تعليقها في 20 أبريل (نيسان) لإعادة التقييم.

لاتسيو لتعزير مركزه الرابع

وبدوره، يسعى لاتسيو لتعزير مركزه الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية عندما يحل ضيفاً على أودينيزي الثاني عشر غداً، متسلحاً بعدم خسارته أمامه في مبارياته التسع الأخيرة في الدوري (6 انتصارات مقابل 3 تعادلات). وفشل أودينيزي في التسجيل في 11 من مبارياته الـ 16 الأخيرة أمام لاتسيو في الدوري، لكنه يمني النفس بعدم خسارته في عقر داره في مبارياته الثماني الأخيرة محققاً 3 انتصارات مقابل 3 تعادلات. في المقابل، يأمل ميلان في أن يضع خلفه خيبة الخروج من دوري الأبطال عندما يستقبل سميدوريا الهابط إلى الدرجة الثانية اليوم، في حين من المرجح ألا يعمد مدربه ستيفانو بيولي إلى إجراء تغييرات جذرية على التشكيلة الأساسية. ويجد ميلان نفسه أمام مهمة صعبة تتمثل بإنهاء الموسم ضمن المركز الأربعة الأولى، أو على الأقل في المركز الخامس بانتظار عقوبة جديدة على يوفنتوس.

ويزور سميدوريا ملعب «سان سيرو»، وهو يجز أذيال الخيبة، حيث لم يحقق الفوز في سلسلة من 8 مباريات، في حين لم تكن حال مضيقه أفضل، حيث لم يحصد النقاط الثلاث سوى مرة واحدة في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري ليتراجع في الترتيب. ويستقبل روما ضيفه ساليرينيتانا، الإثنين، بعدما وصل إلى نهائي أوروبي للموسم الثاني عبر الدوري في ظل الحديث عن توجّه لحسم جزء من النقاط الـ 15 التي استعادها في استخفافه للفوز بمسابقة «كونفرانس ليغ».

الأتدلسي 1 - 2 بعد التمديد إياباً الخميس: «عليك أن تضع الأهداف في الشباك عندما تسخ لك الفرص. خاض اللاعبون مباراة جيدة، لكنها كانت في نصف نهائي كأس أوروبا، وكان علينا أن نغطي المزيد». وأضاف: «ماذا كان ينقصنا؟ وضع الفرص في الشباك... هو فريق يفكر إلى الخبرة على المستوى القاري وهذه مباريات بدنية تتطلب الكثير... هناك الكثير من الأشياء تتغير على المستوى

الأتدلسي 1 - 2 بعد التمديد إياباً الخميس: «عليك أن تضع الأهداف في الشباك عندما تسخ لك الفرص. خاض اللاعبون مباراة جيدة، لكنها كانت في نصف نهائي كأس أوروبا، وكان علينا أن نغطي المزيد». وأضاف: «ماذا كان ينقصنا؟ وضع الفرص في الشباك... هو فريق يفكر إلى الخبرة على المستوى القاري وهذه مباريات بدنية تتطلب الكثير... هناك الكثير من الأشياء تتغير على المستوى

الأتدلسي 1 - 2 بعد التمديد إياباً الخميس: «عليك أن تضع الأهداف في الشباك عندما تسخ لك الفرص. خاض اللاعبون مباراة جيدة، لكنها كانت في نصف نهائي كأس أوروبا، وكان علينا أن نغطي المزيد». وأضاف: «ماذا كان ينقصنا؟ وضع الفرص في الشباك... هو فريق يفكر إلى الخبرة على المستوى القاري وهذه مباريات بدنية تتطلب الكثير... هناك الكثير من الأشياء تتغير على المستوى

الأتدلسي 1 - 2 بعد التمديد إياباً الخميس: «عليك أن تضع الأهداف في الشباك عندما تسخ لك الفرص. خاض اللاعبون مباراة جيدة، لكنها كانت في نصف نهائي كأس أوروبا، وكان علينا أن نغطي المزيد». وأضاف: «ماذا كان ينقصنا؟ وضع الفرص في الشباك... هو فريق يفكر إلى الخبرة على المستوى القاري وهذه مباريات بدنية تتطلب الكثير... هناك الكثير من الأشياء تتغير على المستوى

الأتدلسي 1 - 2 بعد التمديد إياباً الخميس: «عليك أن تضع الأهداف في الشباك عندما تسخ لك الفرص. خاض اللاعبون مباراة جيدة، لكنها كانت في نصف نهائي كأس أوروبا، وكان علينا أن نغطي المزيد». وأضاف: «ماذا كان ينقصنا؟ وضع الفرص في الشباك... هو فريق يفكر إلى الخبرة على المستوى القاري وهذه مباريات بدنية تتطلب الكثير... هناك الكثير من الأشياء تتغير على المستوى

الأتدلسي 1 - 2 بعد التمديد إياباً الخميس: «عليك أن تضع الأهداف في الشباك عندما تسخ لك الفرص. خاض اللاعبون مباراة جيدة، لكنها كانت في نصف نهائي كأس أوروبا، وكان علينا أن نغطي المزيد». وأضاف: «ماذا كان ينقصنا؟ وضع الفرص في الشباك... هو فريق يفكر إلى الخبرة على المستوى القاري وهذه مباريات بدنية تتطلب الكثير... هناك الكثير من الأشياء تتغير على المستوى

الأتدلسي 1 - 2 بعد التمديد إياباً الخميس: «عليك أن تضع الأهداف في الشباك عندما تسخ لك الفرص. خاض اللاعبون مباراة جيدة، لكنها كانت في نصف نهائي كأس أوروبا، وكان علينا أن نغطي المزيد». وأضاف: «ماذا كان ينقصنا؟ وضع الفرص في الشباك... هو فريق يفكر إلى الخبرة على المستوى القاري وهذه مباريات بدنية تتطلب الكثير... هناك الكثير من الأشياء تتغير على المستوى

قال الناقد الأوسط إن بدايته الفنية مع نور الشريف أفادته

عمرو يوسف: جذبني كثيراً الضابط في «الكتيبة 101»



يوسف في لقطة من مسلسل «الكتيبة 101» (حسابه على فيسبوك)

فنهى مكان هذا الضابط، بينما كانت مشاهد الحركة في التحدي الثاني، ففي كل حلقة كان هناك مشاهد أكتن تطلبت مجهوداً مضاعفاً، ورغم أنني أخضع لتدريب منتظم في الجيم، لكن قبل بداية تصوير المسلسل بنحو شهرين بدأت في زيادة الاحتمال التدريبي لأنني كنت أؤدي مشاهد الأكشن ومعى حمولة نحو 30 كيلو من الأسلحة والأجهزة التي أحملها.

وواصل الفنان المصري تصوير المسلسل لما بعد منتصف رمضان، حيث تم بناء ديكور لمدينة «الشيخ زايد» شمال سيناء، التي تدور بها أغلب الأحداث بمدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة، مثلما يؤكد يوسف: «كان من الصعب التصوير في المكان الحقيقي الذي يسكنه مواطنون، وقام مهندس الديكور أمير عبد العاطي، بتصميم مدينة كاملة صورياً وأجرينا التفجيرات بها، حتى إن الضابط كانوا يزوروننا في التصوير ويبدون دهشتهم لروعة التصميم وتطابق الأجواء التي يعيشتونها في الواقع». أثرت شخصية «الضابط نور» في بطل المسلسل كثيراً وأثر فيها «كنت أؤدي شخصية ضابط في القوات الخاصة التي تقوم بتنفيذ مهام شبيهة مستحيلة، ففكرة أن هذا الضابط الذي قد يذهب ولا يعود لأطفاله، كانت من بين الأمور التي شغلتني وجعلتني أعيد التفكير بشكل مختلف».

ونوه إلى أن توثيق الشخصيات الحقيقية ساهم في قوة تأثير العمل، فمن المؤكد أن تعلقني وتأثيري بها سكنوا أن أقوى حين أعيش تفاصيل حياته، حيث إن الجانبين الدرامي والتوثيقي يكملان بعضهما. وكانت انطلاقاً عمرو يوسف عبر مسلسل «الدالي» للفنان الراحل نور الشريف، الذي قدم من خلاله ممثلين من الشباب في أدوار مهمة، وهو ما يستعده يوسف، قائلاً: «نور الشريف أسنان كبير ومتميز ليس في جيله فقط، لكنه من أهم الممثلين الذين عرفتهم مصر، شخص مثقف بدرجة كبيرة وقد دفع بمخرجين وكتاب وممثلين وميديا تصوير من منطق إيمانه بواهبهم، لذلك فإنه فنان عظيم واستثنائي، وكنت محظوظاً بالعمل معه، لاستفادتي منه على المستوى المهني، وإذا كان هناك جيل جديد لديه احترام للمهنة فهذا يرجع لعلمنا مع الراحل، بالإضافة إلى أبناء جيله».

غيرت الأبوّة كثيراً من عمرو يوسف: «ليس من رأي وعاش كمن سمع عن الأبوّة من دون تذوقها، فهناك شعور بالمسؤولية تجاه طفلين أصبحت مسؤولاً عنهما، وهي مسؤولية جعلتني أشرك بكل شيء بخصهما، واهتم بكل ما يتعلق بهما منذ ولادتهما». وحققت صورة عمرو يوسف وهو يدعم زوجته الفنانة كندة علوش خلال عرض فيلمها «زواج» في مهرجان فينسيا الماضي صدقاً واسعاً وحظيت بتفاعل الجمهور: «كندة كانت قد وضعت طفلاً كريم لتوها، وكانت ترفض السفر لذلك، وأقنعتها لأن حضورها مهم مع أسرة الفيلم، حيث قالت لي (لو لوحت معي سأنجب)، فكان لا بد أن أساندها، ورايت أنها كانت رائعة، ويسعدني دائماً نجاحها».

قال الفنان المصري عمرو يوسف، إن مسلسل «الكتيبة 101» كان حافلاً بالتحديات، وإن شخصية «الرائد نور» التي قدمها في مسلسل «الكتيبة 101» الذي جرى عرضه في موسم دراما رمضان الماضي جذبته كثيراً، بجانب السيناريو المشوق، مشيراً إلى أنه لمس نجاح العمل خلال تكريمه من القوات المسلحة المصرية، وتكشف يوسف أنه تدرّب على الاحتمال الثقيلة قبل تصوير مشاهد الأكشن بالمسلسل، وأضاف في حوارته مع «الشرق الأوسط» أن الأبوّة غيرته تماماً لشعوره بالمسؤولية تجاه طفله، لافتاً إلى أن دعمه لزوجته الفنانة كندة علوش يأتي بدافع «حبه لها وسعادته بنجاحها»، على حد تعبيره.

ويواصل يوسف تصوير فيلم «شوق» الذي يجتمع بعدد كبير من النجوم، من بينهم بسرا، ودينا الشربيني، ومحمد ممدوح، وأمينة خليل، وإخراج كريم السبكي، وقال إن عنوان الفيلم جذاب وله علاقة بالدراما التي تحدث به، ويقدم من خلاله دوراً جديداً، والكتابة لوسام صبري جديدة وذكية، حيث تجمع بين الأكشن والكوميدي والرومانسي.

عمرو، الذي برع في أدواره السينمائية كما في «هيبتا» و«ولاد رزق» بجزائه، يؤكد أن اختياراته بحكمها دائماً السيناريو الجيد، والفكرة الجديدة، والتغيير، بحيث لا يقدم دوراً يشبه الآخر سواء في السينما أو التلفزيون، لكن ذلك لا يتحقق بسهولة، حسبما يقول: «قد يعرض علي فيلم أكشن جيد بعد (شوق) من النوعية التي أحبها، رغم أنني أريد تقديم نوعية مغايرة في الحقيقة». ويعلق: «عدت والعود أحمد، فهذا هو عالمي الحقيقي وشغفي. وعودتي في هذا الوقت ليست مجرد صدفة، بل إشارة من رب العالمين. قد يكون غيابي هو بمثابة فرصة أعطيت لي كي تتخمر القصص والأمور التي خضتها كما يجب».

لم يتابع دراما رمضان لأنشغاله بالتحضير لمسلسله الجديد، فهو يفضل أن يركز على الدور الذي يليه بدل التلهي بأمور أخرى قد تؤثر على أدائه، وعماً إذا أعجب دور ما إلى حد تمنى القيام به بعضها لبعضها نجوم سوربون وأعرف تماماً أن البنانيين يستطيعون القيام بها على المستوى المطلوب. اليوم بدأنا نشهد بعض التغييرات عند المنتجين إذ صاروا يدخلون البطل اللبناني على أعمالهم، ويضعونه بالصدارة. ويجب أن يسهموا في هذا التغيير من باب أوسع، الأمر يلزمه قرار شجاع. ومن هنا يبدأ بناء مستقبل يليق بالممثل اللبناني. فهو يملك قاعدة شعبية لا يستهان بها عربياً».

يؤكد بيتر سمعان أن علاقته بغالبية المنتجين جيدة. فهي لم تقطع مع صادق الصنّاج، ولا مع جمال سنان، وزوجته ماغي بو غصن. «ولكن قد يكون الوقت لم يكن بعد للتعاون معهم في أعمال درامية».

الفنان اللبناني قال إن «الانحطاط كان مختبئاً بورقة شوكلاته لماعة»

بيتر سمعان الناقد الأوسط: الجوع ينخر في الساحة الفنية



بيروت: فيفيان حداد

منذ اللحظة الأولى لحديثك مع الممثل اللبناني بيتر سمعان، تشعر أنه لا يزال يحكي الأمور كما هي، فابتعاده عن الساحة الفنية لمدة طويلة لم يخفف من صراحته ولا من شفافيته المعروف بهما. صحيح أنه خلال هذا الغياب أعاد حساباته وصار يرى الأشياء من منظار آخر، كما يقول، ولكن في الوقت نفسه يؤكد أنه مهما من عليه من صعوبات وحروب وتحديات، فهي لن تستطيع القضاء على معدنه الصلب.

«سر وقدر» هو عنوان المسلسل اللبناني الذي يعود معه سمعان إلى شاشة أفقته، فنجومية وحضوره في الدراما وتحقيقه نجاحات واسعة من خلالها لم تمنعه من أخذ «استراحة محارب». في هذا العمل الذي ينتجه المخرج إيلي معلوف ويقف فيه مع ريف عبد الله كثنائي جديد توقعه إخراجاً كارولين ميلان، ويجسد فيه دور مدير شركة تعود ملكيتها لثاني لبناني، ويعد اعتياله ينسلم مهام إدارتها ويطلق وصيته ويبدأ مشواره مع الضائع. ويواجه بالتالي مشكلات رئيسية مع عائلة الثالث الراحل بعد أن تشاركه زوجة المغدور إدارة الشركة.

الدور جديد علي ويتلون بوجود أحداث كثيرة تصل أحياناً إلى حد العنف الجسدي. (طارق) وهو اسمي في العمل، يتعرض لضربات كثيرة لثنيه عن القيام بمهمته على أكمل وجه». ويتابع سمعان لـ«الشرق الأوسط»: «جذبني الدور خصوصاً وأني أعجبت بالقصة منذ ستورها الأولى. فيلبي معلوف منتج ذكي ويعرف من أين تؤكل الكتف. والدليل مع ذلك النجاحات العديدة التي حققها مع الدراما التلفزيونية».

ويبيد بيتر رأيه برهف عبد الله، إذ يصفها بالإنسانة المرفهة الأحاسيس. كما أنها مجتهدة وصاحبة إطلاقة طبيعية قلما نراها اليوم بين طلحات الدراما. «نقاش ونحدث كثيراً، فهي تريد عرف المعرفة بكلمات. صحيح أنها لا تزال في بداياتها وتجاربها الدرامية محدودة، ولكننا جميعاً بدأنا من هناك، ومع الأيام سنبرز أكثر فأكثر».

غيابه عن الساحة الفنية شكل فرصة له لرؤية الأمور بشكل أوضح. فعندما يكون الشخص خارج الصحن يصبح الأمر مختلفاً. «تأخذين برؤية الأمور على حقيقتها من دون رتوش أو محاولة غش النظر عنها. لا شك أنني كنت على علم بكل ما يجري على الساحة، ولكنني لم أرغب في رؤيتها». في حديث تلفزيوني سابق تحدث بيتر سمعان عن الساحة بصراحة مسمياً الأمور باسمائها. يومها أحدث بلبلية وضجة وروى ما تعرض له من حروب وهجومات. «ما ذكرته يومها مجرد تفاصيل صغيرة، إذ لا يزال أحفظ بالظلم الكبيرة لنفسى، ولكنني اليوم صرت أكثر روية، أفكر بالأشياء من منظار آخر. لظالم كنت جريئاً في مقاربتني للأمر وما زالت، ولكنني أيقنت أن الصمت أبلغ من الكلام، ويث لا أزد، واكتفي بالاحتفاظ بالحقائق لنفسى».

يشير خلال حوارته مع «الشرق الأوسط» إلى أن عودته تحمل بطاقتها الرجعية المطلوبة. «أعود أولاً، من شاشة

انتهى سمعان من كتابة مسلسل «وردة حمراء» (بيتر سمعان)

فالانحطاط كان مختبئاً بورقة شوكلاته لماعة».

يحاول سمعان رمي كل الماضي وراءه، ويؤكد أن تحدته بالمواضيع بصراحة هو أكبر دلالة على أنه تجاوزها. وعندما سألته «الشرق الأوسط» لماذا تراجع عن فكرة اعتزاله التمثيل، يجيب: «لم أقل إنني اعتزلت، بل ابتعدت بسبب مشكلات كثيرة واجهتني في حياتي. راجعت حساباتي لأنني أعرف أنني ارتكبت الخطأ والصح. تعلمت دروساً كثيرة زودتني بالقوة كي أفي أموراً بشكل نهائي وأبقي على أخرى».

منذ نحو 60 يوماً يصور بيتر سمعان مشاهد من مسلسل «سر وقدر». فالعمل قد يتألف من نحو 40 حلقة، ولا يزال أمام فريق العمل الكثير للقيام به، ويبيد استمتاعه بهذه التجربة التي يسودها الاحترام بين الجميع وأجواء مريحة.

ويعلق: «عدت والعود أحمد، فهذا هو عالمي الحقيقي وشغفي. وعودتي في هذا الوقت ليست مجرد صدفة، بل إشارة من رب العالمين. قد يكون غيابي هو بمثابة فرصة أعطيت لي كي تتخمر القصص والأمور التي خضتها كما يجب».

لم يتابع دراما رمضان لأنشغاله بالتحضير لمسلسله الجديد، فهو يفضل أن يركز على الدور الذي يليه بدل التلهي بأمور أخرى قد تؤثر على أدائه، وعماً إذا أعجب دور ما إلى حد تمنى القيام به بعضها لبعضها نجوم سوربون وأعرف تماماً أن البنانيين يستطيعون القيام بها على المستوى المطلوب. اليوم بدأنا نشهد بعض التغييرات عند المنتجين إذ صاروا يدخلون البطل اللبناني على أعمالهم، ويضعونه بالصدارة. ويجب أن يسهموا في هذا التغيير من باب أوسع، الأمر يلزمه قرار شجاع. ومن هنا يبدأ بناء مستقبل يليق بالممثل اللبناني. فهو يملك قاعدة شعبية لا يستهان بها عربياً».

يؤكد بيتر سمعان أن علاقته بغالبية المنتجين جيدة. فهي لم تقطع مع صادق الصنّاج، ولا مع جمال سنان، وزوجته ماغي بو غصن. «ولكن قد يكون الوقت لم يكن بعد للتعاون معهم في أعمال درامية».



بيتر سمعان ورهف عبد الله في مسلسل «سر وقدر» (بيتر سمعان)

عريقة ومهمة لأن (سر وقدر) سيرعرض على محطة الرال بي سي (أي). وأقوم بدور بطولة، كما عادتني، وهي عناصر صدمت كثيرين ممن كانوا يحاربوني». ولكنك أطلت الخيعة؟ «برد: «لا أبدأ، لقد جاءت كتيرين ممن كانوا يحاربوني». ولكنك أطلت الخيعة؟ «برد: «لا أبدأ، لقد جاءت كتيرين ممن كانوا يحاربوني». ولكنك أطلت الخيعة؟ «برد: «لا أبدأ، لقد جاءت كتيرين ممن كانوا يحاربوني».

يقول إنه خلال غيابه لم يكن يجلس من دون ممارسة أي نشاط. فهو كان يرسم من بلد عربي، ولذلك تنفذه بحتاج إلى ميزانية تستطيع أن تغطي عملية إنتاجه وإطلاقة نحو 15 نجماً عربياً».

يصف بيتر سمعان الساحة الفنية بأنها تعاني من مرض الجوع، فهي لم تعد على حالها. «كانت تترنن بالمبادئ والقيم وحسن التعاون بين الناس. اليوم صار عنوانها العريض (يا ربي نفسي). وصار جوع الشهرة سائداً، فكثرت الشهية وصارت الأذية وشن الحروب قاعدة ذهبية».

«سر وقدر» عنوان المسلسل اللبناني الذي يعود معه سمعان إلى شاشة أفقته

أكدت عودتها للسينما بفيلم «أبو نسب»

وفاء عامر الناقد الأوسط: «أدوار الشر» غير مضمونة النجاح

والوعي بأسلوب تقديم كل شخصية، والمهم هو الاختلاف التام بين الأدوار؛ لأنه أحياناً يكون العمل ككل دافعا، أو الدور مغرباً ولم يسبق لي تقديمه، مما يبطل تحدياً جديداً لي فلا أستطيع أن أرفضه، حتى لو كان ذلك يُعدّ إجحافاً لي، لكن حين أقوم بطولة مطلقاً في مسلسل، أكون بمشاهدة من البداية للنهائية، ولا بد أن أتفرغ له تماماً».

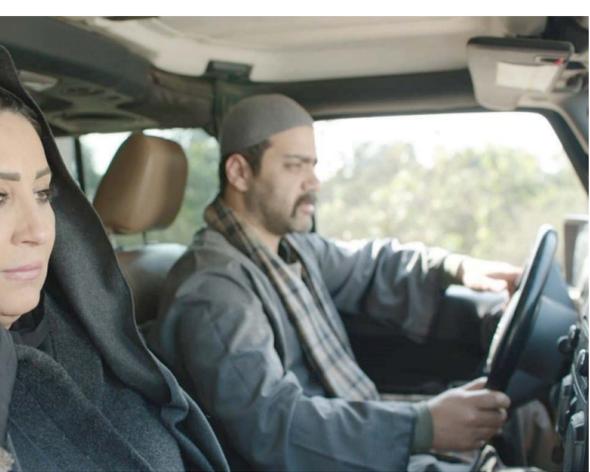
وتراهن عامر على أن مسلسلات الـ15 حلقة ستفرض نفسها على الإنتاج الدرامي، بعدما حققت نجاحات، خلال شهر رمضان، من خلال موضوعات متميزة طرحتها، واحتوت تكثيفاً درامياً أكبر. ومن مقاعد المتفرجين ترى وفاء عامر تميز عدة مسلسلات، من بينها «تحت الوصاية» لمنى زكي، و«رشيد» لـمحمد ممدوح وريهام عبد الغفور، و«حضرة العمدة» لروبي، و«جميلة» لريهام حجاج، وبالطبع «الكتيبة 101»، بوصفه أحد الأعمال الوطنية المتميزة، وفقاً لتعبيرها.

ويعيداً عن الأعمال الفنية التي تصورها، فإن الكاميرا ترافق وفاء عامر في كثير من مشاهد يومها، فقد اعتادت أن تبتّ فيديوهات عبر

والوعي بأسلوب تقديم كل شخصية، والمهم هو الاختلاف التام بين الأدوار؛ لأنه أحياناً يكون العمل ككل دافعا، أو الدور مغرباً ولم يسبق لي تقديمه، مما يبطل تحدياً جديداً لي فلا أستطيع أن أرفضه، حتى لو كان ذلك يُعدّ إجحافاً لي، لكن حين أقوم بطولة مطلقاً في مسلسل، أكون بمشاهدة من البداية للنهائية، ولا بد أن أتفرغ له تماماً».

وتراهن عامر على أن مسلسلات الـ15 حلقة ستفرض نفسها على الإنتاج الدرامي، بعدما حققت نجاحات، خلال شهر رمضان، من خلال موضوعات متميزة طرحتها، واحتوت تكثيفاً درامياً أكبر. ومن مقاعد المتفرجين ترى وفاء عامر تميز عدة مسلسلات، من بينها «تحت الوصاية» لمنى زكي، و«رشيد» لـمحمد ممدوح وريهام عبد الغفور، و«حضرة العمدة» لروبي، و«جميلة» لريهام حجاج، وبالطبع «الكتيبة 101»، بوصفه أحد الأعمال الوطنية المتميزة، وفقاً لتعبيرها.

ويعيداً عن الأعمال الفنية التي تصورها، فإن الكاميرا ترافق وفاء عامر في كثير من مشاهد يومها، فقد اعتادت أن تبتّ فيديوهات عبر



وفاء عامر في لقطة من مسلسل «حضرة العمدة»

نحو نال إعجاب بدو سيناء». وبينما شارك بعض الممثلين بعدة مسلسلات، خلال شهر رمضان، فقد اكتفت وفاء عامر بعملين فقط:

«قد أشارك بدور أو اثنين أو ثلاثة، حسب ما يُعرض عليّ، لكن لا بد أن يكون الدور مغرباً جداً كي أوافق على تقديم عملي، خلال شهر واحد».

وتعليقاتهم عبر السوشيال ميديا، وكذلك كتابات النقاد».

في مسلسل «حضرة العمدة» لعبت وفاء عامر دور «شليبا» التي تتاجر باحلام الناس، امرأة يسكنها الشر. تحكي الفنانة المصرية عن دورها بإعجاب، قائلة: «هو من أدوار الشر التي لم أقدمها من قبل باستفاضة، وأرى أن أدوار الشر لا ينتج فيها أي ممثل، وأنها غير مضمونة النجاح»، وأن دورها في مسلسل «الكتيبة 101» حظي بإعجاب أهالي سيناء، معبرة عن تمنياتها لعودة زوجها المنتج محمد فوزي للإنتاج مجدداً.

وخلال شهر رمضان الماضي، تنقلت عامر بين شخصيتي «شليبا»، و«مها أبو قريع»، بين القسوة والطبيعة، الخير والشر، الحب والكراهية، في عمليين شديدي التناقض، لم تكن البطلية فيهما، لكنها أكدت حضورها بشكل لافت. تقيس وفاء عامر نجاح أعمالها بمقاييس عدة: «أقيس نجاحي حين يتنادى الجمهور باسم الشخصية التي أُنيتها، ويتفاعلهم معي،

القاهرة: انتصار دردير

كشفت الفنانة المصرية وفاء عامر عن عودتها للسينما مجدداً عبر فيلم «أبو نسب»، مع الفنان محمد إمام، وبإسمين صبري، وإخراج رامي إمام، وقالت، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، إنها محظوظة لمشاركتها في دراما رمضان بعمليين مختلفين، وأدوار جديدة عليها، مؤكدة أن «أدوار الشر لا ينتج فيها أي ممثل، وأنها غير مضمونة النجاح»، وأن دورها في مسلسل «الكتيبة 101» حظي بإعجاب أهالي سيناء، معبرة عن تمنياتها لعودة زوجها المنتج محمد فوزي للإنتاج مجدداً.

وخلال شهر رمضان الماضي، تنقلت عامر بين شخصيتي «شليبا»، و«مها أبو قريع»، بين القسوة والطبيعة، الخير والشر، الحب والكراهية، في عمليين شديدي التناقض، لم تكن البطلية فيهما، لكنها أكدت حضورها بشكل لافت. تقيس وفاء عامر نجاح أعمالها بمقاييس عدة: «أقيس نجاحي حين يتنادى الجمهور باسم الشخصية التي أُنيتها، ويتفاعلهم معي،

جومانا الراشد أكدت مواصلة دعم الأصوات النسائية

«البحر الأحمر السينمائي» و«فانيتي فير» يحتفیان بنجاحات المرأة بالسينما

كان (فرنسا): «الشرق الأوسط»

وذلك منذ ظهورها لأول مرة في «كيدرنات» عام 2018، بجانب قيامها بلعب أدوار لا تُنسى في أفلام «سيمبا»، و«حب أج كال»، و«أترانجي ري». وتصور سارة، حالياً، فيلمها الجديد «قتل مبارك» في دلهي.

في حين تُعدّ عارضة الأزياء والممثلة المصرية تارا عماد أول عارضة أزياء عربية تظهر وجهها لمجموعة «شانيل»، إذ لعب مؤخرًا بطولة النسخة العربية من الدراما الأميركية «سوتس» التي جسدت فيها شخصية ميغان ماركل في النسخة الأصلية. وبعيداً عن الفن تُعدّ تارا ناشطة ومُحببة للخير، إذ أطلقت بودكاست ومنصة تعليمية تسمى «شرح التنمر»، الهادفة إلى توعية المجتمع، وحث المستمعين على اكتساب مهارات دفاعية للتأقلم مع هذا التحدي.

وتُعرف رزان جمال، الممثلة البريطانية اللبنانية، بأنها بطلة مسلسل «خوارق»، أول مسلسل عربي أصلي على منصة «نتفليكس»، وانضمت إلى «عالم دي - سي» الأبطال الخارقين في مسلسل «رجل الرمل»، إضافة إلى فيلم مروان حامد «كيرة والجن»، الفيلم الحائز على أعلى إيرادات في تاريخ السينما المصرية. وتؤدي رزان حالياً دور البطولة في مسلسل «التمن»، وهو المسلسل الرائد على قناة «إم بي سي 1» ومنصة «شاهد».

في حين تُعرف جايد أوسيبيرو بأنها صانعة أفلام، وكاتبة سيناريو، ومُخرجة ومنتجة نيجيرية، وحائزة على عدة جوائز «إيسوك»، و«براندهود»، و«شوجار راش»، كما تشغل منصب المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «جربو ستوديو»، وأُخرجت وأنتجت وشاركت في كتابة فيلم الجريمة الجريء «عصابة لاجوس»، وهو أول فيلم نيجيري أصلي يُبث حصرياً على «أمازون».

من جانبها، قال محمد التركي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي»: «أكنّ الكثير من الاحترام للسيدات اللواتي تكرمهن، الليلة، فهُنَّ في طليعة التغيير الثقافي وتطوير وجه السينما الحديثة. وهدفنا من خلال برامج دعم وتطوير وتمويل الأفلام هو المساعدة في زيادة أعداد السيدات أمام الكاميرا وخلفها، وتقديم قصص مؤثرة تقودها المرأة نحو التعلق على الشاشة الفضية، كما أن اختيار فيلم (جان دو باري) للمخرجة الفرنسية مايون في افتتاحية مهرجان (كان) السينمائي، يأتي دليلاً على دعم الأصوات النسائية في صناعة السينما».

يُذكر أن الحفل، الذي استضافه «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي» و«فانيتي فير» - أوروبا، أقيم لتسليط الضوء على إنجازات المرأة في عالم صناعة السينما، سواء أمام الكاميرا أم خلفها، وللحديث عن دورها البارز في تشكيل صناعة السينما، وإلهام الجيل الجديد من المواهب في السعودية وأفريقيا والهند.

في حين تقام الدورة الثالثة من «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي» في جدة بالسعودية، خلال الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) 2023.



محمد التركي متوسماً المكزّمتا (من اليمين) جايد أوسيبيرو وميلا الزهراني وتارا عماد وسارة علي خان وفاطمة البنوي ورزان جمال (غيتي)



اختيرت الشخصيات المكزّمتا نظير جهودهن في صناعة السينما (غيتي)

سارة علي خان، وتارا عماد، ورزان جمال، وجايد أوسيبيرو. وتُعرف سارة خان بتألقها بوصفها واحدة من أكثر المواهب شهرة في بوليوود، اليوم،

الممثل جيريبي أرونز، للمخرجة دارين لين بوسمان. في رصيد ميلا الزهراني، حتى الآن، 16 مسلسلاً تلفزيونياً و4 أفلام. وكُزمت أيضاً 4 مبدعات؛ هن:

للمخرجة هيفاء المنصور، وُشّح الفيلم لـ «مهرجان فينيسيا» العالمي، ومن المرتقب ظهورها في فيلم الرعب «تشيلو»، الذي صُوّرت أحداثه في السعودية، بجانب



الممثلة الأميركية كاتي هولمز في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي (أ.ف.ب)

وسيشهد عام (2023) بدايتها مخرجة لأول أفلامها الروائية الطويلة، بسيناريو من تأليفها «بسم»، الذي لقي استحساناً كبيراً في مراحل تطوره. والممثلة السعودية ميلا الزهراني، التي شاركت في بطولة فيلم «المرشحة الختالية»



الممثلة الإسبانية روسي دي بالما في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي (أ.ف.ب)

يسلط الحفل الضوء على إنجازات المرأة في عالم صناعة السينما

يقدمون عرضاً وثائقياً يتجاوز 120 ألف عنوان

737 عارضاً من 51 بلداً في الدورة الـ28 لـ«كتاب الرباط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

كشفت وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، الجمعة، عن أن الدورة الثامنة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب التي ستعقد من 11 إلى 11 يونيو (حزيران) 2023 في فضاء السويسي بالرباط، ستشهد مشاركة 737 عارضاً يمثلون 51 بلداً يقدمون عرضاً وثائقياً يتجاوز 120 ألف عنوان.

وأوضحت الوزارة في بيان خصته لتقديم هذه الدورة التي تنظم تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، أن هذه الظاهرة ستشهد مشاركة 737 عارضاً، منهم 287 عارضاً مباشراً، و450 عارضاً غير مباشر، يمثلون 51 بلداً، ويقدمون عرضاً وثائقياً

يتجاوز عدد عناوينه 120 ألف عنوان في حقول معرفية مختلفة ورسالة ثقافية مشتركة، ليكون زوار المعرض من المغاربة والأجانب في رحاب أكبر مكتبة مفتوحة». وبخصوص ضيف الشرف، أبرز المصدر نفسه أن هذه الدورة اختارت أن تحتفي بالكيبك (كندا) ضيفاً خاصاً تخليداً للذكرى الستينية لميلاد العلاقات الدبلوماسية المغربية - الكندية، التي تعرف دينامية ملحوظة على جميع الأصعدة، وتتعزز بوجود دياسپورا مغربية نشيطة في مختلف مقاطعات هذا البلد الصديق. وأشار إلى أن الاحتفاء بإقليم كيبك في هذه الدورة سيكون مناسبة يطلع من خلالها جمهور المعرض على المشهد

الثقافي لضيف المعرض وأسمائه الفكرية والإبداعية. وبموازاة ذلك، يضيف البيان: «ستشهد الدورة تنظيم فعاليات ضمن برنامجها الثقافي العام يحضرها 661 من الكتاب والمفكرين والشعراء المغاربة والأجانب تناهز في مجموعها 221 نشاطاً، وتتضمن ندوات موضوعاتية، ولحظات استرجاعية لفكر وإبداع بعض الرموز الثقافية التي أسست مسارات فكرية وإبداعية متميزة، إضافة إلى لقاءات مباشرة بين المبدعات والمبدعين وجمهورهم». وإسهاماً من المعرض في دعم التنشئة السلمية، يضيف البيان: «ستخصص الدورة فضاءً موجهاً إلى فئة الأطفال يتضمن ورشات علمية وفنية تعزز علاقة

الطفل بالمعرفة والكتاب، إضافة إلى مجموعة من المضامين المخصصة للتداول بشأن ما يستجد في مجال صناعة الكتاب وما يتصل به من شؤون القراءة، وذلك انسجاماً مع المكانة الرائدة التي يحتلها هذا المعرض في قائمة المعارض الدولية للكتاب».

وأبرز البيان أنه بهذا العرض الثقافي والوثائقي، تبصم الدورة الثامنة والعشرون على محطة جديدة في مسار هذا المعرض الذي يراهن في سائر دوراته على جذب ثقافات العالم، وتعزيز التعريف بالثقافة المغربية لدى الآخر، في سياق دولي تتزايد فيه الحاجة إلى الثقافة بوصفها جسراً تعبر منه عليه قيم التسامح والعيش المشترك.



محمد المهدي بنسعيد يتحدث في مؤتمر صحفي حول المعرض بالرباط (الشرق الأوسط)

صائم الدهر قال إن الجناح «مرحلة من رحلة تطور»

السعودية في بينالي البندقية للعمارة... الإرث يدعم المستقبل

فينيسيا (إيطاليا): عبير مشخص

يبهرنا الجناح السعودي في بينالي فينيسيا للعمارة... ينقلنا إلى عالم قريب للنفس وللعقل... يستكشف ويعيد استكشاف مفهوم العمارة المحلية بنظرة مستقبلية، ويثير الأسئلة حول الاستدامة المنشودة وعلاقة الإنسان مع الطبيعة ودوره في إرثها.

في مدخل الجناح نقابلنا أقواس ضخمة محفلة بقطع من ألواح الطين المطبوعة بتقنية الأبعاد الثلاثة، تدعونا للدخول وترحب بنا عبر جماليات عالية، فكاننا ندلف لمنى عبر بواباته الضخمة الجميلة، هل تعتر أيضاً عن روح البيئة العربية، هل توهم لنخلات عملاقة؟ هناك الكثير من التصورات والأفكار، ولكن تبقى الإجابات لدى منسقي العرض والمعماري السعودي البراء صائم الدهر، الذي يأخذنا في جولة عبر عمله.

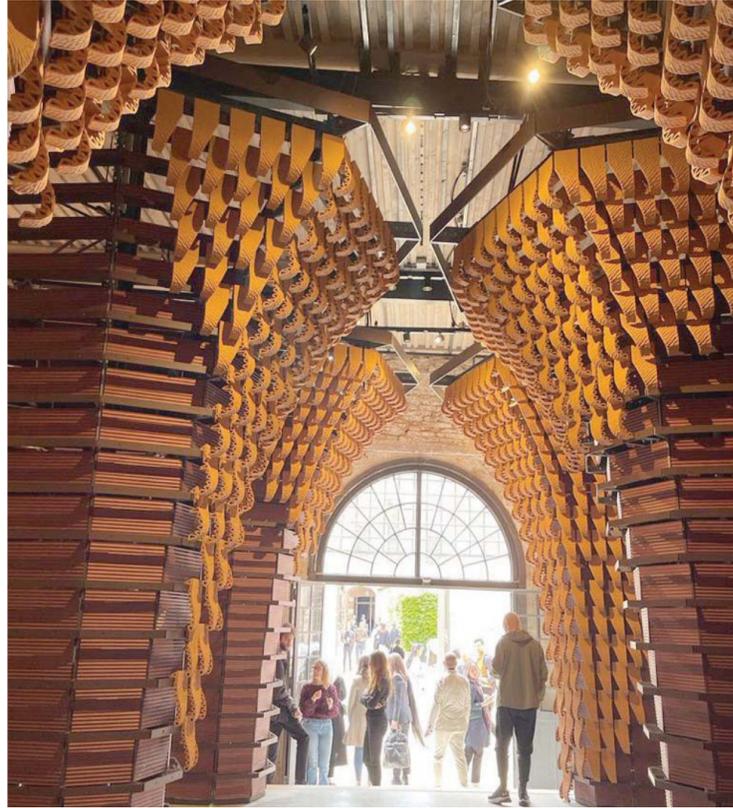
الرحلة والوجهة

ننتقل مع المعماري لدخول الجناح، يشرح لنا أن نقطة الانطلاق للعمل هي عنوان العرض «إرث»، يقول إنه ينطلق من «أقتباس من أحد تقارير (اليونيسكو) يقول بأن الحرية التقليدية هي أفضل تجسيد ملموس للتراث غير الملموس، جعلني هذا القول أفكر بإرث المعماري لدينا». في تصوره للجناح هناك جانبان: المادي والسلامادي، الماضي والمستقبل. يشرح أن الجناح ينقسم قسمين «الرحلة والوجهة»، الجناح يمثل عملاً لم يكتمل بعد، فهو في حالة تغير دائمة»، يشير في إجابته إلى مستقبل القطع المعروضة أمامنا، إلى وجهتها القادمة وإلى ما بعد ذلك. نحن في مرحلة وسط، البناء يعتمد على إرث عريض من أساليب العمارة وتفصيلها وموادها الأساسية، غير أن الفلسفة خلف الجناح أيضاً تشير إلى أن ما نراه أمامنا سيكون إرثاً لمن يأتي بعدنا في المستقبل. تدخل القيمة المساعدة جوهره لو بابلت بالقول «البراء مهتم جداً بفكرة الاستدامة ويحرص على إبرازها هنا».

يدعوني المعماري لدخول عبر تلك الأقواس أو البوابات كما يشير لها «هنا إيماءة لبوابات المدن القديمة في السعودية، لكن هنا تفسير معاصر، أخذنا العناصر الأساسية للبناء هنا من



جانب من الجناح السعودي في بينالي فينيسيا للعمارة (الشرق الأوسط)



مدخل الجناح السعودي في بينالي فينيسيا للعمارة (الشرق الأوسط)

من تنويعه على اللون لتعكس جغرافية المملكة، بالنسبة للألواح الطينية أيضاً يختلف النسيج من قطعة إلى أخرى؛ فنحن نظرننا للأشكال التي تتركها الرياح على رسال الصحراء وحرصنا على تصويرها على الألواح المختلفة، لدينا هنا 18 مجموعة من الألواح الطينية تختلف في نسيجها، فكل قطعة مفردة بشكل ما، أرى أن هذا أيضاً إيماءة للحرفيين الذين يملك كل منهم لمسة خاصة به».

يقدم الجناح نظرة واسعة لأساليب المعمار المختلفة في مناطق السعودية، فمن الكثبان الرملية في الصحراء إلى مباني منطقة عسير، مروراً بأساليب البناء في المناطق الساحلية، يرى صائم الدهر أن تطور الجانب التراثي في المعمار داخل المملكة يمثل «رحلة شتقة»، مضيفاً «نريد أن يعكس هذا الفصل الجديد في تاريخ العمارة السعودية الاستمرارية والتطور».

ما بين عالمين

البوابات المقوسة هي المدخل وبعدها ندلف من خلال بوابة شبيهة مقوسة إلى عالم آخر، أسأل المعماري «القوس هنا غير مكتمل، ما الهدف من ذلك؟»، «كل شيء هنا في حالة تطور، حرصت على أن يكون غير مكتمل، الجناح بأكمله في حالة تطور، سيكون هناك مرحلة قادمة».

نصف القوس المخضب بلون الأرض يأخذنا لحائط أسود يفصلنا عن الجانب الآخر من القاعة، في ذلك الحائط فتحات هندسية الشكل، تذكرنا بفتحات المشربيات في المباني القديمة، تمنحنا تلك الفتحات الفرصة لإلقاء النظر على ما هو قائم. يشرح أن الحائط يمثل رحلة انتقالية، ما بين البر وعمق البحر، وبشكل أشمل هو انتقال من المادي إلى السلامادي، «أردنا أن نحضر المشاهد للحظة تامل، لم نرد للزائر أن يدخل مباشرة لمنطقة خالية أو مجردة خلف الجدار».

ما خلف الجدار تجربة أخرى، حسية للإضاءة والرائحة البطولة فيها؛ فالمساحة خافتة الإضاءة وفي وسطها تقف أسطوانة طينية مفرغة، تبدو مثل مشربية أسطوانية، الفتحات داخلها يرسم أشكالاً مختلفة على أرض القاعة وجدرانها.

تتسلل إلى أنوفنا رائحة لطيفة، تقول عنها القيمة المساعدة الجوهرية «هذه الرائحة خليط خاص أعد للجناح، يجمع ما بين رائحة زهور الخزامى ونبات المر والبخور. الرائحة تختزل ذكريات لكل شخص، وهذه العناصر المختلفة مرتبطة بشكل وثيق بالبيئة السعودية». توفر البيئة غير المادية لمح عن المستقبل من خلال عسة التقاليد: تجربة وجودية تسمح للزوار بتجربة شيء استثنائي، والاستشعار ب«لحظة» من الزمن وإثارة ذكري الجناح التي ستكون مختلفة لكل شخص على حدة.

تتحول الرائحة لمثار حديث بعض زوار الجناح، يتبادلون الحكايات حول الروائح والذكريات، بشكل ما تحقق تلك التجربة الغامرة المراد منها وتجذب ببساطة وانسيابية التفاعل المرجو من الزوار. المنطقة في الداخل تتمحور حول المساحة والرائحة أيضاً عن الجلوس والتأمل، بحسب البراء. أشار صائم الدهر في بداية حديثه إلى أن الجناح أمامنا هو في مرحلة من رحلة تطور، وتتخذ كلماته معنى أوضح عند معرفة أن جميع القطع الموجودة في الجناح ستعود إلى السعودية لتبدأ حياة ثانية، حيث ستوضع البوابات المختلفة في الحدائق والأماكن المفتوحة، أما الأسطوانة الطينية فستسكن قاع البحر الأحمر لتكون امتداداً للحياة الفطرية هناك.

يختتم صائم الدهر حديثه معي مختصراً تجربته في الجناح «دعينا ننفذ مشروع يتعامل مع كيفية تطوير أسلوب معماري سعودي مميز، بالنسبة لي كان ذلك بداية رحلة استكشافية، قمنا بالغوص في الأشكال الأصلية، التاريخ، الوظيفة والحرفية، لا نريد لذلك الأسلوب أن يكون نسخة من الماضي».



داخل الجناح السعودي في بينالي فينيسيا للعمارة (الشرق الأوسط)



أقواس وبوابات في الجناح السعودي (وزارة الثقافة)

بوظو: البيناي مختبر المستقبل

قامت القيمتان بسمة ونورا بوظو بتطوير رؤية خاصة للبيناي بالتعاون مع المعماري صائم الدهر. وتقول بسمة بوظو عنها إن نقطة الانطلاق بالنسبة لهما كانت من موضوع البيناي وهو «مختبر المستقبل»، وتضيف خلال حديث سريع معها أن التعمم في معنى العبارة أدى بهما إلى استكشاف أمور كثيرة «أردنا أن نرى ما هو تراث الهندسة المعمارية لدينا؛ بحثاً في الجوانب الملموسة وغير الملموسة المتداخلة مع المعمار. بدأنا نفهم

أن تراث العمارة يجب أن يكون ديناميكياً، ومتفاعلاً مع المواد والمهندسين المعماريين، الذين يشبهون زوار الجناح».

أسألها عن الجماليات الواضحة في الجناح، هل كان الحرص على الجانب الجمالي أمراً مكتملاً؟ تقول إن الجماليات «جزء من الرسالة، يتفاعل معها الجمهور وتجعله يفكر أولاً... إنها أيضاً جزء من اللغة العامية المعمارية السعودية».

السليمان: نحن جزء أساسي من الحوار العالمي

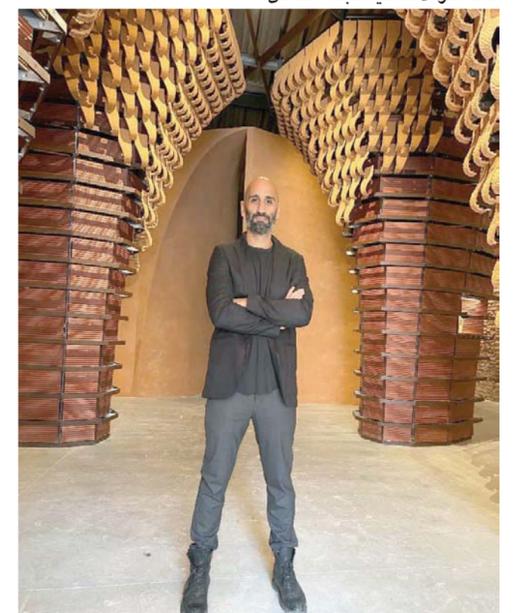
أسألها عن الفلسفة خلف عنوان الجناح «هل ترين تحول في مجال التصميم والتصميم في اتجاه الإرث؟» تأخذني إجابته في رحلة عبر التصميم المعمارية في المملكة عبر الزمن «في الستينات كان التركيز في البناء على جانب الحداثة، وفي السبعينات كان هناك محاولات لإعادة الإرت بطريقتة معاصرة وإن كانت سطحية أحياناً في بعض المشاريع، لكننا الآن نعيش نهضة ثقافية حضارية بها جزء كبير من الاعتزاز بهويتنا وفي الوقت نفسه مدعومة بالبحث»، تشير إلى بعض القطع المعروضة في الجناح والتي ترتبط بمواد تعكس أساليب مختلفة في العمارة السعودية «في الجناح لدينا

السليمان، الرئيس التنفيذي لهيئة التصميم للعمارة، إن المملكة العربية السعودية جزء من الحوار العالمي. أبدأ حوارياً معها بسؤال عن تقييمها للمشاركة السعودية في الثلاث في هذا المحفل الدولي وانطباعها عما حققته المملكة في هذا المجال، فتقول «أمر صعب، فانا لا أستطيع المقارنة، في كل مرة كانت المشاركة استجابة لموضوع عام من إدارة البيناي، ولكني أعتقد أن كل مشاركة كانت مميزة بحد ذاتها في إطار الاستجابة للموضوع الرئيسي للبيناي». تعتبر عن سعادتها بالتأثير الذي تلمسه في ردود فعل الناس لعمل الهيئة وعلى مستوى أكبر «فخورون جداً بإنجازات المملكة في المجال الثقافي بشكل عام، وتحديدًا في مجال العمارة والتصميم. أعتقد وجودنا في المجتمع الدولي يمنحنا منصة خاصة لأن تكون جزءاً أساسياً من الحوار العالمي؛ فالهجوم مشتركة حول العالم، لكن طريقة الاستجابة دائماً فيها جانب محلي، وهو مهم لنا أن يكون الشيء الذي نتججه نابعاً من أصلنا». ترى في الموضوع العام لهذه الدورة من البيناي وهي «مختبر المستقبل» إمكانية للتجريب في مجال العمارة «وهو أمر جيد».

د. سمية السليمان (واس)

معروضات مصنوعة من مواد مختلفة وكلها من مشاريع قائمة، بعضها مواد تقليدية وبعضها الآخر له طبيعة بحثية، ارتباطاً بالطبيعة والماضي لا يمنع من التقدم نحو المستقبل. من القطع بعض اللبائن المصنوعة من مخلفات صناعة البترول وهي تجسيد للجانب البحثي الذي تتحدث عنه السليمان «أصبح لزاماً علينا أن نفكر بالاستخدام الدائري عبر القضاء على الهدر والاستخدام المستمر. عندما نفكر بمخلفات الصناعات مثل صناعة البترول نجد أن بها إمكانية لأن تكون كنوزاً ومواد لصناعات أخرى؛ ولهذا أرى أن الجانب البحثي والانفتاح على هذه الأمور مهم جداً».

يقدم الجناح نظرة واسعة لأساليب المعمار المختلفة في مناطق السعودية



البراء صائم الدهر (الشرق الأوسط)

العمارة ليست فقط حجارة وصلباً التقليدي يختلط مع المعاصر، الأقواس تحتفظ بفكرتها الأصلية، لكنها هنا تتحور وتغير من شكلها لتصبح أنصاف أقواس في أماكن، المواد المستخدمة تتنوع ما بين الصلب والحجر والألواح الطينية التي تمت صنعها عبر تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد. بالنظر حولنا نرى تلك الألواح الطينية المميزة بلونها الطبيعي، تقترب منها ونرى تموجات محفورة فيها تماثل الخطوط التي تتركها الرياح على رسال الصحراء، تبدو القطع مثل الأعمال الفنية، ولكنها أيضاً لبنات معمارية، أين الحد الفاصل بين التعبير الفني والاستخدام العملي؟ في هذا الجناح يبدو الاندماج واضحاً،

يشير إلى أن لون الأرض الطاغى في الجناح «هنا أكثر

الفنانة السعودية تقدّم 32 عملاً لافتاً في معرض بالبحرين

لولوة الحمود... تجديد الفن من بوابة «تقاطع الأبعاد»

الدهام: إيمان الخفاف

رغم أنه ليس من السهل استكشاف الكلمة المكتوبة، هيكلها، وهندستها، تستطيع أعمال الفنانة السعودية لولوة الحمود تقديم كل هذه المضامين بسلاسة وإبهار، لتشكل حالة فنية فريدة. ووسط حفاوة بحرينية متعشقة لاكتشاف ملامح هذه التجربة، افتتحت قبل أيام معرضها «تقاطع الأبعاد» في مساحة «الرواق للفنون» بالعاصمة المنامة.

تقول الحمود: «تُعنى عمالي بالقوانين الهندسية وما تنطوي عليه، ما قادني للبحث في الكلمة المكتوبة لكونها التكوين المرئي للصوت، وذلك لبناء تكوينات جديدة واكتشاف إيقاعات خفية في أثناء تجريبها من أشكالها المعتادة»، مضيفة: «التامل في العلاقة ما بين المحدود واللامحدود مكنتني من استكشاف أبعاد أسمى في الوعي المكاني، من خلال استخدام خطوط وتشكيلات هندسية وتداخلات من الأشكال المجردة، تشكل انطباعات لا نهائية لتحديد علاقات جديدة بين عناصرها وتلهم حوارات بين الأبعاد التي يمكن للمتلقي في رموزها عند تأملها».

يضمّ المعرض 32 عملاً يأتي أقدمها منذ عام 2008، ليتدرج تاريخياً ويستمر خلال هذه الفترة التي ازدادت فيها تجربتها الفنية نضجاً وعمقاً. عنه تقول لولوة الحمود: «لطالما اشتغلت على الهندسة وعلاقتها بالأبعاد، وهو ما يشكل معظم عمالي»، علماً بأنه لدى الحمود أيضاً أعمال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، في حالة فنية قلما تتكرر.

بسؤالها عن المختلف في «تقاطع الأبعاد»، تشير إلى أنه يقدم أعمالاً فنية اشتهرت بها، وتضيف: «أعدت نفسي تحدياً ولا أسير على وتيرة واحدة، صحیح أنني معنية بالقوانين الهندسية والحرف العربي وعلاقته بالهندسة، لكنني أحب التجدد والتجارب وتنوع المواد، بحيث يلمح المتلقي هذا التجدد بين عمل وآخر».

يلفت زوار المعرض تطوع الحرف العربي في عوالم الفن المعاصر رغم صعوبته؛ فيخطر سؤال حول كيفية تمكن الحمود من ذلك، تجيب: «منذ زمن، انجذبت إلى الخط العربي بشكل عام، وخلال الدراسة، لاحظت أنه لم يزل قيمته باعتباره فناً يتطلب مهارة عالية. اقتنيت حينها كتباً



جانبا من حضور معرض «تقاطع الأبعاد» مساحة الرواق للفنون



الفنانة السعودية لولوة الحمود داخل المعرض «مساحة الرواق للفنون»

تتناول الخط العربي من خارج البلاد، وتابعت مراحل تطوره، قبل ميلي الفني إليه». وتتطرق إلى دراستها للتصميم في لندن، واهتمامها حينها بالخط الطباعي اللاتيني، لكنها عندما تقدّمت إلى جامعة «سانت مارتين» لنيل شهادة الماجستير، اختارت أن يتناول موضوع بحثها الخط العربي



مؤسسة «مساحة الرواق للفنون» أيضاً، ما يجعل عودتها الحالية في معرض «تقاطع الأبعاد» تمثل مرحلة فنية متقدمة بعد عقد. ومنذ ساعات المعرض الأولى، استقطب عدداً كبيراً من الفنانين البحرينيين والمهتمين بالفن.

بسؤالها عن أكثر الأسئلة التي تلقتها من الزائرين، تردّد: «كثيرون سألوا كيف استطعت تقديم شيفرات جديدة للأحرف العربية، وعن كيفية قراءة هذه الشيفرات»، مضيفة أنه في اليوم الذي تلت افتتاح المعرض، جمعتها جلسة حوارية شهدت حضوراً كبيراً، علماً بأن معرضها «تقاطع الأبعاد» يستمر حتى 6 يوليو (تموز) المقبل.

الأزرق تعبيراً عن النور

يطغى اللون الأزرق على أعمال لولوة الحمود، سواء في «تقاطع الأبعاد» أو مشاركتها الفنية الأخرى. عنه تقول: «أراه لوناً مرتبطاً بالنور، فما بين الظلمة والنور، خط فاصل هو باللون الأزرق، يتضح في فترتي الغروب والشروق. كما أنّ هذا النور ليس مرئياً فقط، فالنور الداخلي النابع من الإيمان يحمل دلالة هذا اللون».

وما بين عمق اللون الأزرق ومرجعية الأحرف العربية، إلى القران الكريم ونقوش الهندسة الإسلامية، فإن كل هذا المزيج يشكل حالة روحانية تراقق أعمال الحمود التي تكشف عن أنّ أكثر عمل اشتغلت عليه وتعدّه مشروع حياتها هو «مشروع أسماء الله الحسنى» الذي نال صدى عالمياً واشترته المتحف البريطاني.

يُذكر أنّ الفنانة السعودية تعيش وتعمل بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية؛ وقد حصلت على جائزة «الروابي» في لندن (2020) لتعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين. كما نالت «الجائزة الوطنية للفنون البصرية» في الرياض (2021)، وهي حاصلة على درجة الماجستير في الفنون الإسلامية من جامعة الفنون بلندن، كما عملت مع المتحف البريطاني (2007) في مشروع لتعليم الفن العربي الإسلامي، وعرضت أعمالها في العديد من المعارض الفردية والجماعية، وكذلك ضمن المتحف البريطاني، والعديد من المجموعات الأخرى في الولايات المتحدة وأوروبا والخليج العربي.



أعمال الحمود تُثير التساؤلات حول الشيفرات الجديدة للأحرف «مساحة الرواق للفنون»

أنتشر هذا الفن بالبحث والاكتشاف، فازداد شعفي ولا أزال أوصل التعلّم. الفنان لا يقف عند حدّ».

شيفرات جديدة

يبدو لافتاً ما ذكرته الحمود أنّ أول معرض فردي قدمته كان في البحرين قبل نحو 10 سنوات، ومع

المختلفة وتعدّد أشكاله ضمن بوتقة الفن الإسلامي؛ أمراً يشغل لولوة الحمود، فأجرت بحثاً يتضمّن فنانين عدة، ولم تتوافر حينها المراجع الكافية كما تقول، ما دفعها لإجراء هذا البحث النوعي عبر السفر لدول عدة ومقابلة الفنانين. ويعدّها أكملت الماجستير؛ أعدت فيلمًا أكاديمياً يتناول تطوّر الخط العربي، قائلة: «كل ذلك جعلني

تُعنى أعمال الحمود بالقوانين الهندسية

تتناول الخط العربي من خارج البلاد، وتابعت مراحل تطوره، قبل ميلي الفني إليه». وتتطرق إلى دراستها للتصميم في لندن، واهتمامها حينها بالخط الطباعي اللاتيني، لكنها عندما تقدّمت إلى جامعة «سانت مارتين» لنيل شهادة الماجستير، اختارت أن يتناول موضوع بحثها الخط العربي

سودوكو

			5	9		8		
8					4	2	3	
	6							4
								3
				7				6
	4				8			2
				8	7	9		
			1	5				
	5	2		6				

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

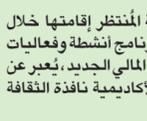
الحل السابق

1	4	7	2	9	6	3	5	8
6	2	8	1	5	3	7	4	9
9	3	5	7	8	4	1	2	6
4	6	9	8	7	1	5	3	2
8	1	2	9	3	5	4	6	7
7	5	3	4	6	2	8	9	1
2	7	1	3	4	9	6	8	5
3	8	6	5	2	7	9	1	4
5	9	4	6	1	8	2	7	3

عرب وعجم



باسام راضي



ألكساندر كاندياز



ألكساندر كاندياز



ألكساندر شونفلدار

عبد الرحيم سر الختم، سفير السودان لدى العراق، التقى أول من أمس، رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، وجرى خلال اللقاء، بحث التعاون القضائي بين البلدين، والتعهد لإجراء زيارات قضائية متبادلة بين البلدين.

الوطني وتنفيذ رؤية استراتيجية للحفاظ على استقرار لبنان ليعيش شعبه بامان واستقرار.

باسام راضي، سفير مصر في روما، استقبل أول من أمس، الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة المصرية، وذلك في إطار زيارتها الرسمية لإيطاليا للمشاركة في افتتاح «بينالي فينيسيا الدولي 2023»، حيث ناقشا سبل التعاون المصري - الإيطالي في المجالات الثقافية، والأنشطة الفنية المقامة خلال الفترة المقبلة. وأكدت الوزيرة إعداد الوزارة لبرنامج أنشطة وفعاليات للاكاديمية المصرية للفنون بروما، خلال العام المالي الجديد، يُعبر عن الثقافة والفنون والترات المصري، حيث إن الأكاديمية نافذة الثقافة المصرية في أوروبا.

السناندرو كاندياز، سفير البرازيل لدى دولة فلسطين، التقى أول من أمس، بوزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاوي، لبحث تعزيز التعاون المشترك على صعيد خدمات الحماية الاجتماعية. واستعرض الوزير أبرز الإنجازات التي حققتها الوزارة على صعيد تعديل مفهوم الفقر، والتركيز على مشروعات التمكين الاقتصادي التي تهدف إلى نقل الأسر المستفيدة من حالة قطاع الحماية الاجتماعية.

الكساندر شونفلدار، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، الدكتور علي راشد النعيمي، رئيس لجنة شؤون الدفاع والداخلية والخارجية بالمجلس الوطني الاتحادي، في مقر الأمانة العامة للمجلس بايوظفي. وتناول اللقاء العلاقات البرلمانية بين المجلس والبوندستاغ الألماني، وأهمية الزيارة الرسمية التي قام بها وفد المجلس الوطني الاتحادي أخيراً إلى ألمانيا في تعزيز العلاقات البرلمانية، بما ينعكس إيجابياً على علاقات البلدين، إلى جانب استضافة دولة الإمارات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28).

عبد الرحيم سر الختم، سفير السودان لدى العراق، التقى أول من أمس، رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، وجرى خلال اللقاء، بحث التعاون القضائي بين البلدين، والتعهد لإجراء زيارات قضائية متبادلة بين البلدين.

ع

فيصل بن فلاح الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوبا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى كومنولث جزر البهاما، للسفير كورنيلجوس سميت، الحاكم العام لكومنولث جزر البهاما.

ونقل السفير خلال اللقاء، تحيات خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، له، وتمنياتها لشعب كومنولث جزر البهاما بمزيد من التقدم والرخاء. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

إينغو دي بالاسيو، سفير المملكة الإسبانية لدى دولة الإمارات، شهد أول من أمس، احتفال جامعة الشارقة بتنظيم المعرض الـ15، لمشروعات تخرج طلبة كلية الاتصال، تحت رعاية الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة رئيس جامعة الشارقة. وأعرب السفير عن سعادته باستضافة بلاده كضيف شرف للمشاركة خلال هذا المعرض، مشيداً بتميز مشاريع طلبة كلية الاتصال وجهودهم في إعداد وعرض مجموعة متنوعة من مشروعات التخرج، موضحاً أنّ التعاون بين إسبانيا وإمارة الشارقة يشمل الثقافة، وتبادل المعرفة، والتبادل الاقتصادي والزراعي والعلمي.

ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور رمزان بن عبد الله النعيمي، وزير الإعلام البحريني، بمكتبه. وأشاد الوزير بالعلاقات التاريخية والاستراتيجية التي تربط بين البلدين الصديقين، وما تشهده من تطور مستمر على الأصعدة بما يخدم مصالحهما المشتركة. من جانبه، أعرب السفير عن شكره وتقديره لوزير الإعلام على حفاوة الاستقبال، مؤكداً تطلعه إلى مواصلة الجهود المشتركة لتعزيز وتطوير مسارات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين.

أن غريو، سفير فرنسا لدى لبنان، استقبلها أول من أمس، رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف، برفقة وفد من السفارة، حيث تم البحث في شؤون وطنية وإيمانية وتربوية، وتعزيز التعاون من أجل تنفيذ مشروعات حيوية تخلق فرص عمل للشباب والشابات العاطلين عن العمل. وشكرت غريو للمطران حفاوة الاستقبال. وشددت على أنّ فرنسا لن تترك وسيلة لمساعدة لبنان وأبنائه، مؤكدة دعم الحوار



فيصل بن فلاح الحربي



إينغو دي بالاسيو



أن غريو

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

01	شاعر سوري معاصر	01	مغنية لبنانية
02	مدينة عراقية - وجم	02	موسيقار ومطرب من العصر العباسي - والشي
03	شؤون «معموسة» - اجسام	03	ولد - عاصفة الحبث «معموسة»
04	قاعدة العدد «معموسة» - منشاهيات	04	هواء شديد - جواهر - عقل «معموسة»
05	يقايفض - منشاهيات	05	تنظم - دولة اوروبية
06	ابدي - احسان	06	منشاهيات - حمل اديابة
07	قطف الحمر - قاعدة العدد «معموسة»	07	جزيرة اندونيسية - بين جبلين «معموسة»
08	تراث الشوايف - نبات طبي الراححة	08	لاعب كرة مضرب اسباني - من الابدية
09	لنظفي - مدينة فلسطينية	09	ضد يدوي «معموسة» - ظهر
10	مدينة ايطالية - فهوة	10	قم الطائر - في الفم

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
س	ا	ن	ت	و	ر	ي	و	ر	ي
ا	م	ل	و	ن	س	ا	م	ل	و
ل	س	ا	ن	ت	و	ر	ي	و	ر
س	ا	ن	ت	و	ر	ي	و	ر	ي
م	ل	و	ن	س	ا	م	ل	و	ن
ع	ل	م	ا	ن	ي	ر	ي	و	ر
م	ل	و	ن	س	ا	م	ل	و	ن
م	ل	و	ن	س	ا	م	ل	و	ن
ل	س	ا	ن	ت	و	ر	ي	و	ر



مشعل السديري

الاعتراف بالحق فضيلة

بعث لي أحد الإخوة من مصر رسالة، وهو كان يعمل في شركة الكابلات السعودية بجدة، واسمه محمد علي النور شرف، وجاء فيها:

وأرجوك بالله عليك بقراءتها ونشرها لكي أعملها معي كذكرى كتبتها ونشرت بجريدة أعتز بها.

في البداية عندما ركبت الطائرة كنت أفكر بالمثل القائل: (اللي طلع من داره قل مقداره)، وبعد أن وصلت إلى جدة كنت أفكر بالعودة في أسبوعي الأول لعدم تعودي على الغربية، ولكن يوماً بعد يوم تزداد صداقتي، وعماماً بعد عام يزداد حبي لجدة وأهلها خاصة والسعودية عامة، وهذه شهادة لله، فانا أحمد الله بأن كتب الله لي بأن عشت أكثر من الأربعين عاماً بأرض الحرمين الشريفين، فطيبة أهل السعودية تشعرك بأنك وسط أهلك وليس غريباً.

ففي السعودية من يحترم نفسه ويحترم النظام، والقانون فوق الجميع سواء أكنت أقدماً أم حتى ابن البلد لا أحد فوق القانون، أحد أصدقائي صدمت سيارته من سيارة أخرى، وكان قائد السيارة من مسوبي مرور جدة، وبالفعل حكم لصالح صديقي وقيد الخطأ 100 في المائة على الطرف الآخر والله شهيد على ما أقول، وهناك أمثلة كثيرة حكمت لصالح الوافدين، فالعدالة فوق الكل.

وفي يوم من الأيام من كرم ضيافة السعوديين دعاني صديقي السعودي لحضور فرح أخيه، وذهبت وجلست مع بعض الأصدقاء نتسامر ونحكى، وفجأة سمعت من بجواري يهلهل بصوت عالٍ: (الكبسة) جات، الكبسة جات. وقفت مفزوعاً وهولت نحو الباب جرياً ممسكاً بطرف ثوبي بأسناني وكانني في سباق ماراثون للجري، ولحقني أحد الأصدقاء وقال لي وهو يلهث من الجري ورائي: ايش بيك يا أبو حميد؟! مالك فرغت وجريت؟! قلت له: إزاي أستنى لغاية ما الكبسة تجي تمسكني؟! هو أنا عملت حاجة، ده أنا والله بأحبيكم. قال لي: يا أخي، الكبسة هي الأكلة المفضلة عندنا الرز باللحمة.

عدت وقلت لهم: أنا أسف لأن الكبسة عندنا في مصر تعني مدهامة بوليس، ونسيت معنى الكبسة المصرية وأخذت التهم الكبسة السعودية اللذيذة. عموماً فالسعودية كوطني وموطني الذي عشت على أرضها ولم أجد ما يعكر وجودي بها، وإلا لماذا عشت بها السنين الطوال؟! - انتهى.

وانا بدوري أشكر الأخ محمد شرف على مشاعره، وأقول له: إننا نبادلكم نفس الشعور ونعتبر مصر هي وطننا الثاني الذي نعترف ونفتخر به، وللمعلومية فقط، فأول البعثات التعليمية السعودية كانت إلى مصر، وأول المهندسين والأطباء والمعلمين الذين أتوا للسعودية كانوا من مصر أيضاً، وكلانا نقول: (الاعتراف بالحق فضيلة).



الممثلة التونسية هند صبري حضرت حفل «قصص المرأة» الذي يستضيفه مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي السعودي خلال مهرجان «كان» السينمائي في كاب دانتيب (أ.ف.ب)



سمير عطالله

قمم وهضاب: سر الأب

تحت عنوان «هكذا تكلمت أندريا»، كتبت الأسبوع الماضي أن أندريا كاندي كانت أهم نساء السياسة المحاصرات. وبعد صدور المقال تساءلت في نفسي، ماذا حدث لتلك القاعدة التي علمني إياها رشدي معلوف، وهي أن لا «أفعل تفضيل» في الصحافة. لا «أهم»، ولا «أعظم»، ولا «أجمل»، ولا «أقوى»، لأن دائماً فوق كل ذي علم عليمًا.

استعدت الدوافع التي جعلتني أطلق ذلك الكم المنير للجدل، وقررت أنني لم أخطئ، ولا كنت مخطئاً عندما قلت إنها كانت أهم من مارغريت تاتشر. وإذا طلب مني الدفاع عن هذه النظرية، فعناصر الدفاع ثابتة، ولا نهاية لها. كتبت هنا قبل سنوات، وغير مرة، عن رسائل جواهر لال نهرو إلى ابنته في «لمحات من تاريخ العالم»، وهي إحدى التحف الفكرية والسياسية والرفعة الإنسانية. وما جعلني أصدر الحكم الشخصي عن ابنته، كان في الدرجة الأولى أنها نشأت على يديه، وتعلمت دروس التاريخ والحكم في بيته كل يوم. وفي الجامعة، وفي الحياة. لم يكن هناك أستاذ أو معلم أو مرّب في مرتبة نهرو.

«سر الأب» هو إحدى المصادفات القدرية الهائلة في التاريخ. ليس لتقليل من قيمة أو أهمية أحد. ولكن لا أحد من بكائة السيرة والتاريخ له أن يلغي من المقارنة الفارق بين سيدة نشأت ابنة بقال في فنشلي، وأخرى نشأت في بيت رجل يقود الهند إلى الاستقلال، فيما العالم باجمعه يتلاطم في بحر الولادة الجديدة. حاشا لله أنني أتحدث في لغة طبقية. فعندما أكون كبير الخاسرين. لكن كل تفصيل له أهميته في مسيرة الذين تدفعهم الأقدار إلى تولي المسؤوليات الكبرى. أكتب هذا الكلام وفي ذهني ما يقال ويكتب هذه الأيام حول أدبيات القمة وأحوال الأمة، وهل هي قمة خادم الحرمين الشريفين وتاريخه العظيم، أم قمة ولي عهده ومسيرته الباهرة؟ هي في الحقيقة، وأولاً وأخيراً، قمة النموذج في محبة الشعوب وامانة الدول. نموذج الأب في التاريخ، والأن نموذج الابن في صناعة المستقبل. وقد جعلت المسيرتان من الرياض عاصمة بنين وتنمو وتتجدد بلا حدود، وبمقاييس لا مثيل لها في العالم، فيما يبدو المشهد العربي في صورة عامة، محزناً، ينزف في الاستقرار والطمانينة وتوخش المحاصرات.

هو الواقع ولو اليماء، هذا الفارق بين النهضة الشاملة والساطعة في ديار القبة، وبين الأحوال المؤسفة في نواحيها. في حيويته وعلى طريقته، يحاول الأمير محمد ترميم كل ما يستطيع. وعلى طريقته أيضاً يسير إلى الأمام دون الالتفات إلى الأفكار المعيقة، كما هو الحال في عودة سوريا إلى موقعها، وفي استعادة جذورها التاريخية والطبيعية. إلى اللقاء...

علامة مميزة للتعرف على الشخص النرجسي



دراسة جديدة تحدد علامة مميزة للتعرف على الشخص النرجسي (شترستوك)

الفريق الاستجابات الجسدية لمثيرات معينة لدى 57 شخصاً من المتطوعين جرى تحديدهم سابقاً على أنهم يتمتعون بشخصية نرجسية. ثم قام الباحثون بوضع أجهزة استشعار على أجزاء من وجوههم. بعد ذلك، طلب من المتطوعين الاستماع إلى نقد لأدائهم. تلقى البعض الإشادة، وسمع البعض الآخر تقييراً محايداً عن أدائهم، في حين حصلت مجموعة ثالثة على تعليقات سلبية. ثم سُئل جميع المتطوعين عن شعورهم حيال ردود الفعل التي تلقوها. وجد الباحثون أن المتطوعين الذين تلقوا مراجعة سيئة أظهروا ردود فعل ظهرت على عضلات الوجه، خصوصاً تلك التي تستخدم عادة عند الابتسام، لكنها استمرت لجزء من الثانية.

فبالنسبة للأشخاص الذين يفكرون في إقامة علاقة مع شخص ما، قد يعتبر ذلك علامة تحذير مبكرة فارقة، وإلا سيوفون عليه فرصة ثمينة ربما تنعكس سلباً على حياته فيما بعد. تأتي أهمية

القاهرة: أحمد حسن باح

يرى الشخص النرجسي العالم امتداداً لنفسه، ولهذا السبب فإنه يعدّ احتياجات الآخرين أقل أهمية من احتياجاته. والنرجسي يميل إلى العناد مع الآخرين، ويتصرف بأسلوب يوحى بأنه على ثقة بأنه يستحق ما يرغب فيه، وغالباً ما يبدي شعوراً بعدم الارتياح إلى من حوله، وقد يضطر الآخرون إلى التنازل مع هذا السلوك.

وتتمثل النرجسية مشكلة في العلاقات البشرية، ولهذا السبب، تقترح نتائج دراسة جديدة أن يتعلم غير النرجسيين كيفية التعرف على الأشخاص النرجسيين، قبل التورط في الانخراط معهم داخل علاقات مؤذية. في هذا الإطار، اكتشف فريق من علماء النفس في جامعة هلسنكي الفنلندية طريقة جديدة لاكتشاف الشخص النرجسي.

في دراستهم التي نشرت في مجلة في دورية سيكوفيزيولوجي، الخميس، قاس

منحوتة للويز بورجوا بيعت بـ32 مليون دولار

بأنها «إحدى روائع الفن خلال القرن العشرين»، طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت المنحوتة التي بيعت بملاحة سابقاً لمؤسسة في مدينة ساو باولو البرازيلية. وعرضت «عناكب» أخرى لبورجوا في متاحف شهيرة، ك«غوغنهايم بلوا» في إسبانيا، و«تيت مودرن» في لندن و«متحف الفن الحديث» في سان فرانسيسكو.

والتي حصلت على الجنسية الأمريكية جزءاً كبيراً من حياتها في نيويورك. واعتبرت المسؤولة عن المزاد في «سوذبيز» كيلسي ليونارد، أن بيع المنحوتة شكل «لحظة مميزة فعلاً»، لأن الثمن الذي رست عليه رقم قياسي لبيع أحد أعمال الفنانة في المزادات، وهو كذلك أعلى مبلغ يُدفع لقاء منحوتة صنعتها امرأة.

نيويورك: «الشرق الأوسط» بيعت منحوتة «العنكبوت» العملاقة للنحاتة والفنانة التشكيلية الفرنسية الراحلة لويز بورجوا، مقابل 32,5 مليون دولار، في مزاد إقامته دار «سوذبيز»، الخميس، في نيويورك. ويبلغ ارتفاع «العنكبوت» 3 أمتار، وهي من أشهر أعمال الفنانة التي توفيت عام 2010، وأمضت النحاتة الفرنسية الأصل



منحوتة «العنكبوت» العملاقة يصل ارتفاعها إلى 3 أمتار (أ.ف.ب)